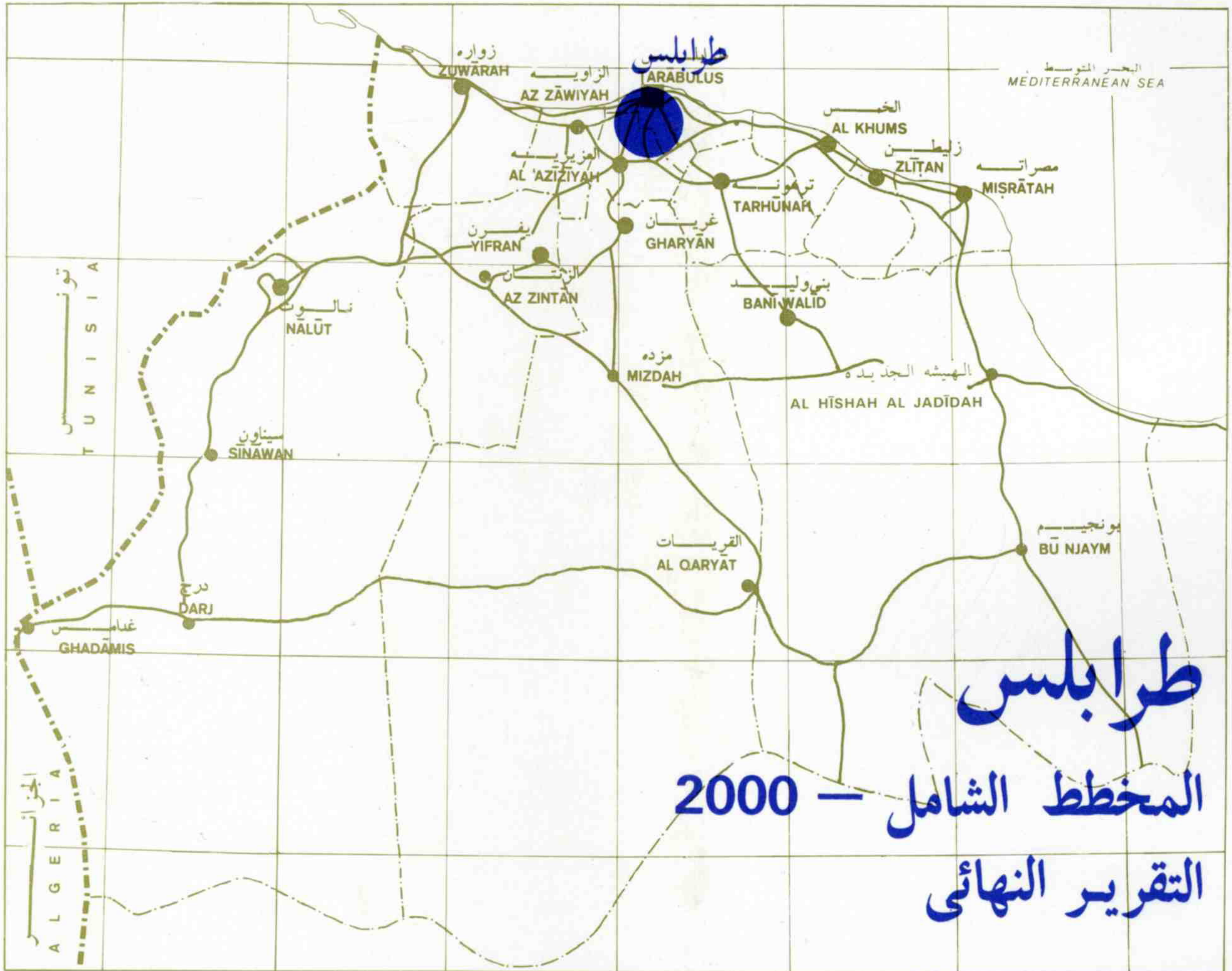




الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية

امانة اللجنة الشعبية العامة للمرافق



تقرير رقم

طن - 23 - المجلد 1

اقليم طرابلس
مخططات التطوير

بولسيفيس - استشارات هندسية
مكتب المشاريع البلدية - فاديكو
وارسو - بولندا



الصفحة	المحتويات
1	قائمة الجداول
6	قائمة الاشكال
11	شكر وتقدير
	المجلد رقم 1
13	1. المقدمة
13	1.1. معلومات عامة "عموميات"
13	1.1.1. موضوع الدراسة واهدافها
14	2.1.1. نطاق الدراسة
14	3.1.1. طريقة التخطيط
15	4.1.1. عرض للدراسات والتقارير التخطيطية
15	2.1. موجز المخطط
16	1.2.1. السكان والقوى العاملة
18	2.2.1. تطوير الانشطة والاستخدام
18	3.2.1. التخصص في مجال الانشطة في حاضرة طرابلس
19	4.2.1. توجهات التطوير العمراني
19	5.2.1. عناصر الهيكل الوظيفي
20	6.2.1. المشاكل الرئيسية
21	7.2.1. البيانات الرئيسية لحلول وتوصيات المخطط الشامل
23	2. الاوضاع القائمة في عرض مجمل
23	1.2. الوضع الاقليمي
24	2.2. الخصائص الطبيعية
24	1.2.2. المظهر الطبيعي
24	2.2.2. المناخ
27	3.2.2. الجيولوجيا
27	4.2.2. موارد المياه
27	5.2.2. النبات الطبيعي (الحياة النباتية)
28	6.2.2. الاحوال الزلزالية
28	3.2. الخلفية التاريخية
32	4.2. اتجاهات التطوير الحالي
32	1.4.2. السكان
34	2.4.2. النمو الاقتصادي
37	3.4.2. التوسع المكاني
38	5.2. الاستعمال القائم للاراضي

الصفحة	
38	1.5.2 . الهيكل الحضري
39	2.5.2 . هيكل استعمال الاراضي
51	3.5.2 . الاحوال المعيشية
52	4.5.2 . المنطقة الحضرية الفرعية
53	6.2 . مشاكل التطوير
54	7.2 . امكانيات التطوير
61	3 . تقييم مخطط التطوير النافذ
61	1.3 . المخططات القائمة
61	2.3 . الافتراضات الرئيسية
63	3.3 . التنفيذ
64	4.3 . الاستنتاجات
65	4 . افتراضات خطة التنمية الاقتصادية - الاجتماعية
	1.4 . الخطوط العريضة المشتقة من الدراسات التخطيطية الاقليمية وتلك
65	المتعلقة بالحاضرة
69	2.4 . السكان
69	1.2.4 . النمو السكاني
76	2.2.4 . التوزيع حسب الجنس والعمر
79	3.2.4 . الاسر
81	4.2.4 . القوى العاملة
84	5.2.4 . الاستخدام
89	3.4 . اسس التطوير الاقتصادي
89	1.3.4 . الصناعة
91	2.3.4 . الزراعة
91	3.3.4 . الخدمات والادارة
93	4.4 . ملخص لمعايير التخطيط
93	1.4.4 . الاسكان
93	2.4.4 . البنية الاساسية الاجتماعية
97	3.4.4 . الادارة والمرافق العامة
97	4.4.4 . المنافع العامة
98	5.4.4 . مستويات المعيشة
103	5 . المخطط الشامل 2000
103	1.5 . الاحتياجات من الاراضي
104	2.5 . بدائل التطوير العمراني
111	3.5 . الهيكل الحضري

الصفحة

125	4.5 . الهيكل الوظيفي
131	5.5 . تحولات استعمال الاراضي
137	6.5 . سياسة استعمال الاراضي

الملاحق

1. المنطقة المركزية للخدمات

المجلد رقم 2

147	6. تطوير الاسكان والبنية الاساسية الاجتماعية
147	1.6 . الاسكان
155	2.6 . البنية الاساسية الاجتماعية
159	1.2.6 . التعليم
164	2.2.6 . الصحة
175	3.2.6 . الضمان الاجتماعي
178	4.2.6 . الدين والثقافة
181	5.2.6 . التسويق والخدمات
185	6.2.6 . الرياضة والترفيه
183	3.6 . الادارة والمرافق العامة
193	7. تطوير الصناعة والزراعة
193	1.7 . الصناعة
200	2.7 . الزراعة وصيد الاسماك
200	1.2.7 . الزراعة
206	2.2.7 . صيد الاسماك
209	8. تطوير نظام النقل
209	1.8 . الازدحام القائمة
209	1.1.8 . شبكة الطرق
212	2.1.8 . خصائص حركة المرور
218	3.1.8 . النقل العام للركاب (للمسافرين)
218	4.1.8 . نقل البضائع
219	5.1.8 . الاستنتاجات
220	2.8 . الافتراضات الاساسية
220	1.2.8 . افتراضات عامة (عموميات)

الصفحة

220 ملكية السيارات .2.2.8
222 تقسيم اهداف النقل .3.2.8
226 خطة تطوير النقل .3.8
226 الطرق .1.3.8
243 مرافق النقل .2.3.8
246 خدمات الحافلات .3.3.8
255 نظام النقل الخفيف السريع العابر .4.3.8
259 النقل بالسكك الحديدية .5.3.8
262 النقل البري بواسطة الطرق .6.3.8
264 وسائل النقل الاخرى .7.3.8
269 سياسة التطوير .8.3.8
270 متطلبات تطوير النقل .9.3.8
273 تطوير نظام المنافع العامة .9
273 1.9. التزويد بالمياه
273 1.1.9. الازواح القائمة
275 2.1.9. الافتراضات الاساسية
277 3.1.9. خطة التطوير
280 2.9. المجاري والصرف
280 1.2.9. الازواح القائمة
285 2.2.9. الافتراضات الاساسية
289 3.2.9. خطة التطوير
296 3.9. تنظيف المدينة وجمع القمامة
296 1.3.9. الازواح القائمة
296 2.3.9. خطة التطوير
298 4.9. التزويد بالطاقة الكهربائية
298 1.4.9. الازواح القائمة
300 2.4.9. الافتراضات الاساسية
302 3.4.9. خطة التطوير
315 5.9. التزويد بالغاز
315 1.5.9. الازواح القائمة
316 2.5.9. الافتراضات الاساسية
317 3.5.9. خطة التطوير
318 6.9. الاتصالات السلكية واللاسلكية
318 1.6.9. الازواح القائمة
318 2.6.9. الافتراضات الاساسية

الصفحة

324 خطة التطوير 3.6.9
333 برنامج التنفيذ 10
333 سياسة التطوير 1.10
343 أولويات التطوير 2.10
344 ملخص لمراحل التطوير 3.10
346 مراحل تنفيذ برنامج تطوير الاسكان والبنية الاساسية الاجتماعية 4.10
351 مراحل تنفيذ برنامج تطوير البنية الاساسية الفنية 5.10
351 النقل 1.5.10
352 التزويد بالمياه 2.5.10
354 المجاري والصرف 3.5.10
354 التزويد بالطاقة الكهربائية 4.5.10
355 التزويد بالغاز 5.5.10
356 الاتصالات السلكية واللاسلكية 6.5.10
358 تقدير تكاليف التطوير 6.10
361 احكام المخطط الشامل 7.10
361 الخرائط الرسمية 1.7.10
362 اسس التحكم في التطوير 2.7.10

الملاحق:

1. المنطقة المركزية للخدمات
2. تسمية الشوارع
3. قائمة التقارير
4. التعريف بالمصطلحات الاكثر اهمية
5. قائمة المراجع
6. بلدية طرابلس ، بيانات مختارة ، 1980 - 2000
7. توصيات الجهات المسؤولة عن طرابلس

17	1. السكان وموارد القوى العاملة ، 1981 - 2000
22	2. البيانات الرئيسية المميزة لحلول وتوصيات المخطط الشامل
33	3. نمو السكان الليبيين داخل حاضرة طرابلس ، 1954 - 1980
33	4. نمو السكان غير الليبيين داخل حاضرة طرابلس ، 1954 - 1980
36	5. التحولات في الاستخدام ، 1954 - 1980
41	6. توزيع استعمال الاراضي الحضرية القائمة، في عام 2000
54	7. المناطق الملائمة للتطوير المستقبلي
69	8. النمو السكاني ، 1954 - 1980
75	9. النمو السكاني حتى عام 2000
77	10. السكان حسب فئات السن ، 1954 - 1980
77	11. السكان حسب فئات السن ، 1980 - 2000
80	12. الاسر الليبية حسب الحجم ، 1954 - 2000
83	13. قوى العمل ، 1954 - 2000
84	14. الزيادة في عدد اماكن (فرص) العمل ، 1954 - 1980
86	15. الاستخدام حسب القطاعات ، 1973 و 1980
88	16. الاستخدام حسب القطاعات والفروع ، 1980 و 2000
92	17. تطوير الخدمات الرئيسية والادارة ، 1980 - 2000
96	18. معايير التخطيط للمرافق التسويقية
99	19. مستويات المعيشة ، 1980 و 2000
128	20. الوحدات الهيكلية للمناطق بحلول عام 2000
130	21. هرمية مراكز الخدمات
132	22. توزيع استعمال الاراضي في عام 2000

148	23.	تطوير الاسكان ، 1980 - 2000
149	24.	المناطق السكنية وفقا لنوع الاسكان في عام 2000
150	25.	توزيع الاسكان حسب البلديات الفرعية في عام 2000
161	26.	برنامج تطوير التعليم والعلم ، 1980 - 2000
170	27.	برنامج تطوير مرافق الخدمات الصحية ، 1980 - 2000
176	28.	برنامج تطوير مرافق الضمان الاجتماعي ، 1980 - 2000
180	29.	برنامج تطوير المرافق الدينية والثقافية ، 1980 - 2000
184	30.	برنامج تطوير التسويق والخدمات ، 1980 - 2000
194	31.	تطوير الصناعة ، 1980 - 2000
196	32.	هيكل الصناعة حسب الفروع في عام 2000
198	33.	موقع المنشآت الصناعية ، 2000
210	34.	التصنيف الوظيفي لشبكة الطرق الحضرية ، 1980
210	35.	التصنيف الفني لشبكة الطرق الحضرية ، 1980
212	36.	التقسيم النموذجي ، 1980
217	37.	كثافة السيارات وعدد المركبات في عامي 1965 و 1978
221	38.	مؤشرات تسجيل السيارات في طرابلس في عام 1960 و 1975 و 1978
222	39.	نقل المسافرين - توزيع الرحلات في عام 2000
223	40.	النقل العام في عامي 1980 و 2000
225	41.	نقل البضائع ، في عام 2000
229	42.	شبكة طرق طرابلس في عام 2000
237	43.	طاقات حركة المرور في عام 2000
238	44.	شبكة الطرق - الخصائص الوظيفية
239	45.	عناصر تقاطع الطريق
240	46.	امتداد خطوط الطرق
241	47.	المسافات الدنيا لبعد المباني عن خطوط حرم الطرق
242	48.	المستويات (المعايير) الخاصة بمواقف السيارات
244	49.	محطات الوقود ، 2000
245	50.	محطات صيانة وتطهير السيارات ، 2000
248	51.	الخصائص الفنية لخطوط الحافلات البلدية
250	52.	المحطات الرئيسية النهائية للحافلات ، 2000
273	53.	الانتاج المقدر لموارد التزويد بالمياه
276	54.	الطلب اليومي على المياه ، 1980 - 2000
287	55.	كمية المجاري في مدينة طرابلس بحلول عام 2000
288	56.	طاقات محطات تنقية المجاري في طرابلس بحلول عام 2000
301	57.	ذروة الطلب على الكهرباء والاستهلاك منها ، 1980 - 2000

الصفحة

58. البيانات الفنية الخاصة بالمحطات الفرعية جهد 220 ك ف .- المناطق الرئيسية لتزويد مدينة طرابلس بالكهرباء 305
59. البيانات الفنية الخاصة بالمحطات الفرعية جهد 30 / 11 ك ف 312
60. توزيع البدالات الهاتفية في وحدات البلدية الفرعية الهيكلية 324
61. الخصائص العامة لمجمعات التطوير في عام 2000 336
62. تقييم مجمعات التطوير 337
63. تقسيم برامج تطوير حاضرة طرابلس الى مجموعات 341
64. عرض مجمل لتطوير طرابلس على مراحل 345
65. تطوير الاسكان والبنية الاساسية الاجتماعية على مراحل 346
66. طاقة البدالات الهاتفية خلال مراحل التطوير ، 1981 - 2000 357
67. تقدير تكاليف التطوير ، 1981 - 2000 359

25	1. الموقع الجغرافي
29	2. مناطق الزلازل
45	3. استعمال الاراضي
47	4. تقييم الاستعمال القائم للاراضي
59	5. امكانيات (آفاق) التطوير
71	6. وضع الحاضرة
107	7. استعمال الاراضي
117	8. منطقة الخدمات المركزية - الهيكل الوظيفي ، 1980
121	9. منطقة الخدمات المركزية - الهيكل الوظيفي ، 2000
135	10. الهيكل الوظيفي

153	11. الاسكان وتوزيع السكان
167	12. شبكة المرافق التعليمية
173	13. شبكة مرافق الخدمات الصحية
191	14. المناطق الخضراء ، الرياضة والترفيه
203	15. الصناعة
215	16. شبكة الطرق وخدمات السيارات ، 1980
233	17. شبكة الطرق وخدمات السيارات ، 2000
235	18. توقعات حركة المرور
253	19. نظام النقل العام للركاب (المسافرين)
267	20. نظام نقل البضائع
283	21. التزويد بالمياه
293	22. المجاري و صرف مياه الامطار و التخلص من القمامة
309	23. التزويد بالطاقة الكهربائية
321	24. التزويد بالغاز
331	25. الاتصالات السلكية واللاسلكية
349	26. مراحل التنفيذ
367	27. خريطة المناطق

شكر وتقدير

لعله من البديهي القول ان دراسة تتسم بهذا الشمول والاستمرارية ما كان لها ان تنجز لو لا تعاون ومساعدة الاجهزة والمصالح الليبية المختلفة. ونود انتهاز هذه الفرصة لنقدم شكرنا اليهم جميعا لما بذلوه من جهد. ونود ان نخض بالشكر امانتي المرافق والتخطيط ولجنة تقييم الدراسات الخاصة بالمخططات الاقليمية والمحلية وادارة التطوير العمراني، وفريق التخطيط العمراني التابع للامم المتحدة برئاسة مدير المشروع وادارة التخطيط المكاني بامانة التخطيط. لقد كانت ارشادات كل هؤلاء وملاحظاتهم ومعاضدتهم خير عون لنا لانجاز هذا العمل بنجاح، فلهم جميعا نعرّب عن خالص امتناننا.

1. المقدمة

1.1. معلومات عامة (عموميات)

1.1.1. موضوع الدراسة واهدافها

1. لقد تم تحديد موضوع واهداف وشروط دراسات المخطط الشامل بشكل عام بموجب احكام العقد الموقع في عام 1978 بين امانة اللجنة الشعبية العامة للمرافق بالجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية والمكتب الاستشاري بولسيفيس - واديكو .
2. لقد اعتمدت الدراسات الخاصة بالمخطط الشامل لمدينة طرابلس ، مركز الحاضرة ، على فكرة اعتبار المدينة ، قبل كل شيء ، كوحدة حضرية مرتبطة ارتباطا وثيقا مع المدن الباقية من حاضرة طرابلس ومع المراكز الاخرى النشطة اقتصاديا بالبلاد .
3. لقد تم مناقشة المشاكل الخاصة باداء وتطوير حاضرة طرابلس بكاملها في التقرير ط ن - 21 " تكتل طرابلس - الخطوط العريضة للتطوير العمراني - 2000 " . ويتناول هذا التقرير ط ن - 23 تطوير مدينة طرابلس كجزء من الحاضرة (حاضرة طرابلس) .
4. وتتلخص اهداف المخطط الشامل التي تم اعدادها للفترة المنظورة 1981-2000 فيما يلي :
 - توزيع السكان والانشطة الاقتصادية ،
 - تحديد مناطق استعمال الاراضي وشروط تطويرها ،
 - تحديد العلاقات المتبادلة بين مختلف مناطق استعمال الاراضي .
5. يمكن الاستفادة من نتائج الدراسات والتحليلات المعروضة في هذا المخطط وكذلك الاستفادة من احكامه وتوصياته في :
 - تحديد مشاكل التطوير التي يمكن حلها في المخططات الاقليمية والقومية ،
 - تحديد المناطق التي سيكون هناك حاجة لاعداد مخططات تفصيلية لها ،
 - صياغة الخطوط العريضة والاستنتاجات للمخططات والدراسات سابقة الذكر ،

- صياغة الاستنتاجات لتعديل وتحديث التشريعات المعمول بها بالخصوص .

2.1.1. نطاق الدراسة

6. قبل اعداد المخطط الشامل لمدينة طرابلس ، تم القيام بالدراسات اللازمة ووضع اسس التطوير للحاضرة (حاضرة طرابلس) بكاملها . والمنطقة التخطيطية لمدينة طرابلس كما هي محددة هناك ، تشمل منطقة مدينة طرابلس التي غطاها المخطط الشامل لعام 1869 والذي تم اعداده من قبل شركات هوايتج وهنتجسن ، درهام ورتشاردسن - استشاريون ، وكذلك المناطق الملازمة للتطوير خلال الفترة المنظورة . وتقع هذه المناطق بجوار المدينة الحالية وتشمل :

- الاراضي الواقعة الى الشرق من طرابلس ، بين الطريق الساحلي ، مدينة تاجوراء ، والمناطق الخاصة ،
- الاراضي الواقعة الى الجنوب من طرابلس ، وخاصة منطقة عين زاره جنوب المخطط لها . وتضم منطقة التخطيط 16.741 هكتارا وكان يقطنها حوالي 784.000 شخص في عام 1980 .

7. طبقا للعقد تغطي الخرائط الرسمية للمخطط الشامل مساحة قدرها 13.981 هكتارا ، والتي كان يقطنها في عام 1980 حوالي 780.000 شخص . وخارج نطاق حدود المخطط الشامل توجد مناطق جنوب حي الاندلس والمقترح تطويرها كممنطقة صناعية ونقل . وتصل المساحة الاجمالية لهذه المناطق الى حوالي 2.760 هكتار . ويوصى باعتبار هذه المنطقة كممنطقة تخطيطية تابعة للمخطط تكون موضوعا لوضع قانونية منفصلة تتعلق بالتحكم في التطوير ويوصى ايضا باعداد مخططات شاملة لتغطية هذه المناطق .

8. ان التوصيات والمعلومات الواردة في هذا التقرير تخص منطقة المدينة بكاملها اي 16.741 هكتارا وذلك لعام 2000 . وبالنسبة للمنطقة التي يغطيها المخطط ، اي 13.981.2 هكتار فقد تم فقط تحديد المؤشرات الرئيسية لها .

- 9. وتتكون مجموعة الوثائق الخاصة بالمخطط الشامل لمدينة طرابلس من :
 - التقرير ط ن - 21 " حاضرة طرابلس - الخطوط العريضة للتطوير العمراني - 2000 " ،
 - التقرير ط ن - 23 " المخطط الشامل لطرابلس " ،
 - الخرائط الرسمية بمقياس رسم 1 : 10.000 و 1 : 1.000

3.1.1. طريقة التخطيط

10. نظرا للوضع المميز لمدن حاضرة طرابلس ، تختلف الطريقة المطبقة في اعداد المخطط الشامل لمدينة طرابلس والمدن المتبقية ، اختلافًا

- جزئيا عن الطريقة المعيارية المعتادة . وبالمقارنة بالطرق المعيارية (الموحدة) تم بشكل عام ادخال التعديلات التالية :
- تم اجراء دراسات خاصة شملت منطقة الحاضرة بكاملها وذلك بهدف تحديد الخطوط العريضة لتطوير كل مدينة واقعة في هذه المنطقة .
 - تم العمل على زيادة مرونة الحلول التخطيطية عن طريق تحديد معايير التخطيط القصوى لبعض المناطق التي تختلف في خصائصها ولامحها .
 - تم بقدر الامكان اقتراح بديل لاستعمالات الاراضي للمناطق المخطط لتطويرها بعد عام 1990 .
 - لقد تم اعداد المخطط بطريقة تسمح بإمكانية تحديث حلولها بصورة منتظمة .

4.1.1. عرض للدراسات والتقارير التخطيطية

11. لقد تم عرض مشاكل تطوير مدينة طرابلس ، في اطار تطوير الحاضرة بكاملها ، عدة مرات على الجهات اللببية المسؤولة . وقد كانت التقارير التالية والتي تخص مدينة طرابلس موضوعا للمناقشات وابداء الآراء .
- التقرير رقم 3 - " الاوضاع القائمة وتقييم امكانيات التطوير ، مجلد - 2 - طرابلس " .
 - التقرير رقم 29 ، الجزء " ا " مجلد 1 - " مخطط تطوير 1981 - 2000 ، تقرير مبدئي حول مناطق المخطط الشامل - 2000 " و " حاضرة طرابلس : الخطوط العريضة للتطوير العمراني " - تقرير طن - 21 .
 - علاوة على ذلك ، كان قد تم وضع مسودة الخريطة الرسمية للمخطط الشامل لمدينة طرابلس موضع التقييم في 31 مايو عام 1982 وذلك بالقسم الفني لمدينة طرابلس .
12. لقد اخذ في الحسبان كافة الاعتراضات والملاحظات والتوصيات التي ابدتها الجهات المسؤولة ذات العلاقة عند اعداد المخطط النهائي الذي تم اعتماده من اللجنة الشعبية العامة بموجب قرارها رقم 87/364 الصادر في شهر ديسمبر 1987 م .

2.1. موجز المخطط

13. لقد اعتمد المخطط الشامل لمدينة طرابلس للفترة 1981 - 2000 على الدراسات التي اجريت لمنطقة الحاضرة بكاملها . ويتسم حجم (نطاق) واتجاهات التطوير الموصى به لمدينة طرابلس بالموشرات التخطيطية الواردة في الفصول الفرعية التالية :

1.2.1. السكان وقوى العمل

14. لقد تم تحديد عدد سكان طرابلس لعام 2000 في حدود 970 ألف - مليون نسمة أي أقل من العدد الناتج عن الزيادة الطبيعية المتوقعة. وتشكل الامكانيات المحدودة للتطوير العمراني العقبة الاساسية امام نمو عدد السكان . وعلى هذا الافتراض فان حوالي 200 ألف نسمة من مواليد طرابلس سيهاجرون الى المدن الاخرى من الحاضرة او الاقليم. ويوضح الجدول رقم 1 النمو السكاني والزيادة في قوى العمل .

الجدول رقم 1
السكان وموارد القوى العاملة، 1981 - 2000

السكان النشطين اقتصادياً % من مجموع السكان		قوى العمل بالألف			عدد السكان بالألف			السكان وموارد القوى العاملة	
غير ليبيين	ليبيون	المجموع	غير ليبيين	ليبيون	المجموع	ليبيون	المجموع		
61.8	18.8	24.8	68.0	127.0	195.0	110.0	674.0	784.0	1980
61.8	26.1	27.9	31.0	240.0	271.0	50.0	920.0	970.0	2000
X	X	X	37.0-	113.0	76.0	60.0-	246.0	186.0	الزيادة خلال الفترة 2000 - 1981
-	-	-	3.9-	2.1	1.7	0.5-	1.6	1.1	معدل النمو السنوي %

المصدر : تقديرات المكتب الإحصائي بولسيفريس (وادي كور) .

2.2.1. تطوير الأنشطة والاستخدام

15. ان الامكانيات المحدودة للتطوير العمراني وكذلك موارد القوى العاملة المحدودة سيؤديان الى عرقلة مسيرة التطوير لتلك النشاطات التي سوف تتطلب استغلالا واسعا للاراضي او قوى عاملة بشرية كبيرة ، وهذه الأنشطة تضم :

- الادارة ،
 - تصنيع المواد الخام الاولى ، باستثناء المواد الغذائية ،
 - انتاج مؤسسات البناء ،
 - التدريب المهني .
- ويجب ان يتمشى نطاق تطوير هذه الأنشطة ، قبل كل شيء ، مع احتياجات المدينة والحاضرة ، وفي حالات استثنائية فقط يجب اخذ احتياجات الاقليم والبلاد بعين الاعتبار .

16. ينبغي اعطاء الاولوية لتشجيع وتطوير الأنشطة التالية :

- البحث العلمي ، والتعليم الجامعي ، وكذلك الأنشطة الثقافية
- الخدمات الصحية ذات المستوى التخصصي العالي
- الاليكترونيات الحديثة وصناعة الآلات التي تعتمد على فرق البحث العلمي للمعاهد ومؤسسات التعليم العالي بالمدينة .

17. ان محددات التطوير وهذه التفضيلات سوف تتطلب زيادة في عدد العاملين من 195.000 شخص في عام 1980 الى ما لا يقل عن 238.000 شخص بحلول عام 2000 . ولكن لاجل توفير فرص العمل اللازمة لاستيعاب سكان المدينة النشطين اقتصاديا ، فيكون من الضروري ايجاد حوالي 30.000 فرصة عمل بمناطق الحاضرة الباقية وتخصيصها لهؤلاء السكان . وقد يشجع هذا الوضع بعض سكان مدينة طرابلس على النزوح الى المدن الاخرى المكونة لحاضرة طرابلس وهو ما سيكون مرغوبا جدا من وجهة نظر تطوير المدينة بصورة ملائمة .

3.2.1. التخصص في مجال الأنشطة داخل حاضرة طرابلس

18. يجب ان تخصص حاضرة طرابلس في مجال الأنشطة التالية :

- الادارة المركزية القومية والتبادل الدولي للسلع والخدمات ،
- تدريب الافراد من ذوي التأهيل العالي ،
- توفير الخدمات التخصصية للسكان ،
- توفير الخدمات للسياحة الدولية والمحلية ،
- نقل البضائع والمسافرين والشحن ،
- صناعة الاليكترونيات والآلات والصناعات الغذائية .

4.2.1. توجهات التطوير العمراني

19. طبقا لما هو مفترض بالمخطط يجب ان تتمثل الاتجاهات الرئيسية للتطوير العمراني للمدينة بشكل رئيسي فيما يلي :

- تطوير جنوب عين زارة ، اقامة منطقة سكنية جديدة تقع على مسافة تبعد حوالي 4 كم جنوب جامعة الفاتح وذلك لاستيعاب حوالي 120 000 نسمة ، على ان تضم هذه المنطقة السكنية حوالي 22 000 وحدة سكنية جديدة وتوفير حوالي 19.000 فرصة عمل جديدة .
- تحقيق التوسع الكثيف وتطوير مناطق سوق الجمعة وعين زاره ، وذلك لاجل زيادة عدد سكانها من 124 000 نسمة في 1980 الى حوالي 258 000 نسمة بحلول عام 2000 ، ويشمل هذا حوالي 41 000 وحدة سكنية جديدة وحوالي 6 000 فرصة عمل جديدة .
- توسيع وتطوير المنطقة الواقعة غرب حي الاندلس وذلك لاجل زيادة عدد سكانه من حوالي 105 000 نسمة في 1980 ، الى حوالي 120 000 بحلول عام 2000 ، وسيضمن ذلك بناء 11 600 وحدة سكنية جديدة وتوفير حوالي 4 800 فرصة عمل جديدة .
- توسيع وتطوير مركز المدينة وذلك عن طريق تركيزات جديدة متعددة الوظائف في مناطق سوق الثلاثاء القديم والظهرة ، وكذلك تطوير المراكز الفرعية على الطريق الدائري الاول التي تتركز بها المرافق الثقافية والمعارض الدولية والتسويق في منطقة باب قرقارش ، سوق الثلاثاء الجديد ومرافق الادارة المركزية في بن غشير ومرافق اكااديمية العلوم والمتحف الوطني في تاحوراء .
- توسيع المراكز للمناطق الواقعة غرب حي الاندلس وايضا الاحياء الواقعة بالشرق منه وغرب ابو سليم وشرق ابو سليم وسوق الجمعة وعين زارة وجنوب عين زارة .
- بناء مركز للاستجمام والترفيه عند غابة النصر .
- تطوير منطقتين : منطقة النقل والتخزين للهضبة الخضراء ، ومنطقة جديدة للنقل والصناعة لحي الاندلس ،
- بناء خط فرعي للسكك الحديدية يربط الميناء البحري بمنطقة النقل والتخزين للهضبة الخضراء .
- بناء الطرق الدخلية والتي اهمها طريق النقل السريع وخط السكك الحديدية الذي يمر بمحاذاة الحدود الجنوبية للمدينة .
- بناء وتوسيع انظمة المرافق العامة وتنظيم التسهيلات المساندة لها .

5.2.1. عناصر الهيكل الوظيفي

20. يتشكل الهيكل الحضري من العناصر الوظيفية التالية :

- وحدات المعجاورات التي يتراوح حجم سكانها بين 4 000 الى 6 000 نسمة ، وذلك اعتمادا على درجة الكثافة وتوافر الخدمات الاساسية .

- ثمانية مناطق سكنية تتشكل من 154 مجاورة ، وكل منطقة من هذه المناطق يسكنها عدد من السكان يتراوح بين 90.000 و 140.000 نسمة ، ومزودة بمركز خدمي وعدد من اماكن العمل لاستخدام ما بين 30 - 45 ٪ من مجموع عدد سكان المنطقة النشطين اقتصاديا .
 - مركز خدمات للمدينة لاستيعاب 180.000 زائر يوميا و 37.000 مستخدم .
 - منطقة الجامعة ، لحوالي 9.000 طالب
 - اربعة مناطق للصناعة والنقل ، تشمل الميناء البحري .
21. وتدخل جميع المناطق مع المساحات المزروعة بالمنطقة الحضرية الفرعية، في اطار خمسة من الوحدات الهيكلية للفرع البلدى والتي يجب ان تتطابق حدودها مع الحدود الادارية للفرع البلدى . ويجب ان يقع مقر جهات الفرع البلدى في احدى مراكز المناطق التابعة لهذه الوحدة .

6.2.1. المشاكل الرئيسية

22. تشمل المشاكل الرئيسية للتطوير الحضري مايلي :
- عدم كفاية المياه ذات النوعية الجيدة .
 - تزايد معدلات ملوحة المياه المستخرجة من موارد المياه الجوفية نتيجة لتداخل مياه البحر معها . وينسحب هذا ليس على مدينة طرابلس وحدها وانما ينسحب ايضا على حاضرة طرابلس برمتها .
 - يعد نظام النقل العام للركاب غير كاف ، لذلك فهو يتطلب ادخال تحسينات جذرية (كبيرة) بما في ذلك اساليب النقل الحديثة ، غير انه يجب تجنب كل ما يتعارض مع التطوير القائم .
 - لم يتم بعد تهيئة مركز المدينة القائم للقيام بوظائفه المستقبلية كمركز للحاضرة (حاضرة طرابلس) ، كما لم يتم بعد ، ايضا ، تكوين مراكز للمناطق .
 - تحتاج المدينة القديمة الى تجديد (ترميم) طالما انها تشكل مجعما حضريا ومعماريا قيما وذا اهمية عظمى ، وذلك للحفاظ على التراث الوطني والثقافي ودعم الخاصية الفريدة للمدينة وجاذبيتها السياحية .
 - يفتقر الميناء البحري الى مرافق التخزين الكافية ومحطات السكك الحديدية الخاصة بنقل البضائع وضرورة ربط هذه المرافق بالميناء لتمكينه من اداء وظائفه .
 - يجب ربط شبكة الطرق الاولى / الطريق الدائري الثاني / والتي هي الان تحت التشييد ، بشبكة الطرق الثانوية .
 - يجب ادخال تحسينات جوهرية على المناطق المبنية ذات المستوى الرديء ، وذلك طالما انها تفتقر الى وجود المرافق والخدمات الملائمة .
 - لم يتم بعد وضع نظام للرقابة والتحكم في الهجرة الداخلية الى المدينة،

الامر الذي يؤدي الى استمرار النمو السريع للمدينة رغم المعدل البطيء.

7.2.1. البيانات الرئيسية المميزة لحلول وتوصيات المخطط الشامل

23. يوضح الجدول رقم 2 البيانات الاساسية والتوصيات والحلول المقترحة (المخططة).

البيانات الاساسية	التوصيات	الحلول المقترحة
1. الكثافة السكانية	2. ارتفاع المباني	3. توسيع الطرق
4. المساحات الخضراء	5. الحد من السيارات	6. تحسين الخدمات
7. البنية التحتية	8. تعزيز النقل العام	9. تطوير المناطق الحضرية
10. الحدائق العامة	11. تنظيم حركة المرور	12. تحسين جودة الهواء
13. توفير المياه	14. تشجيع المشي وركوب الدراجات	15. تعزيز التنمية المستدامة
16. الحد من التلوث	17. تحسين الخدمات البلدية	18. تعزيز المشاركة المجتمعية
19. توفير المساحات الترفيهية	20. تنظيم البناء	21. تحسين الخدمات الصحية
22. الحد من الضوضاء	22. تعزيز السلامة	23. تحسين الخدمات التعليمية

البيانات الرئيسية المميزة لحلول وتوصيات المخطط الشامل

مقارنة بين المدينة والحاضرة في عام 2000	السنة		المقياس	الخصائص الرئيسية للتطوير	
	2000	*/1980			
المتوسط في الحاضرة	حصة /***/				
-	%56.0	920.0	674.0	بالافنسة	ليبيون
-	%58.8	50.0	110.0	بالافنسة	غير ليبيين
-	%57.0	970.0	784.0	بالافنسة	المجموع
6.0	-	0.6	2.0	%	القطاع الاول
45.0	-	41.1	47.4	%	القطاع الثاني
49.0	-	58.3	50.6	%	القطاع الثالث
-	%50.6	238.4	195.0	الفشخص	المجموع
-	%55.6	176.7	85.7	الف وحدة سكنية	رصيد المساكن
5.3	-	5.4	6.19	عدد الاشخاص	متوسط حجم الاسرة الليبية
1.0	-	1.0	1.45	عدد الاسر لكل مسكن	معدل شغل الوحدات السكنية
5.3	-	5.3	8.6	عدد الافراد لكل مسكن	
40.4	-	41.5	43.7	%	سكنية
**/27.9	-	24.3	19.1	%	الخدمات والادارة
6.8	-	6.6	8.5	%	الصناعة والبناء
23.2	-	25.8	25.8	%	النقل
1.7	-	1.8	2.9	%	المرافق العامة والصيانة
-	%54.7	14330.0	8.513.2	بالهكتار	المجموع
	%50.9	16.741.0	16.741.2	بالهكتار	اجمالي مساحة المنذقة الحضرية
79.6	-	86.5	50.9	%	حصة المنطقة الحضرية الصافي من اجمالي المنطقة الحضرية
178.0	-	150.0	108.6	م ² /نسمة	الاحتياجات من الاراضي
48.6	-	57.9	46.8	نسمة/هكتار	الكثافة الحضرية الاجمالية
117.0	-	127.7	175.0	نسمة/هكتار	الكثافة السكنية الاجمالية

* / داخل المناطق الحضرية في عام 2000

**/ تشمل حديقة الحيوانات كبيرة المسافة وحديقة التجارب العلمية ، واراضي الجامعة الواقعة خارج حدود المدن ... والخ .

*** / نسبة مئوية من الحاضرة

المصدر : تقديرات المكتب الاستشاري بولسيرفيس (واديكو)

2. عرض مجمل للاوضاع القائمة

1.2. الوضع الاقليمي

1. طرابلس هي المركز الرئيسي للاقليم والبلدية ، وتشكل اعظم تركيز للنشاطات. وقد بلغ عدد سكانها في عام 1980 حوالي 24.0 % من مجموع سكان البلاد وحوالي 40.0 % من مجموع سكان الاقليم .
2. وتتركز الانشطة التالية ذات الاهمية الوطنية والاقليمية في طرابلس :
 - معظم الجهات الادارية المركزية ، ومؤسسات التبادل الدولي،
 - حوالي 60 % من البضائع المفرغة في الموانئ البحرية بالبلاد وحوالي 90 % من تلك المفرغة بموانئ الاقليم .
 - حوالي 40 % من طلبة الجامعات بالبلاد و 100 % من طلبة الجامعات في الاقليم ،
 - حوالي 60 % من مجموع عدد اسرة الفنادق بالبلاد و 90 % من مجموع عدد اسرة الفنادق بالاقليم .
 - حوالي 38 % من مجموع اسرة المستشفيات في البلاد و 60 % من مجموع عدد هذه الاسرة بالاقليم .
 - حوالي 27 % من عدد المستخدمين بالقطاع الثاني بالبلاد وحوالي 47 % من عدد العاملين بهذا القطاع في الاقليم .
3. تساهم مدينتي جنزور الواقعة الى الغرب و تاجوراء الواقعة الى الشرق ، في نشاط مدينة طرابلس بشكل متزايد وتندمج هاتين المدينتين مع طرابلس بشكل تدريجي في وحدة حضرية واحدة . وتقع مدينتي بن غشير والسواني داخل منطقة التأثير المباشر لطرابلس حيث تقوم الاخيرة بتقديم الخدمات من المستوى الاعلى لسكان هاتين المدينتين .
- ويضم نطاق التأثير الاوسع لطرابلس المدن التالية : الزاوية والعزيبية وسوق الخميس والقره بولي . وهذه المدن باستثناء مدينة الزاوية ، تتطور في نطاق الحاضرة ولم يسبق لها ان تطورت بصورة سليمة .
4. لقد تطورت المناطق الحضرية الفرعية (ضواحي) لطرابلس بشكل سريع

فالى جانب الزراعة ، التي تتزايد مساحتها بثبات ، تم اقامة العديد من المشاريع الصناعية التي تقوم باستخدام بعض موارد القوى العاملة بالمدينة .
5. كما ان مدينة طرابلس تعد نقطة التقاء رئيسية لانظمة النقل والاتصالات الوطنية والدولية ، وتشمل :

- طريق ذو مرتبة قومية يمر نحو الغرب بمحاذاة الساحل عبر زواره نحو تونس ونحو الشرق عبر مصراته الى بنغازي ،
 - طريق قومي يمر باتجاه جنوب - غرب عبر نالوت وغدامس الى تونس والجزائر ،
 - طريق اقليمي يمر باتجاه جنوبي - شرقي عبر ترهونة الى بني وليد ،
 - مطار دولي ومحلي في بن غشير ،
 - ميناء بحري في طرابلس ،
- ويوضح الشكل 1 الموقع الجغرافي لطرابلس .

2.2. الخصائص الطبيعية

1.2.2. المظهر الطبيعي

6. يتسم سطح الارض في منطقة طرابلس بتموج طفيف ، وياخذ في الانحدار التدريجي نحو البحر . وتمتد التلال الصغيرة بموازاة الخط الساحلي . اما الجزء الغربي من المدينة فيقطعه وادي الماجنين ،

7. باستثناء الميناء البحري والمنطقة المجاورة له ، يباخذ الساحل شكل غير منتظم وتتخله مقاطع كثيرة وتتداخل المياه مع الاراضي في خلجات صغيرة بعرض يتراوح بين عدد قليل من الامتار وعدة امتار .
ويعد الشاطئ الصخري والرملي المتنوع شديد الجاذبية ويمكن تطويره ليكون بمثابة منطقة ترفيهية لسكان المدينة .

2.2.2. المناخ

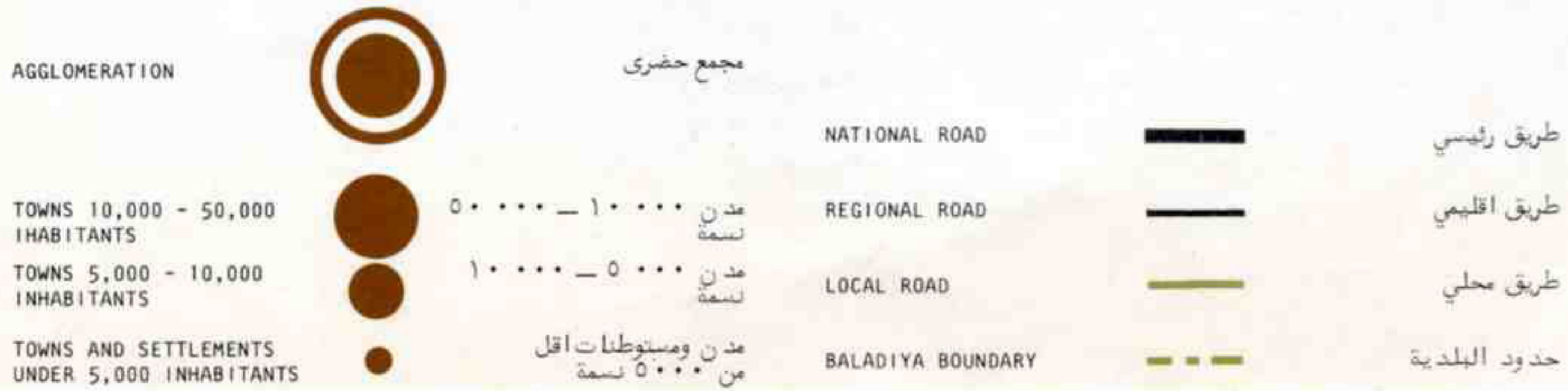
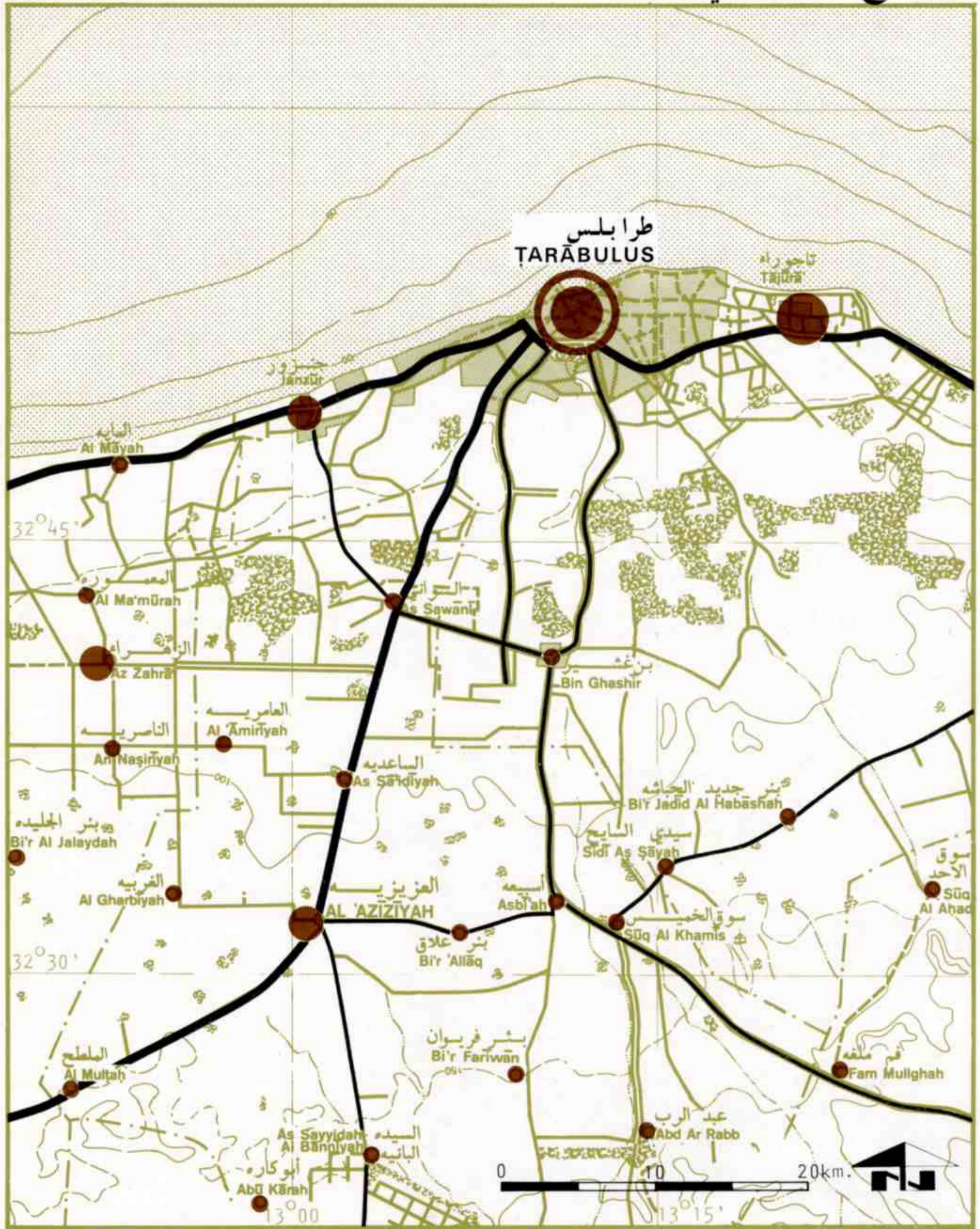
8. تقع مدينة طرابلس داخل منطقة تأشير مناخ البحر المتوسط التي تتميز ، قبل كل شيء ، بارتفاع معدل سقوط الامطار فيها نسبيا ، والذي يبلغ 336 ملليمتر سنويا . اما عن المتوسط السنوي لمعدل درجة الحرارة فهو + 19.7 درجة ، ويعد شهر اغسطس اشد شهور السنة حرارة في حين يعد شهر يناير اشدّها برودة ، حيث تبلغ درجة الحرارة في هذين الشهرين + 26.6 و 12.6 درجة على الترتيب .

اما عن متوسط درجة الرطوبة النسبية للهواء فتصل الى 63.0 % مع تغيرات طفيفة فقط خلال السنة . وفي فصل الصيف تسود الرياح الشمالية الشرقية ، بينما تسود الرياح الجنوبية - الغربية في فصلي الشتاء والربيع وتحمل الرياح الجنوبية الحارة " القبلي " معها كميات هائلة من ذرات التراب الناعم .

TARĀBULUS

FIG. 1
GEOGRAPHICAL LOCATION

طرابلس
شكل ١
الموقع الجغرافي



9. بوجه عام، فإن هذه الظروف المناخية تعد جيدة لكل من التجمعات البشرية والانتاج الزراعي من جميع الأنواع .

3.2.2. الجيولوجيا

10. تتكون طبقات التربة من الكلكرنيت من تكوينات قرقارش وترسبات العصر الثالث أو الرابع . ولايتعدى سمك تكوينات قرقارش حدود 20.0 متر ويتراوح بالمتوسط بين 5.0 و 10.0 أمتار . وتستخدم الاحجار الجيرية من هذه التكوينات كمواد بناء في الاقليم وذلك على نطاق واسع . ولايوجد داخل منطقة المدينة اي نوع آخر من المواد الخام المعدنية التي يمكن استخراجها بشكل اقتصادي .

11. وتعد قوة التربة كافية لاقامة الهياكل الخفيفة فوقها، اما بالنسبة للمباني الثقيلة فيتطلب اقامتها فحوا مسبقا واختبارا للتربة .

12. ان منطقة المدينة مغطاة في الغالب بتربة بنية حمراء جافة ضعيفة التطوير او غير مطورة . والتربة رملية او رملية خصبة . ومن وجهة نظر صلاحية التربة للزراعة فانه، بوجه عام، يمكن القول بان التربة جيدة النوع / من الدرجة الثانية / توجد بشكل رئيسي في منطقة ابو سليم، في الجزء الشمالي لعين زاره وفي منطقة حي الاندلس . وهناك بعض المناطق الصغيرة مغطاة بتربة متوسطة النوع / من الدرجة الثالثة / ، وريثة النوع / من الدرجة الرابعة / . هذا وتغطي الرمال القارية حوالي 300.0 هكتار في عين زاره .

4.2.2. موارد المياه

13. توجد المياه الجوفية بمنطقة طرابلس غالبا في مكان مياه العصر الرابع البليوسيني، على عمق 400 متر . وقد ادى الاستغلال المفرط للموارد المائية الى تداخل مياه البحر معها وتزايد درجة ملوحتها . وقد لوحظ تداخل مياه البحر مع المياه الجوفية في منطقة يبلغ عرضها 6 - 7 كيلومترات . اخذت في التوغل التدريجي بعيدا عن البحر .

5.2.2. النبات الطبيعي (الحياة النباتية)

14. في الواقع لا يوجد في منطقة المدينة القديمة وكذلك في المناطق السكنية الجديدة اي نوع من انواع النبات الطبيعي. ويقتصر وجود التركيبة المتنوعة من الاشجار والشجيرات على العديد من الحدائق العامة والميادين الخضراء. وتنمو غالبية نباتات الزينة في افنية المنازل الصغيرة، خاصة

في مناطق المنازل المنفردة الحديثة . وعلاوة على هذه المناطق الخضراء هناك بعض البساتين المنتجة للفاكهة , وخاصة اشجار الحمضيات التي لها تأثيرها النافع على مناخ المنطقة .

6.2.2 . الاحوال الزلزالية

15 . تقع مدينة طرابلس في المنطقة الزلزالية الثالثة , ومعنى ذلك ان هناك خطر للهزات الارضية لا تتعدى قوتها 7 درجات حسب مقياس ريختر , لذلك يجب عند تصميم المباني اتخاذ الاحتياطات اللازمة لضمان عنصر الامان . والشكل 2 يوضح مناطق الزلازل في اقليم طرابلس .

3.2 . الخلفية التاريخية

16 . تقع منطقة طرابلس في الاقليم المعروف في الزمن القديم باسم سيرتيكا ريجيو , والذي يمتد من خليج سرت في الشرق الى اقليم البجيان في الغرب , وكان البربر اول السكان المعروفين للساحل الليبي . ومن القرن السابع قبل الميلاد كانت المدينة التي اقيم على انقاضها طرابلس الحديثة قد حظيت اهتمام الفينيقيين الذين اقاموا موانئهم التجارية على امتداد ساحل البحر المتوسط . فقد اطلقوا عليها اسم اويا . وقد استعمل هذا الاسم خلال الفترتين اليونانية والرومانية الى ان فتحها العرب وتغير اسمها الى طرابلس .

17 . ويرجع الاهتمام بتطوير المدينة آنذاك الى وضعها الجغرافي حيث كانت تقع عند نهاية خطوط القوافل القادمة من الصحارى وافريقيا الوسطى . وقد ارس الفينيقيون رحالهم هناك وعاشوا في سلام مع السكان المحليين . وفي المدينة ازداد عدد الاسواق وكذلك الورش التي تقوم بصناعة الاواني الفخارية والسلع المصنوعة من ناب الفيل الذي كان يتم احضاره بصحبة القوافل من قلب افريقيا .

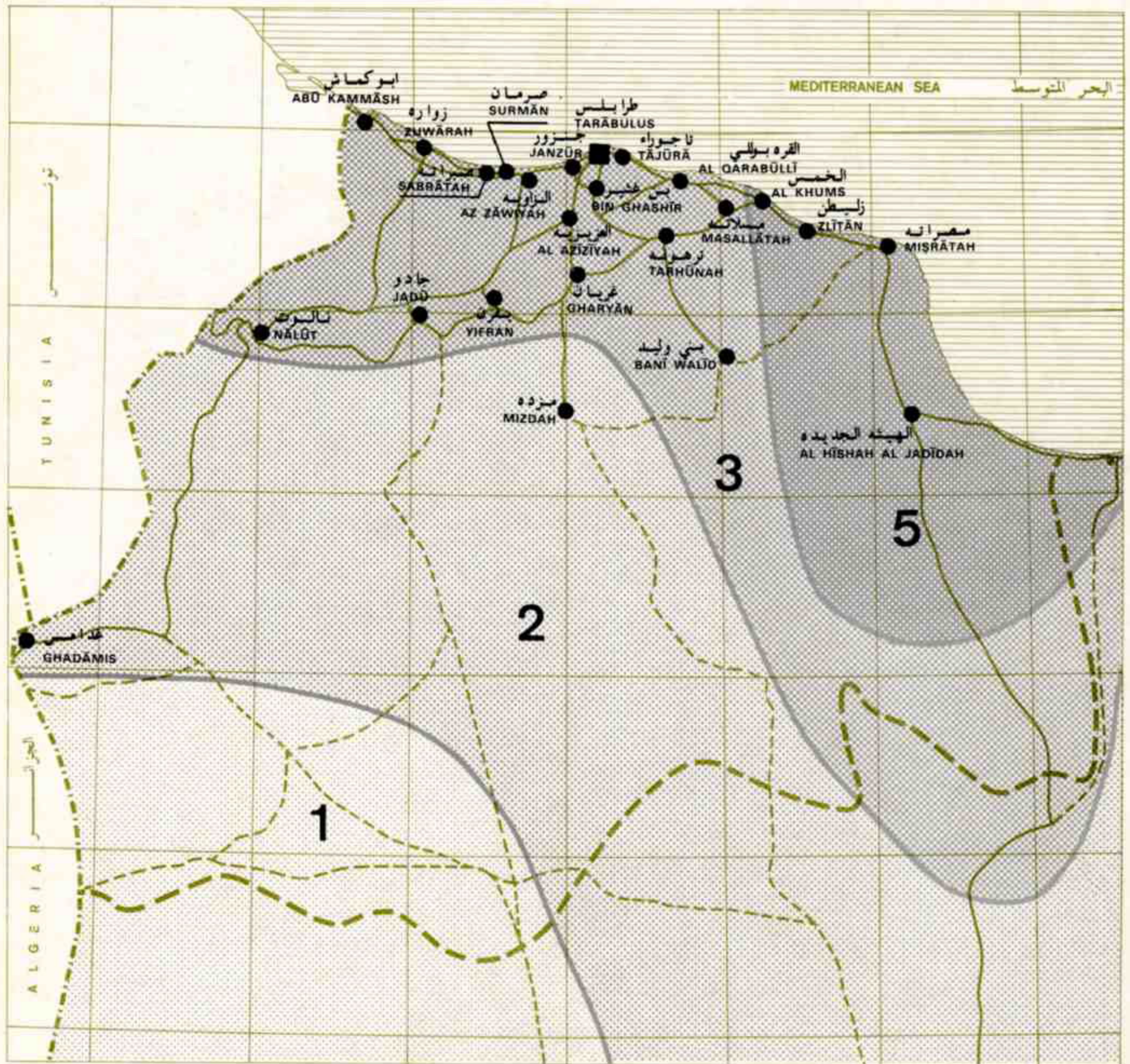
18 . بعد سقوط قرطاجنة , في عهد الامبراطور اغسطس اصحت اويا جزءا من الامبراطورية الرومانية بافريقيا , يضم الجزء الاعظم من المنطقة التي تشغلها ليبيا حاليا . وفي عهد ديدكلتيان كونت اويا جزءا من ضاحية جديدة - الضاحية الطرابلسية مع وجود العاصمة في لبدة الكبرى . واثناء الحروب البونية التي اسفرت عن تخريب السيطرة الرومانية والقرطاجية اضمحلت اويا وغيرها من مدن الاقليم , غير انها استعادت نشاطها وتوسع نشاطها التجاري بسرعة حتى انها بدأت تنافس كل من لبدة الكبرى وصبراتة في مجال التجارة . وقد استعادت اويا مجدها وازدهرت حتى القرن الرابع الميلادي .

19 . وفي عام 455 الميلادي وقعت اويا وغيرها من مدن شمال افريقيا في ايدي

FIG. 2

SEISMIC ZONES
IN THE TRIPOLI REGION

شكل ٢
المناطق الزلزالية في
إقليم طرابلس



SEISMIC ZONES AND BASIC HORIZONTAL SEISMIC COEFFICIENTS

المناطق الزلزالية والعوامل الزلزالية الاقضية الاساسية

ZONE 1 /0.01/	1	منطقة - ١ / ٠.٠١ /	ZONE 3 /0.04/	3	منطقة - ٣ / ٠.٠٤ /
ZONE 2 /0.02/	2	منطقة - ٢ / ٠.٠٢ /	ZONE 5 /0.06/	5	منطقة - ٥ / ٠.٠٦ /

BASED ON SEISMIC ZONES FROM
"LIBYAN STANDARD - CRITERIA AND PRACTICE DESIGN"

حسب المناطق الزلزالية المذكورة في القياسات
والمواصفات الليبية لأغراض التخطيط

الونـسـدال . وخلال الفترة 531 - 532 بدأ سكان اويبا نضالهم ضد الونـسـدال ، الذي انتشر ليشمل شمال افريقية بكامله . وقد حرر المجاهدين بقيادة القائد الليبي انتالاس ، معظم المناطق الليبية وجميع المدن في شمال افريقيا . لقد اجبرت الامبراطور البيزنطي جوستنيان على بدء عمليات واسعة النطاق ضد الونـسـدال . وقد استعاد السيطرة البيزنطية في شمال افريقيا ، غير ان اويبا وغيرها من المناطق قد تمتعت بقدر من الحكم الذاتي .

20. في القرن السابع الميلادي ، امتدت الفتوحات الاسلامية لتصل هذا الجزء من العالم منادية بقيم ومبادئ انسانية جديدة ، لقد قبولا عاما وكسبت العديد من الاتباع ففي عام 643 وصل العرب الى الاقليم الروماني الذي سمي آنذاك باقليم المدن الثلاث او طرابلس .

21. لقد شهدت طرابلس فترة الفتوحات الاسلامية ازدهارا لم تشهده من قبل ، وعلى الرغم من فترات عدم الاستقرار السياسي في البلدان الملاصقة لشمال افريقيا وبلدان البحر المتوسط ، استمرت المدينة كمركز تجاري هام يحتفظ بعلاقات جيدة مع افريقيا الوسطى واوروبا ، وقد ازدادت هذه العلاقات قوة خلال السيطرة العربية على صقلية و مالطة وغيرها من جزر البحر المتوسط ، وكانت طرابلس التي تقع عند تقاطع استراتيجي لطرق القوافل ، مشهورة في اوروبا بمدينة التجارة الاثرياء .

22. في عام 1510 وطأت اقدام الحملة الاسبانية بقيادة بارودي نغاز ، على ارض طرابلس ، وسرعان ما انتهت المقاومة وسقطت المدينة في 25 يوليو - وقد اتحد الليبيون جميعا لمقاومة عدوهم المشترك ، ونتيجة للمقاطعة (الحصار) الاقتصادية للمدينة تحول مسار طرق القوافل الى اجزاء اخرى من البلاد مثل بنغازي ومصراته وتاجوراء وزواره . وقد نجحت المقاومة في عزل الاسبان المسيطرين على المدينة . وقد تم تحرير طرابلس بمساعدة الاسطول الحربي التركي في عام 1551 . وقد فوض المواطنون حكمهم الى الخليفة المسلم في تركيا .

23. لقد حكم الاتراك طرابلس خلال الفترة 1551 - 1912 ، ويرجع الفضل في تطوير المدينة خاصة لايام حكم الكرمانليين / 1835 - 1912 / الذي ساهم بصورة عظيمة في اقامة الميناء الحديث .

24. لقد تولى الاحتلال الايطالي مهمة التطوير العمراني خارج منطقة المدينة القديمة / المدينة / . وخلال تلك الفترة تم انشاء الشوارع الرئيسية الواسعة الملاصقة لشاطئ البحر ، وكذلك العديد من المنتزهات وشبكة الشوارع ذات الطابع المميز . وعلى اثر انسحاب الايطاليين وقبل الحصول على الاستقلال في عام 1951 كانت ليبيا تدار بواسطة الادارة العسكرية البريطانية .

25. لقد ساهم رخاء النفط الذي بدأ في اوائل الستينات ، بشكل رئيسي في توفير الوسائل المالية التي مكنت وتمكن ليبيا من تحديث وتوسيع

طرابلس وغير ذلك من اوجه التطوير، وقد تم التوسع بشكل خاص في عمليات التطوير والتحديث لهذه المناطق بعد قيام ثورة الفاتح من سبتمبر 1959 .

4.2. اتجاهات التطوير الحالي

1.4.2. السكان

26. تتمثل مصادر التطور الديماميكي لسكان مدينة طرابلس في الزيادة الطبيعية المرتفعة لسكانها وتدفق الليبيين من المناطق الاقل تطورا من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية بالاقليم والبلاد وكذلك تدفق غير الليبيين .

27. لقد زاد عدد سكان المدينة خلال الفترة 1954 - 1980 بحوالي 605.000 شخص، بما في ذلك الزيادة الطبيعية التي تبلغ 261 000 شخص وتدفق الهجرة (344 000 شخص) التي ساهم فيها الليبيون بحوالي 71.0 % من اجمالي عدد المهاجرين اي 244.000 شخص، بينما ساهم غير الليبيين بحوالي 29.0% اي 100.000 شخص، نتيجة لذلك ازداد عدد سكان المدينة باكثر من اربعة امثال خلال 26 عاما، اي من 179.000 نسمة الى 784.000 نسمة، غير ان حصة المدينة من سكان حاضرة طرابلس قد ازدادت بشكل طفيف اي من حوالي 75.0 % في عام 1955 الى حوالي 79.0 % في عام 1980 .

28. لقد كانت السنوات 1970 - 1980 بمثابة الفترة الحرجة لتطوير مدينة طرابلس ففي تلك السنوات كان اتجاه النمو ضعيفا في علاقته بالتغير في اتجاه هجرة السكان الليبيين . وقد كان هذا التغير ناجما عن سوء الاحوال المعيشية في المدينة والتحسن النسبي لظروف التوطن بالمنطقة الحضرية الفرعية وفي المراكز الحضرية الاخرى لحاضرة طرابلس .

29. ويوضح الجدولين 3 و 4 اتجاهات النمو السكاني لمدينة طرابلس معبرا عنها ببيانات تعكس توزيع الزيادة السكانية لكل من الليبيين وغير الليبيين داخل منطقة حاضرة طرابلس خلال الفترة 1954 - 1980 .

الجدول رقم 3

نمو السكان الليبيين في حاضرة طرابلس، 1954 - 1980

1980 - 1954		1980 - 1973		1973 - 1964		1964 - 1954		المناطق
%	عدد السكان بالآلاف	%	عدد السكان بالآلاف	%	عدد السكان بالآلاف	%	عدد السكان بالآلاف	
100.0	630.0	100.0	276.0	100.0	244.0	100.0	110.0	حاضرة طرابلس
80.0	505.0	70.0	193.0	89.0	217.0	86.4	95.0	مدينة طرابلس
20.0	125.0	30.0	83.0	11.0	27.0	13.6	15.0	تاجوراء، جنزور بن غشير، السواني والمنطقة الحضرية الفرعية

المصدر : تقديرات المكتب الاستشاري بولسيرفيس (واديكو)

الجدول رقم 4

نمو السكان غير الليبيين في حاضرة طرابلس، 1954 - 1980

1980 - 1954		1980 - 1973		1973 - 1964		1964 - 1954		المناطق
%	عدد السكان بالآلاف	%	عدد السكان بالآلاف	%	عدد السكان بالآلاف	%	عدد السكان بالآلاف	
100.0	124.0	100.0	58.0	100.0	41.0	100.0	25.0	حاضرة طرابلس
81.0	100.0	71.0	41.0	95.0	39.0	80.0	20.0	مدينة طرابلس
19.0	24.0	29.0	17.0	5.0	2.0	20.0	5.0	تاجوراء، جنزور بن غشير السواني والمنطقة الحضرية الفرعية

المصدر : تقديرات المكتب الاستشاري بولسيرفيس (واديكو)

30. في خلال الفترة 1954 - 1980 ارتفع عدد غير الليبيين الذين يعيشون في مدينة طرابلس بشكل يتناسب مع الطلب على قوى العمل عالية الكفاءة وحجم الاستثمار المنفذ في المدينة . وقد شهدت السنوات 1973 - 1980 زيادة هائلة في عدد غير الليبيين، وهي الفترة التي اتسمت بالتطوير الاقتصادي والاجتماعي الكثيف (الرأسي) . وفي نفس الوقت فان الامتصاص التدريجي للانشطة الاقتصادية من مركز حاضرة طرابلس الى المناطق الاخرى الواقعة داخل حدودها قد ادى الى بطة عملية تركيز غير الليبيين في مدينة طرابلس، التي استمرت منذ عام 1954 .

31. يوضح الجدولان 3 و 4 نمو السكان الليبيين وغير الليبيين في منطقة حاضرة طرابلس .

32. نظرا لزيادة حصة الاطفال والشباب (اي من 0 الى 17 سنة من العمر) خلال الفترة 1954 - 1980 ، فقد انخفضت حصة السكان النشيطين اقتصاديا بشكل تدريجي، وذلك من 24.0 % في عام 1954 الى حوالي 19.0 % في عام 1980 . وهذا بدوره قد ادى الى نمو اهمية قوى العمل غير الليبية . فقدزادت حصة غير الليبيين في اجمالي عدد السكان النشيطين اقتصاديا ممن هم في سن العمل ، من 10.2 % في عام 1954 الى اكثر من 35.0 % في عام 1980 .

33. لقد ادى استمرار الزيادة الطبيعية العالية وهجرة الاسر الكاملة الى طرابلس لتوطين هناك ، الى زيادة تلقائية في متوسط عدد افراد الاسرة . فقد تطور متوسط عدد افراد الاسرة من 4.3 شخص في عام 1954 الى 4.6 شخص في عام 1964 و 6.1 شخص في عام 1973 ثم الى 6.2 في عام 1980 .

2.4.2. النمو الاقتصادي

34. لقد كان تطور مدينة طرابلس خلال العقدين الاخيرين الى حد كبير نتيجة للوضع الاقتصادي للبلاد وللسياسة الاستثمارية التي قامت الدولة بتوجيهها . فمذ ان بدأ تصدير النفط في عام 1962، ازدادت حصة عائدات الصادرات النفطية في الناتج المحلي الاجمالي من 6.4 % في عام 1962 الى 65.7 % في عام 1969 ، في حين انخفضت حصة الفروع الاقتصادية الاخرى من 93.6 % الى 34.3 % على التوالي . وخلال نفس الفترة انخفضت حصة الاستهلاك في الناتج المحلي الاجمالي وذلك من 98.2 % الى 58.4 % .

35. وكانت عائدات الصادرات النفطية تستخدم في تطوير مجالات مثل النقل والاتصالات السلكية واللاسلكية والخدمات الصحية والتعليم والاسكان وزيادة انتاج النفط . وكان يتم تغطية الطلب المتزايد على المنتجات الزراعية والصناعية بالاعتماد على زيادة الاستيراد بدرجة اكبر من الاعتماد على زيادة الانتاج المحلي .

36. لقد شهد مطلع السبعينات بداية التغيير في اتجاهات التطوير والهيكل الاقتصادي للبلاد . وقد انعكس هذا التغيير في الخطط الاقتصادية المتوالية والتي تم تنفيذها خلال الفترات 1970 - 1972 ، و 1973 - 1975 ، و 1976-1980 . وقد تم التركيز في هذه الخطط على تطوير الزراعة التي كان يستهدف للوصول الى الاكتفاء الذاتي للبلاد في مجال منتجاتها ، كما اهتمت هذه الخطط بتطوير الصناعة المحلية . ونتيجة لهذه السياسة زادت حصة فروع الانتاج غير النفطية في الناتج المحلي الاجمالي الى 46.6 % في عام 1975 ثم الى 54.5 % في عام 1980 . وفي نفس الوقت ازدادت حصة القطاع الثاني من الاستخدام زيادة ملحوظة ، اي من 34.7 % في عام 1973 الى حوالي 41.0 % في عام 1980 ، بينما انخفضت حصة القطاع الثالث من الاستخدام وذلك من 42.1 % الى حوالي 40.0 % على التوالي .

37. الى جانب الهمية المتزايدة للزراعة والصناعة والبناء ، يعد التغيير في هيكل الاستخدام في الخدمات من اهم انجازات السياسة الاقتصادية القومية خلال الفترة 1970 - 1980 . وتضمن هذه التغييرات مايلي :

- انخفاض في حصة الاستخدام في الادارة العامة والتسويق والتي بلغت في عام 1973 حوالي 12.2 % و 17.1 % في حين بلغت 9.5 % و 15.0 % على التوالي في عام 1980 .

- زيادة في حصة التعليم والخدمات الصحية وذلك من 8.3 % و 4.5 % في عام 1973 الى 9.8 % و 5.0 % على التوالي في عام 1980 .

38. ان طرابلس التي كانت ايضا في فترة ما قبل النفط تمثل اعظم مركز للانشطة الاقتصادية في البلاد ، قد استفادت استفادة كاملة من عائدات الصادرات النفطية كما عانت من جميع تبعات (نتائج) التغيير في وتيرة واتجاهات التنمية الاقتصادية . ومن وجهة النظر هذه وفيما يتعلق بتطوير المدينة كانت الفترتين 1962 - 1969 و 1970 - 1980 ذات اهمية حاسمة .

39. لقد شهدت المدينة خلال الفترة 1962 - 1969 تطورا سريعا في مجالات النقل والاسكان والخدمات وفروع النشاط التي لم يكن بالامكان استبدالها بالبضائع المستوردة . ونظرا للاستيراد المتزايد ، فقد اصبحت طرابلس اكبر مركز للشحن والتفريغ والتوزيع في البلاد . وفي نفس الوقت ساهمت الاسعار التنافسية للسلع المستوردة في اضمحلال الفروع الاقتصادية التقليدية للمدينة مثل الصناعات الحرفية والخدمات الشخصية والزراعة جزئيا .

40. والظاهرة السلبية الاخرى التي اخذت مكانها خلال هذه الفترة كانت تتمثل في نمو الادارة العامة بشكل لا يتماشى مع اهدافها . والجدول رقم 5 يبين التغييرات التي حدثت في اقتصاد مدينة طرابلس في السنوات 1954 و 1964 - 1973 .

الجدول رقم 5
التحولات في مجال الاستخدام ، 1954 - 1980

السنة	الزراعة		الصناعة التحويلية		البناء		النقل		الخدمات	
	بالألف	%	بالألف	%	بالألف	%	بالألف	%	بالألف	%
1954	15.0	27.3	11.0	20.0	2.0	3.6	3.0	5.5	24.0	43.6
1964	10.0	13.7	10.0	13.7	6.0	8.2	8.0	11.0	39.0	53.4
1973	7.2	5.4	9.3	6.9	25.4	19.0	13.8	10.3	78.3	58.4
1980	3.9	2.0	16.5	8.5	49.0	25.1	26.8	13.7	98.7	50.7

المصدر: تقديرات المكتب الاستشاري بولسيرفيس (واديكو)

41. لقد ادت التغييرات في اتجاهات التطوير والهيكل الاقتصادي للبلاد خلال الفترة 1970 - 1980 الى زيادة في حصة الاستخدام بالقطاع الثاني للاقتصاد الوطني وذلك من 36.2 % في عام 1973، الى 47.3 % في عام 1980 ، ونقص في حصة الاستخدام بالقطاع الثالث من 58.4 % الى 50.7 % على التوالي . ويرجع ذلك الى الحفاظ على وتيرة التطوير في مجالي النقل والبناء وكذلك مضاعفة الاستخدام في الصناعة والتحكم في نمو الاستخدام في الادارة العامة والتسويق .

انظر الجدول رقم 5 .

42. ان الظواهر التي اخذت مكانها في التطوير الاقتصادي لمدينة طرابلس مثل النمو السريع للنشاطات غير الانتاجية المصحوب بتطوير قاعدية صناعية حديثة قد ادت الى انحراف التناسبات بين المجالات الانتاجية وغير الانتاجية . ونظرا لاهمية المدينة ووظائفها والتحسين المستهدف لمستويات المعيشة والامكانيات المحدودة للتوسع الجغرافي للمدينة ، فانه من المتوقع ان تستعيد المجالات غير الانتاجية (الخدمية) اهميتها بشكل اعظم من تلك التي تتمتع بها اليوم . من ناحية اخرى يجب ان تسود الصناعة الحديثة جنباً الى جنب مع النقل والبناء .

3.4.2. التوسع المكاني (الجغرافي)

43. لقد اسفر التطوير الاجتماعي الاقتصادي لطرابلس، خاصة في السنوات الاخيرة عن زيادة هائلة في الاراضي الحضرية . فخلال الفترة 1966 - 1980 زادت المساحة الحضرية الصافية من حوالي 1 650.0 هكتار الى 8 513.0 هكتارا اي بما يزيد عن خمسة اضعاف . وفي نفس الوقت زاد عدد سكان المدينة الذين يعيشون بالمناطق التي تغطيها مسوحات استعمال الاراضي بما لايزيد عن ثلاثة اضعاف ، اي من 238 000 في عام 1966 الى 784.000 في عام 1980 . وتشير هذه العملية الى النمو المتزايد لاستهلاك الاراضي لاغراض التطوير الحضري ، كما تشير من ناحية اخرى الى التحسين الكبير للاحوال المعيشية .

44. خلال السنوات الستة عشر الاخيرة زاد نصيب الفرد من المساحة الحضرية الصافية من 69.2 متر مربع الى 108.6 متر مربع شاملة نمو نصيب الفرد من :

- المناطق السكنية من 28.0 متر مربع الى 47.4 متر مربع ،
- مناطق شبكة الطرق والشوارع من 15.7 متر مربع الى 17.8 متر مربع ،
- مناطق المرافق المساندة للنقل والمخازن والمستودعات من 4.9 متر مربع الى 10.1 متر مربع ،
- المناطق الصناعية من 4.6 متر مربع الى 9.6 متر مربع .
- مناطق الخدمات من 16.0 م² الى 16.3 م²

45. وقد استأثر التطوير السكني بمساحة هائلة من الاراضي تقدر بحوالي 3 084 هكتارا . وتغطي شبكة الطرق والشوارع مساحة قدرها 1 022 هكتار، بينما تغطي الخدمات 895 هكتار، ومرافق النقل والتخزين 679 هكتارا، والصناعة والبناء 641 هكتارا .

46. فضلا عن زيادة حصة الفرد من المساحة الحضرية الصافية، تمتع سكان المدينة بتحسين ملحوظ في احوالهم المعيشية ايضا نتيجة للاصلاحات التالية :

- هدم وازالة المباني القديمة المتهاككة ليس فقط بهدف توسيع او انشاء الطرق ولكن ايضا بهدف احلالها بتطوير اسكاني حديث .
- تحديث الطرق واعادة تطوير شبكة الطرق ، بما في ذلك انشاء التقاطعات ،
- اقامة العديد من المباني ذات التصميم المعماري الجذاب بما في ذلك الفنادق والمباني السكنية العالية ذات المستوى الراقي ، قاعات التصوير والتسجيل للاذاعة المسموعة والمرئية ، والمستشفيات .. والخ .
- تطوير المظهر الطبيعي الجميل والحفاظ على الاماكن الخضراء العامة المفتوحة .

5.2. الاستعمال القائم للاراضي

1.5.2. الهيكل الحضري

47. في طرابلس مثلها مثل المدن الكبيرة الاخرى يمكن التمييز بين العديد من الاشكال الحضرية ، وهي :
- المدينة التاريخية القديمة ، وهي مثال للتطوير التقليدي الذي يتميز بقيمته المعمارية العالية ، والتي يجب الحفاظ عليها كتراث ثقافي .
 - منطقة الخدمات والاعمال التي تتميز بكثافة التطوير، وتضم هذه المنطقة المباني العامة والمباني السكنية التي تتخللها مرافق التسويق والاعمال .
 - المساكن المنفردة ذات التطوير التقليدي بالضواحي وهذه الاحياء السكنية ذات الكثافة العالية مزودة بمتاجر تمتد بمحاذاة الشوارع الرئيسية او بالساحات المحيطة بالمساجد .
 - المساكن الحديثة وغيرها من المباني التي تشكل وحدات حضرية كثيفة بالاجزاء المركزية من المدينة .
 - مناطق العمارات السكنية التي يقع اغلبها بمناطق الضواحي .
48. ان المناطق السكنية تشغل نصف مساحة المنطقة الحضرية تقريبا، تختلف في الشكل غير انها متجانسة من ناحية ارتفاع المباني. وتضم المساكن المنفردة ذات الكثافة المتوسطة والعالية 78 % من المساحة و 72 % من الوحدات السكنية . اما بالنسبة للعمارات السكنية خارج مركز المدينة فقد ظهرت الى الوجود فقط خلال العقد الاخير وتتركز بشكل رئيسي في منطقة طرابلس المركز ، وعلى نطاق صغير في مناطق ابو سليم وحي الاندلس وقد تم تخصيص جزء من الشقق لمختلف انواع المكاتب .
49. وتتركز الخدمات من كافة الانواع بالمنطقة المركزية للخدمات وعلى امتداد الشوارع الرئيسية ، وفي تركيزات محلية . وقد شيدت في السنوات الاخيرة شبكة من متاجر الاقسام . ويقع معظمها في مراكز المناطق المستقبلية وكذلك في المنطقة المركزية من المدينة . اما عن مرافق الخدمات التعليمية والصحية فقد وزعت بشكل يتناسب مع تركيز الوحدات السكنية . ويوجد العديد من المباني المكتفية خارج مركز المدينة وذلك بسبب عدم توافر المساحات الكافية في المركز .
50. اما المنشآت الصناعية فهي متناثرة في شتى انحاء المدينة . وقد تم تنظيم منطقة كبيرة واحدة للصناعة والتخزين تقع بين طريق السواني وطريق المطار .
51. وتعد منطقة طرابلس باشكال اراضيها المختلفة واختلاف اشكال معمارها وحضرتها الغناء - تعد - بمثابة موقع جاذب لكل من السائحين

والسكان . ومن وجه النظر هذه تعد المناطق التالية من المدينة مشارا للاهتمام :

- المدينة القديمة ذات المعمار العريق والهيكـل الحضري المتميز.
 - المركز الحديث الذي يقع بين شارع عمر المختار، والساحة الخضراء ، طريق شاطيء البحر ، شارع الرشيد وشارع النصر .
 - المدينة الرياضية التي تضم المباني الرياضية الحديثة التي تشكل مثالا فريدا للتصميم الحديث في هذا المجال .
 - جامعة الفاتح التي تضم مناطق ومرافق اجتماعية حديثة .
 - المباني السكنية والخدمية الحديثة الممتدة بمحاذاة شارع الجماهيرية .
 - طريق شاطيء البحر ذو المباني العديدة ذات المعمار الجذاب .
 - الفيلات الحديثة ، واعظمتها اهمية تتركز في منطقة حي الاندلس (قرقارش) .
52. وتضفي الاماكن وسلسة المناظر التي تعكس صور المظاهر الفريدة لطرابلس، وضعها جذابا اضافيا على المدينة . وهذه تشمل :

- جزء من طريق شاطيء البحر
- التلال الصغيرة بالجزء الشمالي من المدينة القديمة ، في الظهرة وفي منطقة باب قرقارش وبالقرب من تقاطع الطريق الدائري الاول مع شارع عرادة ،
- صخور وقمم قرقارش والجزء العلوي من فندق باب البحر .

ان الحفاظ على هذه المناظر الجذابة والعناية بها يشكل احد الاهداف الرئيسية للمخطط الشامل والدراسات التفصيلية المنصبة على هذه المناطق .

2.5.2. هيكـل استعمال الاراضي

53. لقد تم عرض البيانات الخاصة باستعمال الاراضي بصورة مفصلة في التقرير رقم 3 " الاوضاع القائمة وتقييم امكانيات التطوير ، مجلد 2 : طرابلس" وفي هذا الفصل الفرعي سيتم فقط عرض الملاحظات الرئيسية الناتجة عن تحليل الاوضاع القائمة .

54. تبلغ المساحة الاجمالية للمدينة داخل حدود هذا المخطط الشامل 13 426.5 هكتار وذلك بحلول عام 2000 . وفي عام 1980 شغل الاستعمال الحضري للاراضي مساحة قدرها 8302.8 هكتار. وهذه المساحات تضم الاستعمالات التالية : سكنية 3 679.5 هكتار، اي 44.3 % ، البنية الاساسية الاجتماعية مع الادارة 1 519.0 هكتار ، اي 18.3 % من مجموع مساحة المناطق الحضرية . وقد شغلت الصناعة والتخزين مساحة قدرها 704.0 هكتار، والمرافق العامة 225.6 هكتار ، والنقل 174.7 هكتار .

55. والجدول رقم 6 والشكل 3 يبينان الاستعمالات القائمة للاراضي داخل

المنطقة التي يغطيها المخطط. بينما يوضح الشكل 4 تقييما للاستعمال القائم للأراضي. والجدول رقم 6 يوضح أيضا البيانات الخاصة بتوزيع استعمال الأراضي وذلك داخل منطقة اوسع تم تغطيتها بالدراسات التخطيطية، وتشمل الأراضي القريبة للمدينة، والتي يجب تخطيط استعمالها بالتنسيق التام مع عملية تطوير مدينة طرابلس.

الجدول رقم 6

توزيع الاستعمال القائم للأراضي الحضرية في عام 1980 .

نوع الاستعمال		المنطقة التي يغطيها المخطط / *		اجمالي المساحة التي تغطيها الدراسات ** /	
		هكتار	%	هكتار	%
سكني		3.679.5	44.3	3.717.0	43.7
تعليم		635.8	7.7	659.8	7.8
الصحة والضمان الاجتماعي		98.1	1.2	106.6	1.2
الدين والثقافة		98.2	1.2	102.7	1.2
التسويق والاعمال		251.0	3.0	304.0	3.6
الرياضة والترفيه		291.5	3.5	309.2	3.6
الادارة والخدمات العامة		144.4	1.7	144.4	1.7
الصناعة والتخزين		704.0	8.5	727.0	8.5
النقل والمواصلات		2.174.7	26.2	2.192.2	25.8
المرافق العامة		225.6	2.7	250.3	2.9
اجمالي الاستعمال الحضري للأراضي		8.302.8	100.0	8.513.2	100.0
الزراعة		2.235.3	-	3.360.3	-
الزراعة / سكنية		2.321.2	-	2.321.2	-
الاحزمة العازلة والغابات والواجهة البحرية		204.2	-	537.6	-
الخدمات الزراعية		1.0	-	11.0	-
المناطق الخاصة		362.0	-	667.0	-
الاجمالي		13.426.5	-	15.410.3	-

المصدر : تقديرات المكتب الاستشاري بولسيرفيس (واديكو)

* / داخل المنطقة التي يغطيها المخطط كما هو موضح بالخريطة الرسمية .
 ** / داخل المنطقة التي تشمل الأراضي المجاورة لحدود المدينة مباشرة والتي يجب ان يرتبط تطويرها بالتنسيق التام مع طرابلس .

MULTIFAMILY RESIDENTIAL AREAS		مناطق سكنية لعدة عوائل
RESIDENTIAL AREAS MIXED WITH COMMERCIAL SERVICES		مناطق مشتركة للسكن والخدمات التجارية
ONE-FAMILY RESIDENTIAL AREAS		مناطق سكنية لعائلة واحدة
EDUCATIONAL FACILITIES		مرافق تعليمية
HEALTH SERVICES AND SOCIAL WELFARE FACILITIES		خدمات صحية ومرافق الضمان الاجتماعي
RELIGIOUS AND CULTURAL FACILITIES		مرافق دينية وثقافية
CEMETERY		مقبرة
COMMERCIAL AND BUSINESS FACILITIES		مرافق تجارة وأعمال
PUBLIC BUILDINGS AND SERVICES		العناصر العامة والخدمات
INDUSTRY		صناعة
LIGHT INDUSTRY, WAREHOUSING AND CONSTRUCTION		صناعة خفيفة، مستودعات وسناعات
RECREATION, GREEN AND SPORTS AREAS		مناطق خضراء للترفيه والحدائق الرياضية
SEAFRONT AND OTHER NATURAL LANDSCAPE		واجهات بحرية ومنظر طبيعي آخر
FORESTS		غابات
PUBLIC UTILITIES		مرافق عامة
TRANSPORT AND COMMUNICATION		نقل ومواصلات
AGRICULTURAL AREAS		مناطق زراعية
AGRICULTURAL AREAS MIXED WITH RESIDENTIAL		مناطق مشتركة للزراعة والسكن
SERVICES FOR AGRICULTURE		خدمات للزراعة
VACANT LAND		أرض خالية
SPECIAL AREAS		مناطق خاصة
SEAPORT		ميناء بحري
BOUNDARY OF THE MASTER PLAN IN FORCE		حدود المخطط الشامل المعمول به
BOUNDARY OF THE MASTER PLAN 2000		حدود المخطط الشامل عام ٢٠٠٠م
STATUTORY PLANNING-AREA		منطقة مخططة قانونيا

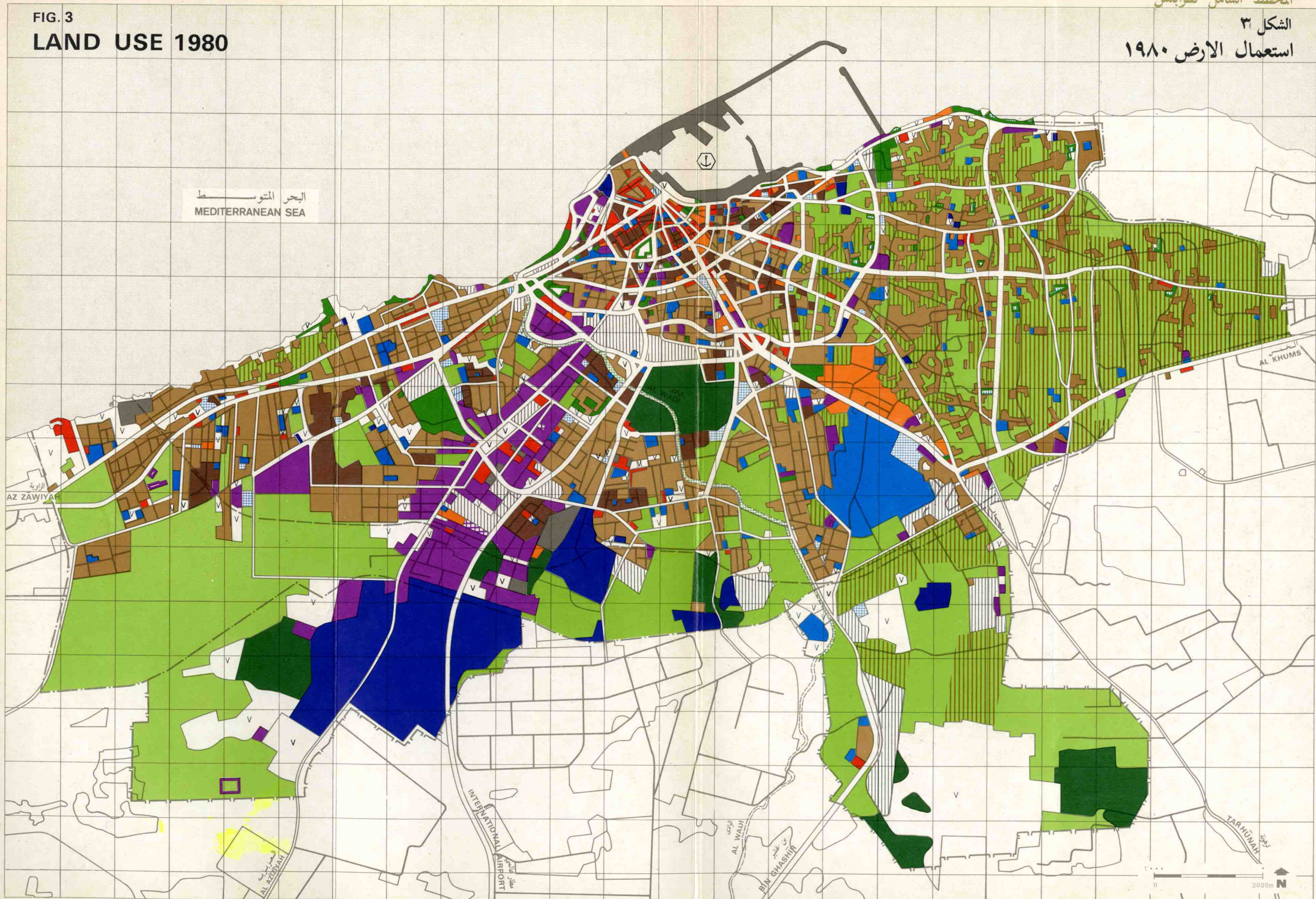


FIG. 3

LAND USE 1980

الشكل ٣

استعمال الارض ١٩٨٠



EVALUATION OF EXISTING LAND USE

تقييم استعمال الارض القائم حاليا

LAND USE 1969

RESIDENTIAL



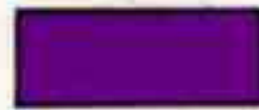
COMMERCE AND BUSINESS



PUBLIC FACILITIES



INDUSTRY AND CONSTRUCTION



RECREATION AND SPORTS FACILITIES



PUBLIC UTILITIES



DEVELOPMENT 1969-1980

RESIDENTIAL



COMMERCE AND BUSINESS



PUBLIC FACILITIES



INDUSTRY AND CONSTRUCTION



RECREATION AND SPORTS FACILITIES



PUBLIC UTILITIES



UNDER CONSTRUCTION

RESIDENTIAL



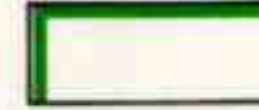
COMMERCE AND BUSINESS



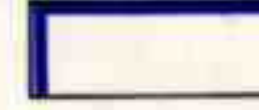
PUBLIC FACILITIES



RECREATION AND SPORTS FACILITIES



PUBLIC UTILITIES



EXISTING DEVELOPED AREAS RECOMMENDED FOR:

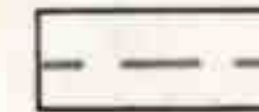
CONSERVATION AND REDEVELOPMENT



DEMOLISHING



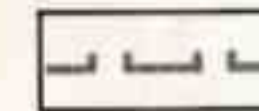
BOUNDARY OF THE MASTER PLAN IN FORCE



BOUNDARY OF THE MASTER PLAN 2000



STATUTORY PLANNING AREA



استعمال الارض 1969م

السكنى

التجارة والأعمال

مرافق عامة

الصناعة والبناء

مرافق الترفيه والرياضة

مناقص عامة

التطوير 1969م - 1980م

السكنى

التجارة والأعمال

مرافق عامة

الصناعة والبناء

مرافق الترفيه والرياضة

مناقص عامة

تحت الإنشاء

السكنى

التجارة والأعمال

مرافق عامة

مرافق الترفيه والرياضة

مناقص عامة

المناطق المتطورة القائمة المقترحة :

للصيانة وإعادة التطوير

الهدم

حدود المخطط الشامل المعمول به

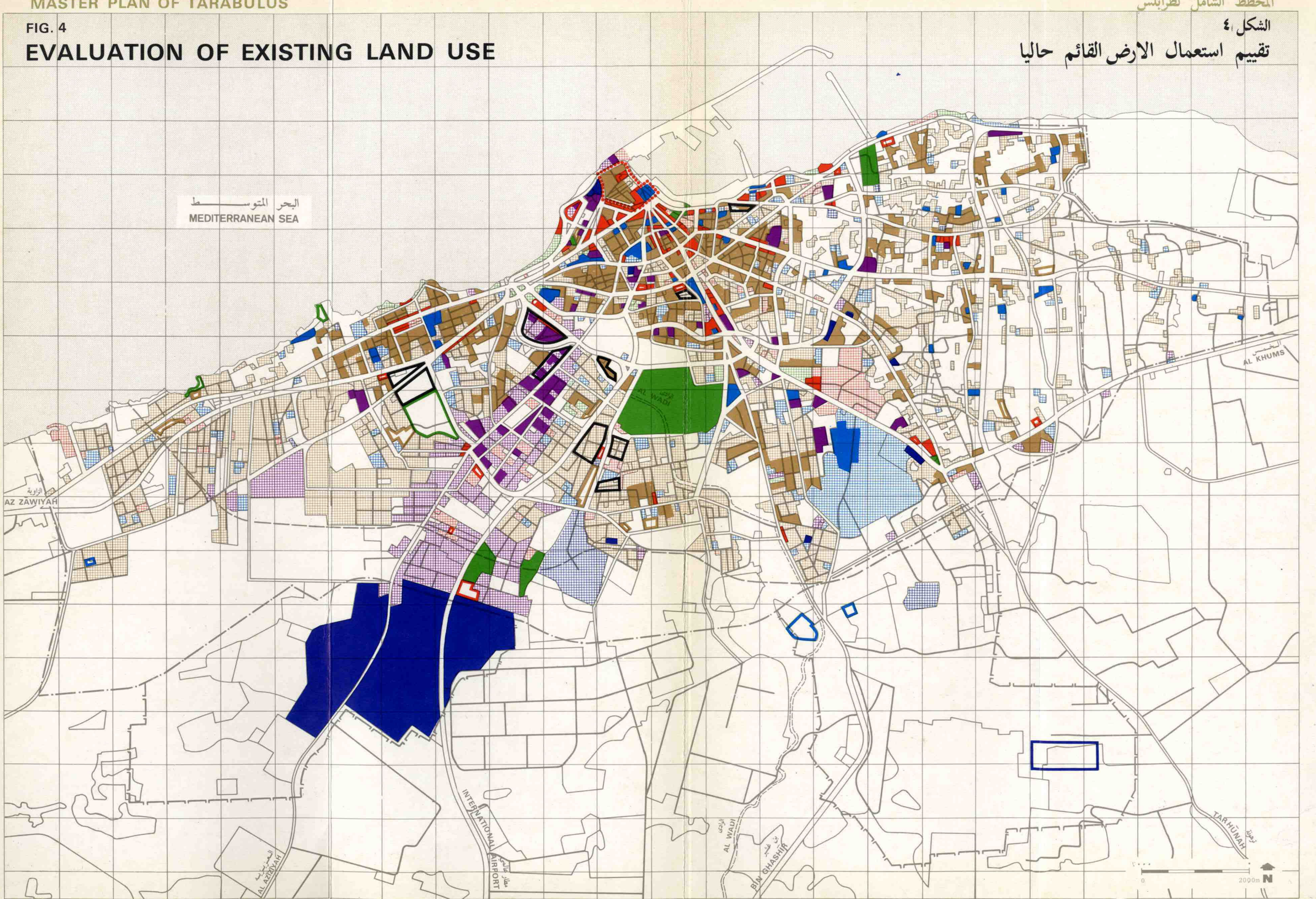
حدود المخطط الشامل عام 2000م

منطقة مخططة قانونيا

FIG. 4

EVALUATION OF EXISTING LAND USE

الشكل ٤
تقييم استعمال الارض القائم حاليا



البحر المتوسط
MEDITERRANEAN SEA

الزاوية
AZ ZAWIYAH

الخمس
AL KHUMS

مطار
INTERNATIONAL AIRPORT

الوادي
AL WADI

بن غاشيف
BIN GHASHIF

تارحينا
TARHUNA

0 2000m N

3.5.2. الاحوال المعيشية

56. على الرغم من الجهود العظيمة التي اسفرت عن تحسن ملموس في الاحوال المعيشية في مدينة طرابلس فان درجة اشباع الحاجات الاجتماعية في مجالات معينة مثل الاسكان والخدمات والنقل والاتصالات السلوكية واللاسلكية والمرافق العامة، لازالت غير كافية . ويرجع ذلك الى نمو سكان المدينة بما يتجاوز اربعة اضعاف عددهم وذلك خلال الفترة 1954-1980 .
57. ويتسم الوضع الحالي في هذا المجال بمايلي :
- عجز كبير في الوحدات السكنية ، يقدر بحوالي 38 000 مسكن ونتيجة لذلك بلغ متوسط عدد الاسر لكل وحدة سكنية 1.45 ،
 - حوالي 19 ٪ من اجمالي رصيد المساكن اي حوالي 8 300 وحدة تعد في حالة سيئة ،
 - نقص في كلا مرافق التعليم الابتدائي والاعدادي، ففي عام 1980 كانت معظم هذه المدارس تعمل لفترتين ،
 - عدم كفاية الهيكل المطور وشبكة التسويق ومراكز الخدمات ، وتتمثل المشكلة الرئيسية في العجز في مراكز الخدمات للمناطق اللازمة لتخفيف الضغط على مركز المدينة ،
 - النقص في مرافق الترفيه والمناطق الترفيهية، كما ان النقص في المنتزهات وساحات الالعاب للاطفال والشباب يعد حادا ،
 - عدم كفاية كثافة ونوعية شبكة الطرق الحضرية الثانية ، اي الطرق المغذية والمسالك، حيث تشير الارقام الى ان هناك 1.3 كيلومتر لكل كيلومتر مربع و 0.22 كيلومتر لكل 1 000 شخص على التوالي .
 - النقص في وسائل النقل العام للركاب اي خطوط الحافلات، ومحطات وقوف الحافلات ومحطاتها النهائية وكذلك المرافق المساندة للنقل، ومستودعات الحافلات وورش التصليح ،
 - تخلف تطوير نظم المرافق العامة عن نمو المدينة الامر الذي ادى الى التأثير السوء على نوعية مياه الشرب، انقطاعات التيار الكهربائي واضمحلال الاوضاع الصحية .

4.5.2. المنطقة الحضرية الفرعية

58. تحيط مناطق الزراعة الكثيفة بمدينة طرابلس، وذلك باستثناء مناطق ضيقة تقع بين المدينة وجنزور الى الغرب وتاجوراء الى الشرق. وتقوم هذه الاراضي بتغذية سكان المدينة بالفواكه والخضروات .
59. خلال العشر سنوات الاخيرة اقيم العديد من المنشآت والمرافق المتعلقة بشكل مباشر باقتصاد ووظائف مدينة طرابلس، وتقع هذه المنشآت والمرافق داخل نطاق المنطقة الحضرية الفرعية وتساهم في الاسراع بعملية تنشيط هذه المنطقة ونمو سكانها . وهذه العملية التي هي من خواص المناطق الحضرية الفرعية لكافة المدن الكبيرة النامية عادة ما تسفر عن حدوث تناقضات خطيرة .
60. وتنتمي المنطقة الحضرية الفرعية من الناحية الادارية الى الفرع البلدي طرابلس . اي حي الاندلس و بوسليم وعين زاره و سوق الجمعة، ويبلغ عدد سكانها حوالي 24.000 نسمة ويشكل المشتغلين بشكل رئيسي في الزراعة حوالي 80 ٪ من مجموع السكان . اما عن بقية السكان النشيطين اقتصاديا بالمنطقة فيعملون بطرابلس او في منشآت القطاع الثاني الواقعة في الفروع البلديــــــــــــــــة . وتعدالكثافة السكانية بالمنطقة الحضرية عالية جدا حيث تبلغ 98 شخصا للكيلومتر المربع الواحد.
61. ولايوجد بالمنطقة الحضرية اية مراكز للخدمات . وتقتصر البنية الاساسية الاجتماعية على المدارس والمتاجر والورش التي تقع في مناطق تركيز السكان الريفيين وكذلك على امتداد الطرق الرئيسية . وفي ظل هذا الوضع فان سكان المنطقة الحضرية الفرعية مضطرون للاستفادة من مرافق الخدمات ذات المرتبة الاعلى الواقعة في طرابلس.
62. ان المنطقة الحضرية الفرعية التي توفر قدرا هائلا من الانتاج الزراعي تعد بمثابة عائق خطير امام التطوير العمراني للمدينة . ان التناقض بين ضرورة حماية المناطق الزراعية وضغط التطوير الحضري قد ادى الى ادخال الوظائف غير الزراعية بصورة عفوية (غير منظمة) . لقد ادى التطوير الحضري الذي تم تنفيذه دون وجود خطة شاملة، الى انحراف هيكل الاراضي الزراعية .
63. ان الطريقة الوحيدة للتحكم في هذا الاتجاه السلبي يتمثل في تركيز الوظائف غير الزراعية في واحد او اثنين من المراكز التي تقع في المناطق ذات القيمة الزراعية المنخفضة . وتقع احدى هذه المناطق في الفرع البلدي عين زارة جنوب جامعة الفاتح وتقع المنطقة الاخرى في الفرع البلدي حي الاندلس جنوب - غرب مورد مياه طريق السواني .
64. ان تجاوز مدينة طرابلس مع المناطق الخاصة في تاجوراء يخلق بعض المشاكل . فهي تحد من عملية تطوير المدينة بشكل كثيف في المناطق

المجاورة واحتمال ان يوءدي المزيد من تطوير المدينة في هذا الاتجاه الى اعاقاة المدينتين في اداء وظائفهما . وطالما ان هذه المناطق وما يحيط بها يمكن ان تكون جذابة جدا للتطوير المستقبلي لطرابلس فـان تخصيص هذه المناطق لمختلف الاستعمالات ينبغي ان يكون موضوع لدراسات تفصيلية .

6.2. مشاكل التطوير

65. لقد اسفر التطوير الديناميكي لمدينة طرابلس عن تعميق للمشاكل التي يصعب تجاوزها بمجرد زيادة الوسائل المالية او تسريع وتأثر تنفيذ الاهداف الاستثمارية . لذلك فانه من الضروري في المرحلة الحالية فحص عمليات التطوير بشكل تفصيلي وبالاستناد الى اهداف التطوير، وذلك لاختيار ادوات الرقابة الفعالة . وتشمل هذه الادوات خطط التطوير العمراني، ونظام التحكم في التطوير ، وكذلك نظام تنسيق القرارات، ووسائل ونشاطات مختلف المشاركين في عمليات تطوير المدينة .

66. وتتمثل مشاكل التطوير الرئيسية في :

- توفير الكمية الكافية والنوعية الملائمة من مياه الشرب. ويتضمن هذا تطوير نظام التزويد بالمياه المعتمد على تحلية مياه البحر ،
- التحديث الشامل واعادة تطوير مركز المدينة القائم وذلك لاجل تهيئته لاداء الوظائف المستقبلية لمركز الحاضرة وفي نفس الوقت لاجل حل مشاكل النقل ومشاكل انتظار السيارات بهذا المركز،
- تحسين اداء الميناء البحري لوظائفه عن طريق بناء مرافق مساندة للتخزين وربطها بواسطة خط فرعي للسكك الحديدية ،
- الحفاظ على التراث الثقافي القيم المتمثل في الآثار المعمارية المتمركزة بشكل رئيسي بالمدينة القديمة ،
- تحديث المناطق السكنية المزدهمة جدا بالسكان، وذلك عن طريق تزويدها بمرافق الخدمات الاساسية ، وتحسين التغذية بالمياه وشبكة المجاري ، وتعبيد الطرق الحضرية وتوفير عدد ملائم من اماكن وقوف السيارات،
- تطوير النقل والاعداد لادخال نظام النقل العابر السريع الخفيف ،
- تطوير الاسكان لتخفيف حدة العجز في المساكن ولاتاحة الفرصة لتنفيذ برنامج الهدم الضروري ،
- تحديث شبكة الضغط الخفيف ، وهذا سيساعد على رفع مستوى المعيشة ،
- صيانة رصيد المساكن المتنامي والطرق والاماكن الخضراء ونظم البنية الاساسية الفنية ،
- توفير المساحات اللازمة للتطوير المستقبلي الضروري للمدينة .

67. وسيواجه حل هذه المشاكل عقبات عديدة اهمها :

- عجز الطاقة الانتاجية لمؤسسات البناء والتشييد ،
- عدم توافر الاراضي بشكل كافي بالمناطق المجاورة للمدينة .

7.2. امكانيات التطوير

68. ان جاذبية مدينة طرابلس والامكانيات الاجتماعية والاقتصادية القائمة تشكلان القوة الاساسية لمواصلة تطوير المدينة. وفي نفس الوقت هناك بعض الاسباب لتقييد وتيرة تطويرها . اولا : ان المفالاة في تركيز الانشطة في مكان واحد في وقت قصير نسبيا يمكن ان يودي الى تخلف الاجزاء الباقية من الاقليم ويسفر عن صعوبات خطيرة في اداء المدينة لوظائفها. ثانيا : توجد في طرابلس امكانيات محدودة للتوسع المكاني (الجغرافي) وذلك على افتراض وجوب حماية المناطق الصالحة للزراعة .

69. لاجل تحديد هذه المشاكل بشكل واضح تم اجراء تقييم دقيق لاحتياطي الاراضي داخل حدود المدينة وما يجاورها من اراضي . بالنسبة لاحتياطي الاراضي للتطوير المستقبلي، اخذ في الاعتبار المناطق ذات الازواج الجيولوجية التي تمكن من تاسيس المباني والمرافق العامة وتم تصنيفها كمايلي :

- تعد الاراضي الفضاء والاراضي البور (غير الصالحة للزراعة) من اهم المناطق ملائمة للتطوير المستقبلي،

- ويمكن اعتبار المناطق التالية ملائمة للتطوير المستقبلي : قطع الاراضي غير المطورة او ذات المباني المتناثرة / حتى 20 % من اجمالي مساحة القطعة/ وكذلك الاراضي الزراعية التي تأثرت بتداخل مياه البحر والاحياء ذات الازواج السيئة والمعدة للهدم .

ويوضح الجدول رقم 7 المناطق الملائمة للتطوير المستقبلي كما يوضح الشكل رقم 5 توزيع هذه المناطق .

الجدول رقم 7

المناطق الملائمة للتطوير المستقبلي

/ بالهكتار /

المساحة الاجمالية بالهكتار	ملائمة		ملائمة جدا	الموقع
	مناطق مبنية ذات اوضاع سيئة	مناطق زراعية مستعملة بشكل غير كثيف	اراضي فضاء وبور	
2.258.2	306.4	1.397.1	554.7	داخل المدينة
1.587.0	-	811.0	776.0	بالمناطق المجاورة للمدينة
3.845.2	306.4	2.208.1	1.330.7	الاجمالي

المصدر : تقديرات المكتب الاستشاري بولسيرفيس (واديكو)

70. بالنسبة لأكبر المساحات من الأراضي الملائمة للتطوير الحضري فتوجد :
- على بعد 4 كيلومترات الى الجنوب من جامعة الفاتح / جنوب عين زارة / حوالي 1 200 هكتار ،
 - في سوق الجمعة ، عين زاره ، بما في ذلك المنطقة الواقعة جنوب المناطق الخاصة - 1 474 هكتار ،
 - حي الاندلس - 1 038 هكتار .
- علاوة على ذلك فان المناطق المصنفة حاليا كمناطق زراعية - سكنية ، يمكن اعتبارها كمناطق احتياطية للتطوير الاسكاني المستقبلي، وتقدر هذه المساحة بحوالي 2 321 هكتار .
71. تعد هذه المناطق الاحتياطية كافية فقط لتحسين الاحوال المعيشية لسكان المدينة الحاليين ، اي لتغطية العجز في الوحدات السكنية ، وتزويدهم بالخدمات واماكن العمل، والطرق وخدمات النقل وكذلك لتوطين (ايواء) حوالي 145 000 من سكان المدينة الجدد . ويستند هذا التقرير على افتراض زيادة الاحتياجات من الأراضي من 108.6 متر مربع / للفرد في عام 1980 الى حوالي 150.0 متر مربع / للفرد بحلول سنة 2000 .
72. وفقا للتوقعات السكانية سيزداد عدد سكان طرابلس الليبيين الى 1 395.0 الف نسمة بحلول عام 2000 وذلك نتيجة للزيادة الطبيعية فقط. من ناحية اخرى، فان زيادة عدد سكان طرابلس الى حوالي 920 000 نسمة من الليبيين سيتطلب تطورا حضريا للمناطق الزراعية التي تأثرت جزئيا بتداخل مياه البحر او تهجير جزء من سكان المدينة الى المدن الاخرى الواقعة في اطار حاضرة طرابلس .
73. ويعتبر حل هذه المشكلة احد الاهداف الاساسية لهذا المخطط ، وقد اجريت دراسات شاملة تغطي منطقة حاضرة طرابلس بكاملها ، وهي المنطقة التي تمثل عشرة امثال مساحة مدينة طرابلس . وتتألف تلك الدراسات بشكل رئيسي مما يلي :
- تقييم امكانيات التطوير الحضري ،
 - تحليل اكثر الاتجاهات ملائمة للتطوير العمراني وذلك عن طريق مقارنة بدائل التطوير ،
 - الافتراضات الرئيسية للنمو السكاني والتطوير الاقتصادي ،
 - اسس توزيع السكان ونشاطاتهم .
74. فيما يلي التوصيات المتعلقة بامكانيات تطوير مدينة طرابلس :
- تقييد تطوير المدينة واعتبارها كنظام حضري متضام يضم من 970 000 الى 1 000 000 نسمة بحلول عام 2000 ، واستعمال المناطق الاحتياطية المحددة اعلاه والواقعة داخل حدودها وفي المناطق المجاورة لها .
 - ايجاد الامكانيات الكفيلة بتهجير جزء من سكان المدينة ونقل بعض الأنشطة التي تضطلع بها طرابلس الى مدن جنزور وتاجوراء المجاورتين لها واللتان تمتلكان امكانيات اكبر للتطوير المكاني، والوادي الشرقي وهي المدينة الجديدة المخطط لها في اطار حاضرة طرابلس .

AREAS SUITABLE FOR DEVELOPMENT

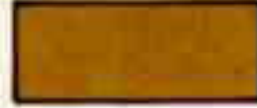
ساحات ملائمة للتطوير

VACANT AND BARREN LANDS



اراض خالية وبائرة

BUILT-UP AREAS COMPRISING STRUCTURES IN POOR TECHNICAL CONDITIONS AND PARTLY BUILT-UP AREAS / LESS THAN 20%



مناطق مشيدة تشمل انشاءات حالتها الفنية سيئة ومناطق مشيدة جزئيا / اقل من 20%

BUILT-UP AREAS COMPRISING STRUCTURES IN FAIR AND POOR TECHNICAL CONDITION



مناطق مشيدة تشمل الشاآت حالتها الفنية جيدة قليلا وسيئة

EXTENSIVELY USED OR DEVASTATED AGRICULTURAL AREAS AFFECTED BY SEAWATER INTRUSION



ساحات زراعية مستعملة بصورة متسعة أو محتاجة تحت تأثير تداخل مياه البحر

AGRICULTURAL AREAS AFFECTED BY SEAWATER INTRUSION



ساحات زراعية تحت تأثير تداخل مياه البحر

MAINLY EXTENSIVE USED AGRICULTURAL AREAS



ساحات زراعية مستعملة بصورة متسعة في الأكثر

SEAWATER INTRUSION LINE ABOVE 1000 P.P.M. T.D.S. ON THE AQUIFER BOTTOM - 1980



خط تداخل مياه البحر فوق 1000 جسيم على مليون مليلتر مجموع اجسام مجسمة مذابة على قاعدة صخرية مائية - 1980

CLASSIFICATION OF SUITABLE AREAS FOR DEVELOPMENT

تصنيف المناطق الملائمة للتطوير

MOST SUITABLE



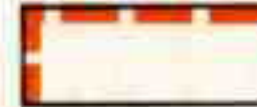
أكثر ملائمة

SUITABLE



ملائمة

CONDITIONALLY SUITABLE



ملائمة بشروط

AREAS DESIGNED TO BE PRESERVED

مناطق معينة للحفاظ

AGRICULTURAL AREAS



مناطق زراعية

DEVELOPED AREAS



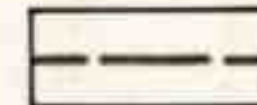
مناطق متطورة

CONSERVATION ZONE



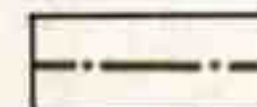
منطقة الحيازة

BOUNDARY OF THE MASTER PLAN IN FORCE



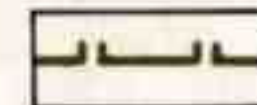
حدود المخطط الشامل المعمول به

BOUNDARY OF THE MASTER PLAN 2000



حدود المخطط الشامل عام 2000م

STATUTORY PLANNING AREA

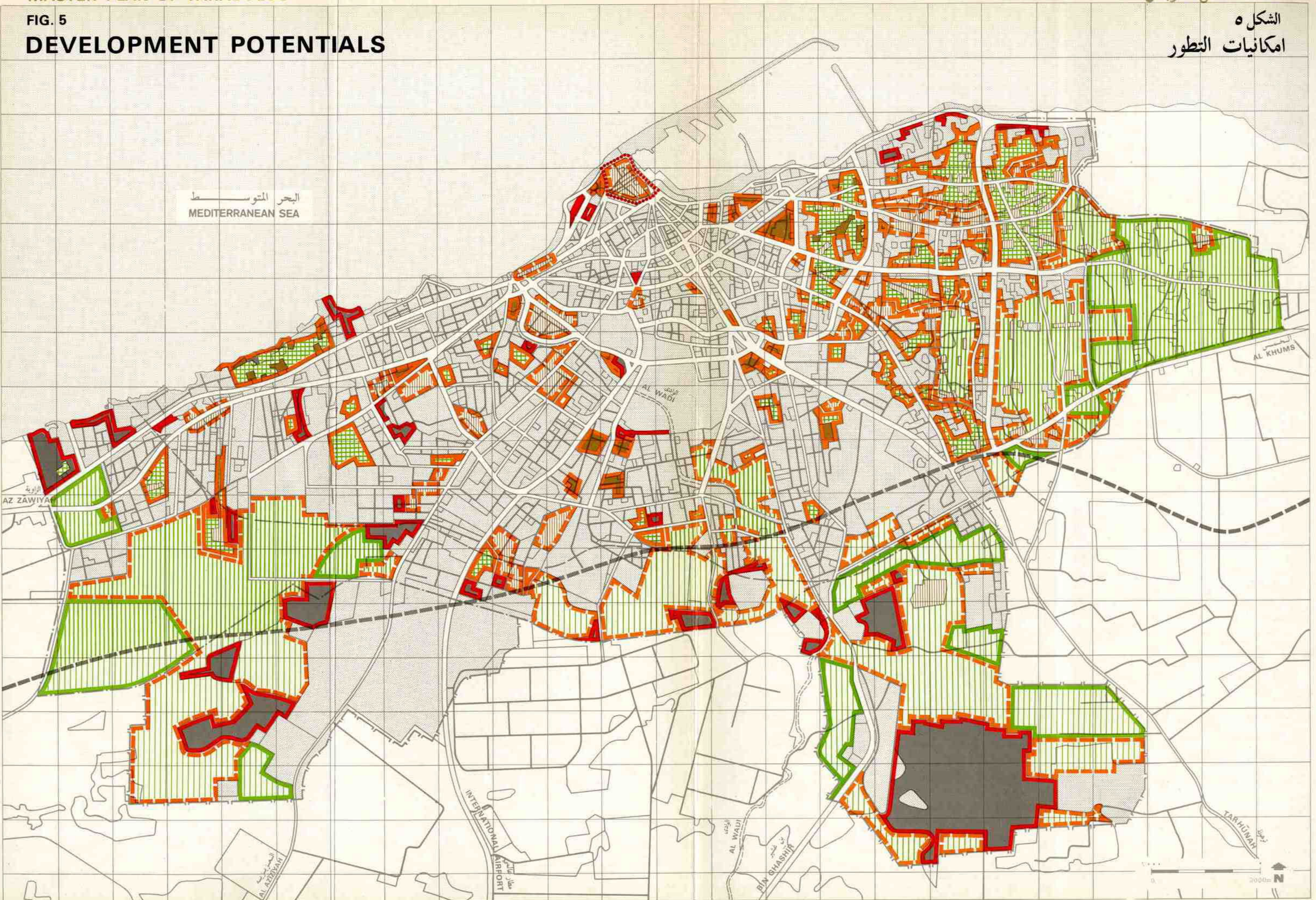


منطقة مخططة قانونيا

FIG. 5

DEVELOPMENT POTENTIALS

الشكله
امكانيات التطور



3. تقييم مخطط التطوير النافذ

1.3. المخططات الحالية

1. لقد قام استشاريون من شركات ويتنغ وهيننغسون ،دراهام وريتشاردسون باعداد مخطط شامل للتطوير الحضري لمدينة طرابلس . وهذا المخطط الذي تحدد افقه الزمني لعام 1988 يشكل الاساس القانوني لتوجيه التطوير الجاري للمدينة والتحكم فيه .
2. والى جانب المخطط الشامل تم اخيرا اعداد المخططات التسالية لتطوير المرافق العامة والطرق في طرابلس :
 - المخطط الشامل لتطوير النقل ،الذي اعده مهندسي ومعماري ديفيكون للافق الزمني لعام 1984 و 2000 ،وهذا المخطط يتطلب بعض التحديث ،غير ان احكامه مازالت تستعمل لاجراض التخطيط والتصميم .
 - المخطط الشامل للتزويد بالمياه الذي اعده المهندسون الاستشاريون لمؤسسة بنكول،ولايزال هذا المخطط واقعيا تماما .
 - المخطط الشامل لتطوير التزويد بالطاقة الكهربائية،الذي اعده امانة الكهرباء للفترة حتى عام 1985 ،ويطلب الامر استمرار التخطيط للتطوير حتى عام 2000 .
 - المخطط الشامل لتطوير المجارى الذى اعده بولسيرفيس للافق الزمني حتى عام 2000 ،لا يزال واقعيا تماما .
3. وقد اعدت جميع مخططات التطوير الحضري وكذلك مخططات تطوير المرافق في آن واحد لكل مدينة على حده . وقد اعدت هذه المخططات بواسطة شركات مختلفة واوقات متفاوتة دون النظر الى حاضرة طرابلس كنظام معقد يتطلب حلا شاملا لمشاكل التطوير .

2.3. الافتراضات الرئيسية

4. في " مخطط ويتنغ " قد افترض زيادة عدد سكان مدينة طرابلس من 488 000 نسمة في عام 1966 ،الى حوالي 930 000 نسمة بحلول عام 1988 ،بما في ذلك 5 000 نسمة يعيشون في تجمع متناثر . وفي ذلك الوقت

كان من المتوقع ان يصل مجموع سكان طرابلس وجزور وتاجوراء مجتمعة الى حوالي 1 113 000 نسمة .

5. لقد كان المخطط معتمدا على دراسة تغطي منطقة اكثر اتساعا تضم ايضا المدن المجاورة . لقد تم تخطيط تطوير مدينة طرابلس في ظل افتراض ان النمو الحضري للمدينة سوف يكون له اثره المباشر على جزور وتاجوراء، والسبب حد ما على بن غشير . وهذه المدن المحيطة كانت تعتبر بمثابة المجال الطبيعي لبعض أنشطة ووظائف طرابلس .

6. ان الهيكل الحضري لمدينة طرابلس ووظائفه الرئيسية ، قد اخذ في الحسبان بشكل عام الحاجة الى استمرار الاتجاهات الحالية للتطوير . ويمكن وصف افتراضات التطوير العمراني بايجاز كما يلي :

- في الواقع كان المفترض تحويل جميع الاراضي المزروعة داخل المنطقة التي يغطيها المخطط الشامل، الى اراضي للاستعمال السكني، وذلك في الاجزاء الشرقية من المدينة / سوق الجمعة /، التي مازالت مغطاة بالنبات الطبيعي ويجري زراعتها بشكل جزئي .
- كان من المخطط اعادة تطوير المنطقة المركزية للاعمال وتوسيعها، بشكل رئيسي نحو الجنوب، وبالإضافة الى مركز المدينة، تتضمن المخططات انشاء خمس مراكز مناطق تضم الخدمات التسويقية والادارة والمرافق الاجتماعية . . . الخ .
- تم تخصيص مساحات كافية للتطوير الصناعي الشامل، وذلك بشكل رئيسي في جنوب - غرب الى جنوب مركز المدينة على امتداد طريق السواني، كما تم التخطيط لاقامة مجمع صناعي كبير على الحدود الجنوبية الشرقية للمدينة .
- خصصت مساحة كبيرة من الاراضي في الجنوب لتوسيع الجامعة، كما تم تخصيص موقعين كبيرين للاماكن الخضراء المفتوحة بالاجزاء الوسطى من المدينة .
- لقد اشار المخطط بشكل واضح الى وجوب تطوير وحماية الزراعات الكثيفة خارج نطاق التطوير الحضري والتي تشكل حزاما اخضر حول المدينة كثيفة البناء .

7. بلغت المساحة الاجمالية للمنطقة التي يغطيها المخطط حوالي 11 000 هكتار، تتضمن الاستعمالات التالية للارض :

-	سكنية حوالي	6 452 هكتارا
-	تسويقية حوالي	58 هكتارا
-	صناعية حوالي	2 240 هكتارا
-	حكومية وادارة حوالي	250 هكتارا
-	نقل حوالي	1 120 هكتارا

المساحة الحضرية الصافية	10 120 هكتار
اماكن مفتوحة	880 هكتار

المساحة الحضرية الاجمالية 11 000 هكتار

8. تتضمن المناطق السكنية المدرجة في البند 7 شبكة الطرق الثانوية، والموافق التعليمية والتسويقية المحلية... والخ. وكانت المساحات السكنية الصافية قد قدرت بحوالي 4.650 هكتار وخصص حوالي 1700 هكتار للمرافق الاجتماعية والنقل، أما المساحة التي تم اضافتها لاجراض التعليم فقد بلغت حوالي 12 متر مربع / للفرد. وهذا القدر يمثل مستوى ملائما حتى بالنسبة للاحتياجات الحاضرة.

9. وعليه فانه لاجراض التخطيط تم افتراض معايير الكثافة التالية :

- الكثافة السكنية الصافية من 30 الى 780 فرد / هكتار

وفي المتوسط : 200 فرد / هكتار

- الكثافة السكنية الاجمالية : 144 فرد / هكتار

- الكثافة الحضرية الصافية : 93 فرد / هكتار

- الكثافة الحضرية الاجمالية : 85 فرد / هكتار

ان هذه الكثافات الحضرية تفوق بشكل كبير نظيرتها في عام 1966 والتي بلغت 70 و 50 فرد / هكتار على التوالي. ومن ناحية اخرى فان الكثافات السكنية الصافية كانت عالية في عام 1966 حيث وصلت آنذاك الى ما يزيد عن 800 فرد / هكتار.

3.3. التنفيد

10. لقد كان افتراض نمو السكان بالمخطط صحيحا، ذلك لان الزيادة الحقيقية كانت اعلى قليلا عما كان متوقعا. فقد وصل عدد السكان الى 550 000 في عام 1973 و 736 000 في عام 1978 اي بزيادة تقدر بحوالي 15 - 18 % عما كان مخططا.

11. لقد روقب ونفذ التطوير الجاري للمدينة، بوجه عام، وفقا لاحكام المخطط. غير ان النمو السريع وضغط (تفاقم) الاحتياجات والنقص في قوى العمل والوقت للتخطيط جنبا الى جنب مع عدم كفاية التحكم في التطوير قد اسفرت جميعا عن انحرافات عديدة عن المخطط.

12. لاتبدو المشكلة جد خطيرة اذا ما اخذنا بالحسبان حصة المناطق التي لم يتم تطويرها وفقا للمخطط. غير ان بعض الانحرافات قد توءدي الى الازرار بمستويات المعيشة او لاداء المدينة لوظائفها. وباختصار يمكن عرض هذه الانحرافات كما يلي :

- لقد تم استعمال حوالي 214 هكتار من الاراضي المخصصة للاستعمال السكني في اغراض اخرى، ومن ناحية اخرى تم تحويل حوالي 150 هكتار من المنطقة الصناعية وحوالي 100 هكتار من مناطق مرافق الخدمات العامة والمناطق التسويقية الى مناطق سكنية، كما ان هناك نسبة كبيرة نسبيا من الاراضي الحضرية لم يتم تطويرها بعد ويجري زراعتها او تستعمل للانتاج البستاني التسويقي، وهذا ينطبق على الاجزاء الشرقية حيث تختلط المباني السكنية مع الزراعة.

- في المنطقة التسويقية اخذ بعض التطوير السكني مكانه في هذه المنطقة ولم يقتصر الامر على ذلك بل قد انشئت فيها بعض المنشآت الصناعية ايضا وفي المنطقة المخصصة للاستعمال المختلط /تسويقية سكنية / اقتصر الامر في بعض الاماكن على المباني السكنية او مباني المكاتب الادارية .
- تم استعمال جزء من الاراضي الزراعية المحيطة بالمدينة لاغراض الاسكان والصناعة ، وهذا ينطبق ، مهما كان الامر ، على الاراضي الواقعة خارج منطقة المخطط الشامل .

4.3 . الاستنتاجات

13. تقييما للمخطط الشامل الحقيقي النافذ / الذي اعدته شركة وايتنغ / يمكن القول انه ، بالنسبة لدرجة تنفيذه ودرجة كفاءته في التأثير على تطوير المدينة ، يجب ملاحظة ان المخطط المذكور يعد عالي الدقة بالنسبة لتوقعاته وللحلول المكانية المدرجة به للفترة حتى عام 1988 ، خاصة اذا ما اخذنا في الحسبان وقت اعداد ذلك المخطط / 1966 / .
14. غير انه اذا ما اخذنا في الاعتبار التوقعات الحالية لتطوير المدينة خلال الفترة المنظورة ، اي حتى عام 2000 ، وكذلك مستويات المعيشة المفترضة فان هذا المخطط لا يستطيع ان يوفر الاساس الكافي لتوجيه وقيادة التطوير المستقبلي لطرابلس . نظرا لحقيقة توقع نمو سكان حاضرة طرابلس الى حوالي 1 700 000 - 1 900 000 نسمة بحلول عام 2000 فان المساحات المخصصة للتطوير الحضري التي يوفرها المخطط القائم سوف لاتكون كافية .
15. حتى اذا ما كان بالامكان تحويل النتائج الكمية لهذا النمو الى مدن اخرى بسبب الامكانيات المحدودة للتطوير العمراني للمدينة ، فانه سيكون هناك حاجة ماسة لاجراء تغييرات نوعية كبيرة داخل مدينة طرابلس وفي نفس الوقت تعد المركز الاداري للاقليم وكذلك مركزا للعلم والثقافة .
16. نتيجة لهذه التغييرات فانه من الضروري حجز مساحة من الاراضي في طرابلس تفوق تلك التي يوفرها مخطط وايتنغ . وذلك لتوطين مختلف انواع الخدمات وفي نفس الوقت سيكون من الضروري ادخال تصحيحات على مسار ووظائف بعض الطرق السابق تخطيطها ، وتعديل تصنيف استعمال بعض المناطق وذلك بسبب الفكرة الجديدة لادخال وسائل النقل العام ذات الكفاءة العالية لنقل المسافرين .

4. افتراضات خطة التنمية الاقتصادية - الاجتماعية

1.4. الخطوط العريضة المستنبطة من الدراسات التخطيطية الاقليمية وتلك المتعلقة بالحاضرة

1. ان مدينة طرابلس التي هي اكبر مدن الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية ، تعتبر مركزا للعلاقات الدولية الواسعة على المستويين القومي والاقليمي . لقد اسفرت جاذبية المدينة ووضعها الاقتصادي الملائم عن نمو سريع في عدد سكانها وتعجيل وتأثر تطورها وتحديثها . ان وظائف هذه المدينة كمركز سياسي واداري واقتصادي قومي، وكذلك الموارد المادية والاشخاص المؤهلين وقوى العمل المتركزة بها تشكل في مجموعها ضغطا متزايدا على حركة تطويرها الاقتصادي والاجتماعي المستقبلي ، وبالتالي تؤثر على التوسع العمراني لهذه المدينة .
2. لاجل التحكم في النتائج (الآثار) السلبية للتركيز المفرط للانشطة ، ولاجل حماية المناطق الزراعية المحيطة بالمدينة ، يوصى بالحد من وتأثر تطوير مدينة طرابلس لصالح المدن الاخرى التابعة لحاضرة طرابلس وذلك عن طريق تطويرا مختارا لوظائفها ولهذه الاسباب يجب ان تحظى الوظائف والمرافق التالية باولوية التطوير بالمدينة :-
 - الادارة المركزية ،
 - التبادل الدولي والتجارة الخارجية ،
 - الخدمات عالية التخصص ، ذات الاهمية القومية والاقليمية ،
 - بعض التخصصات المختارة في مجال الخدمات الصحية والوقاية من الامراض ،
 - التعليم العالي والبحث العلمي ،
 - الانشطة والمرافق الثقافية ذات الاهمية الاقليمية والقومية ، وكذلك الثقافة الاسلامية ذات الاهمية الدولية ،
 - نقل المسافرين والبضائع بطريق الجو والبحر والسكك الحديدية وذلك على النطاق القومي والدولي ،
 - الاقتصاد البحري المرتبط بالميناء البحري / تداول وتخزين وتوزيع البضائع/ ،
3. وفقا لافتراضات التخطيط المتعلقة بتوزيع السكان داخل حاضرة طرابلس

ومن المخطط ان ينمو عدد سكان مدينة طرابلس خلال الفترة 1981 - 2000 من حوالي 784.000 نسمة في عام 1980 الى 970 000 - 1 000 000 نسمة في عام 2000 ، اي بنسبة تتراوح بين 24 - 28 % ، وسيشكل سكان مدينة طرابلس حوالي 53 - 57 % من اجمالي عدد سكان حاضرة طرابلس ، وسيتفاوت المتوسط السنوي لمعدل نمو السكان بالمدينة وذلك في حدود 1.1 - 1.3 % في حين سيتراوح المتوسط السنوي لمعدل نمو السكان داخل حاضرة طرابلس بين 2.7 - 3.3 % .

4. ان تحقيق العدد المخطط لسكان مدينة طرابلس بحلول عام 2000 ، سوف يتطلب :

- سياسة فعالة ونشطة للتحكم في الهجرة داخل منطقة حاضرة طرابلس بكاملها.
- تشجيع هجرة حوالي 170 000 من سكان مدينة طرابلس الى المدن الاخرى التابعة لحاضرة طرابلس ،
- تخفيض عدد غير الليبيين بحوالي 60 000 شخص اي من حوالي 110.000 نسمة في الوقت الحاضر الى حوالي 50.000 نسمة بحلول عام 2000 .

5. يجب زيادة حصة السكان النشيطين اقتصاديا من اجمالي عدد السكان بالمدينة وذلك بحوالي 39.0 % ، اي من 195 000 نسمة في عام 1980 الى 271 000 نسمة بحلول عام 2000 . ومن المفترض ايضا بحلول عام 2000 ان يصل عدد اماكن (فرص) العمل الى حوالي 238 000 اي بما يبلغ حوالي نصف مجموع عدد اماكن (فرص) العمل بحاضرة طرابلس .

ويجب تشغيل فائض قوى العمل قبل كل شيء ، في الصناعة القائمة والمؤسسات الخدمية وغيرها الواقعة بالمنطقة الحضرية الفرعية التي تعاني من النقص في موارد القوى العاملة . ويشمل هذا المنطقة الصناعية لطريق السواني والمطار الدولي وباقي مدن حاضرة طرابلس .

6. ان هيكل اماكن العمل المتصلة بالوظائف الرئيسية لمدينة طرابلس والتطوير المستهدف لبعض فروع الاقتصاد القومي داخل حاضرة طرابلس يجب ان يكون على النحو التالي بحلول عام 2000 :

- القطاع الاول : 1 % من مجموع اماكن العمل
- القطاع الثاني : 41 % من مجموع اماكن العمل
- القطاع الثالث : 58 % من مجموع اماكن العمل

وفيما يتعلق بعدد العاملين في القطاع الثاني ، سوف تستأثر فروع البناء والنقل والصناعة التحويلية الجانب الاعظم من هذه العمالة ، في حين في القطاع الثالث سيسود الاستخدام في مجالات التسويق والتعليم والبحث العلمي وكذلك الادارة .

7. سوف يعتمد تطوير فروع معينة من القطاع الثاني ، قبل كل شيء ، على توسيع طاقة الصناعة التحويلية والبناء وذلك بشكل رئيسي في مناطق تركيز المنشآت الصناعية ومرافق التخزين الواقعة داخل حدود المدينة ، ولذلك على التحولات الجذرية في اداء النقل العام للمسافرين والبضائع .

8. ان حصة القطاع الثالث الضخمة من قوى العمل ستأتي كنتيجة لوضع المدينة كمركز للجهات الادارية والاقتصادية المسؤولة، والحاجة لضمان توفير الخدمات الملائمة ومستويات المعيشة المناسبة .

9. يهدف البرنامج المنظور لتوزيع النشاطات داخل منطقة حاضرة طرابلس الى تخصص بعض المدن في مجالات معينة من النشاط . ووفقا لهذا الافتراض يجب تطوير تخصص مدينة طرابلس في مجالات :

1/ الادارة والتسيير عن طريق :

- بناء المزيد من المباني ذات الجاذبية المعمارية العالية، والمرافق الاخرى وذلك لخدمة الجهات المسؤولة على المستوى القومي ،
- بناء مباني ومرافق اخرى جديدة للادارة المركزية والوكالات الادارية والمؤسسات المتنوعة ، والجمعيات المهنية الاجتماعية القومية والنقابات ...والخ ،
- بناء مباني مكتبية ومرافق عامة اخرى جديدة بما في ذلك توسيع مرافق الادارة المحلية لطرابلس ومرافق الادارة الاقتصادية ،

2/ التبادل الدولي والتجارة الخارجية عن طريق :

- تشييد المباني المختلفة والمرافق الاخرى لخدمة هذه الاهداف وذلك مثل ، الوكالات التابعة لمنظمة الامم المتحدة ، وكالات التجارة الخارجية ، الوكالات الاقتصادية والعلمية والفنية والتجارية...الخ،
- تشييد مباني جديدة لمعارض التجارة الدولية .

3/ الخدمات ذات المستوى التخصصي العالي لخدمة السكان وذلك عن طريق:

- توسيع وتحديث شبكة المرافق التوزيعية والخدمية بمركز المدينة والمناطق (الاحياء) السكنية ،
- تطوير المرافق المساندة للملائمة لخدمة التسويق بالجملة .

4/ الخدمات الصحية عن طريق :

- توسيع وتحديث المستشفى المركزي ،
- توسيع شبكة المستشفيات العامة وشبكة مرافق الضمان الاجتماعي،
- تحديث وتوسيع المستشفيات التخصصية القائمة وكذلك بناء مستشفى لأمراض النساء ومستشفى الجامعة .

5/ التعليم العالي والبحث العلمي ، عن طريق :

- مواصلة تطوير الجامعات والمدارس العليا لاستيعاب حوالي 9 500 و 2 200 طالبا ، على التوالي ، بما في ذلك توسيع جامعة الفاتح وايجاد مدرسة عليا للفنون الرفيعة تضم الفنون الجميلة والموسيقى والدراماتيكية ،
- تشييد مباني ومرافق اخرى للاكاديمية الليبية للعلوم وللمركز القومي العلمي (المركز القومي للبحوث العلمية) .

/6 الدين والثقافة ، عن طريق :

- بناء المسجد المركزي ،
- اقامة المباني والمرافق الاخرى للمركز القومي للثقافة والفنون،
- اقامة المباني والمرافق الاخرى للمركز القومي للشباب ،
- تطوير المنتزهات الترفيهية والمرافق الرياضية متعددة الوظائف،
- بناء مركز الضيافة ،
- تأسيس المتحف الجماهيري وتوسيع المتاحف القائمة .

/7 السياحة ، عن طريق :

- تنظيم وتشيد المرافق للمكتب المركزي للاعلام السياحي ،
- مواصلة تطوير فنادق الدرجة الاولى .

/8 النقل والمواصلات ، عن طريق :

- توسيع الميناء البحري جنبا الى جنب مع مرافق التخزين المساندة ومرافق واتصالات النقل الضرورية وذلك مثل خط للسكك الحديدية والطرق ،
- تحديث شبكة الطرق الحضرية واتصالها مع الطريق الحضري السريع حديث التشيد / الطريق الدائري الثاني / ،
- تطوير نظام النقل العام للجماهيرية بما في ذلك النقل الخفيف السريع العابر ،
- بناء المحطة المركزية للسكك الحديدية والمحطة الرئيسية النهائية للحافلات وكذلك الميناء الجوي .

/9 الصناعة ، عن طريق :

- تحديث وتوسيع المنشآت الصناعية القائمة ، وكذلك التحولات الجذرية في منطقة ابو سليم للصناعة والتخزين ،
- بناء منشآت كبيرة جديدة للآلات والاليكترونيات والصناعات الغذائية وصناعة الملابس وكذلك مصنع للآليات الخفيفة ومصنع للمحسولات والانتاج الهندسي الكهربائي ومصنع للنضائر ومصنع لمعدات معامل التحليل ومصنع للمنتجات المعدنية ومصنع الكتروني ومصنع لتكرير السكر ومصنع للاغلاف ومصنع للملابس الجاهزة .

/10 المرافق (المنافع) العامة ، عن طريق :

- توسيع شبكة التزويد بالمياه لتغطية منطقة المدينة بكاملها وادخالها ضمن "نظام طرابلس الاقليمي للتزويد بالمياه" ،
- توسيع شبكة المجاري لتغطية منطقة المدينة بكاملها وربطها بمحطة شرق طرابلس " لتنقية المجاري ، لخدمة الاجزاء الشرقية من طرابلس وتاجوراء ، وبمحطة " غرب طرابلس " لتنقية المجاري لخدمة الاجزاء الغربية من طرابلس وبن غشير ،
- تحديث واعادة تطوير شبكة توزيع كهرباء الضغط المنخفض والمتوسط وربطها بالشبكة القومية (الوطنية) .

10. ستواجه مدينة طرابلس في عملية تطويرها بعجز خطير في الاراضي يقف حائلا دون مواصلة التوسع العمراني. لذلك فقد اصبح من الضروري القضاء على النتائج السلبية الناجمة عن المغالاة في تركيز الانشطة بالمدينة. لهذه الاسباب يسعى برنامج تطوير حاضرة طرابلس الى تطوير مدينة جديدة تقع داخل حدود حاضرة طرابلس، الا وهي مدينة الوادي الشرقي. ومن المفترض ان تقوم هذه المدينة الجديدة وكذلك جنزور وتاجوراء باداء جزء من وظائف مدينة طرابلس وخاصة تلك الانشطة الجديدة ذات الاهمية الاقليمية او حتى القومية التي يواجه توطينها في طرابلس عقبات. والشكل رقم 6 يبين موقع طرابلس في حاضرة طرابلس.

2.4. السكان

1.2.4. النمو السكاني

11. تتسم اتجاهات التطوير السكاني في مدينة طرابلس كما هو الحال في حاضرة طرابلس بكاملها، بما يلي :

- معدل نمو سنوي مرتفع يفوق المعدلين الاقليمي والقومي ،
- التدفق الهائل لليبيين ،
- التدفق المتنامي لغير الليبيين .

والجدول رقم 8 يوضح النمو السكاني الماضي في مدينة طرابلس وفي حاضرة طرابلس.

الجدول رقم 8

النمو السكاني ، 1954 - 1980

معدل النمو السنوي %	المجموع		غير ليبيين		ليبيون		السنة
	الحاضرة	المدينة	الحاضرة	المدينة	الحاضرة	المدينة	
5.2 / 4.5	240 000	179 000	10 000	9 500	230 000	169 500	1954
7.1 / 6.5	375 000	297 000	35 000	33 000	340 000	264 000	1964
5.2 / 6.0	660 000	550 000	76 000	69 000	584 000	481 000	1973
	994 000	784 000	134 000	110 000	860 000	674 000	1980

* / المدينة / الحاضرة

المصدر : تقديرات المكتب الاستشاري اعتمادا على تعداد 1954 و1964 و1973 .

12. تنتمي مدينة طرابلس الى اسرع المراكز الحضرية تطورا بحاضرة طرابلس
فخلال الـ 26 عاما الاخيرة زادت حصة المدينة في مجموع سكان حاضرة
طرابلس من 74.6 % في عام 1954 الى 78.9 % في عام 1980 اي بزيادة قدرها
4.3 % ، كما تضاعف عدد سكانها الى اربعة امثال وذلك من 179 000 الى
784 000 نسمة .

13. خلال الفترة 1964 - 1973 وصل نمو سكان المدينة الى اقصى معدل له
وهو 7.1 % سنويا . وفي السنوات 1954 - 1964 ، و 1973 - 1980 بلغ
متوسط معدل النمو السنوي للسكان 5.2 % وقد كان هذا المعدل اقل من
المعدل المتوسط لفترة الستة والعشرين سنة بكاملها والذي بلغ 6.0 % . وقد
اخذ هذا الاتجاه في الضعف في مدينة طرابلس بعد عام 1973 ، وذلك نظرا لتطور
المراكز الحضرية الاخرى لحاضرة طرابلس وخاصة مدينتي جنزور وتاجوراء ، مع
زيادة عدد سكان المنطقة الحضرية الفرعية لحاضرة طرابلس بنسبة تزيد
عن 100.0 % .

14. لقد جاء النمو السكاني بمدينة طرابلس نتيجة لعوامل عديدة كان اهمها
على الاطلاق الزيادة الطبيعية العالية والتدفق الهائل لكل من الليبيين
وغير الليبيين .

15. لقد كان تحسين الخدمات الصحية من اهم الاسباب التي ساهمت في رفع
معدل الزيادة الطبيعية للسكان ، وذلك نظرا لمساهمتها في خفض معدل
وفيات الاطفال وزيادة توقعات الحياة لفترة اطول .

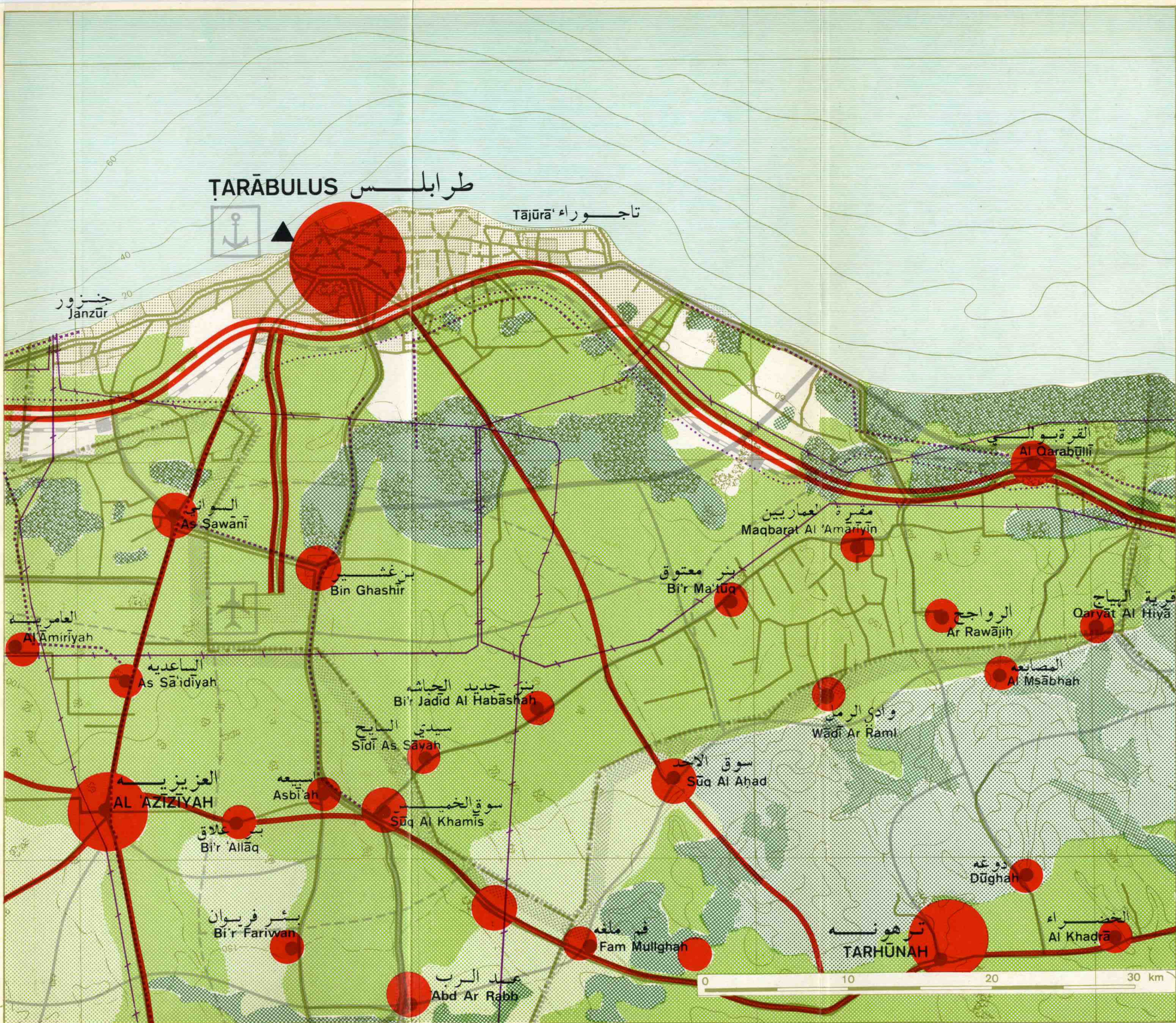
ونظرا لتمتع مدينة طرابلس بظروف معيشية افضل وفرص عمل اكثر وذلك
مقارنة بالمدن الاخرى فقد كان ذلك حافزا لجذب الليبيين من المناطق
الاقبل تطورا من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية بالاقليم والبلاد الى
المدينة كما كان لهذا العامل اثره الكبير ايضا في جذب المدينة لغير
الليبيين .

16. لقد زاد عدد السكان الليبيين خلال الفترة 1954 - 1980 بحوالي
504 500 شخص . ويشمل هذا الرقم الزيادة الطبيعية وقدرها حوالي
261 000 نسمة والهجرة وقدرها 243 500 نسمة .

17. خلال فترة الـ 26 عاما بكاملها بلغ المتوسط السنوي لمعدل الزيادة
الطبيعية 3.4 % . وقد بلغ هذا المعدل 2.9 % خلال الفترة 1954 - 1964
في حين بلغ 3.3 % خلال الفترة 1964 - 1973 ثم ارتفع الى 4.0 % في
الفترة 1973 - 1980 . وهذا يعني ان الارقام المطلقة للزيادة الطبيعية
خلال تلك الفترات قد بلغت 56 000 ، و 76 400 ، و 128 800 نسمة على التوالي .

18. وطبقا للتقديرات فقد بلغت ارقام الهجرة خلال الفترات المذكورة
38 500 ، و 140.600 ، و 64 200 شخص . وبعد عام 1973 اخذت حركة
هجرة السكان الى المدينة في الازمحلال وذلك عقب بدء الشعور بسوء الاوضاع

FIG. 6
AGGLOMERATION
SETTING



NATIONAL BORDER	حدود دولية
BOUNDARY OF BALADIYA	حدود البلدية
BOUNDARY OF LOCAL STRUCTURAL UNIT	حدود الوحدة الهيكلية المحلية
BALADIYA SEAT	مقر البلدية
RANK OF URBAN CENTRE	مستوى المراكز الحضرية
REGIONAL CENTRE	مركز اقليمية
SUBREGIONAL CENTRE	مركز الاقليم الفرعي
LOCAL CENTRE	مركز محلي
ELEMENTARY SERVICE CENTRE	مركز الخدمات الاولية
AGRICULTURE	الزراعة
INTENSIVELY CULTIVATED AREA (OVER 70% UNDER CULTIVATION)	مساحات الزراعة الكثيفة (اكثر من 70% من الأراضي مزروعة)
EXTENSIVELY CULTIVATED AREA (40-70% UNDER CULTIVATION)	الاراضي ذات الزراعة المنتشرة (40-70% من الاراضي مزروعة)
INTENSIVE PASTURE (OVER 70% OF AREA BEING USED)	مراعي كثيفة (اكثر من 70% من الاراضي قيد الاستعمال)
FOREST AND WOODLAND	غابات واحراش
TECHNICAL INFRASTRUCTURE	المرافق التقنية
ELECTRIC POWER HIGH TENSION OVERHEAD LINE	خط هوائي عالي الجهد للطاقة الكهربائية
GAS PIPELINE	خط انابيب الغاز
WATER PIPELINE	خط انابيب المياه
TRANSPORT	النقل
NATIONAL ROAD MOTORWAY	طريق وطني للحركة السريعة
NATIONAL ROAD	طريق وطني
REGIONAL ROAD	طريق اقليمي
MAIN LOCAL ROAD	طريق محلي رئيسي
LOCAL ROAD	طريق محلي
RAILWAY LINE AND STATION	سكة حديدية ومحطة
AIRPORT	مطار
SEAPORT	ميناء بحري

المعيشية بالمدينة والتحسين النسبي لوضع المعيشة بالمنطقة الحضرية الفرعية وفي المراكز الحضرية الأخرى التابعة لحاضرة طرابلس .

ومن الجدير بالذكر ان حصة الذكور غير المتزوجين من مجموع الليبيين المهاجرين كانت صغيرة جدا ، وكما تشير البيانات الاحصائية المتاحة لتعدادي 1964 و 1973 فان الهجرة تتكون في معظمها من الاسر الشابة حتى عمر 35 .

19. لقد زاد عدد السكان غير الليبيين في مدينة طرابلس خلال الفترة 1954-1980 بشكل يتناسب مع الطلب ، وقد جاء ذلك نتيجة للتطوير الاقتصادي السريع للبلاد ، خاصة خلال السنوات الاخيرة ، وبالتالي زيادة حجم المشاريع المنفذة بمنطقة حاضرة طرابلس والاقليم والتي تم تمويلها من عائدات الصادرات النفطية .

20. فيما يتعلق بالاتجاهات الحالية لنمو السكان غير الليبيين فانها تتصف بما يلي :

- نمو هائل في عدد السكان غير الليبيين وذلك من 9 500 الى 110 000 شخص ، بما في ذلك 20 500 شخص في السنوات 1954 - 1964 ، و 39 000 في الفترة 1964 - 1973 ، والتدفق الهائل الذي بلغ 41 000 شخص خلال الفترة 1973 - 1980 ،
- انخفاض حصة غير الليبيين الذين يعيشون في المدينة من اجمالي عدد غير الليبيين الذين يعيشون في منطقة حاضرة طرابلس وذلك من 95.0 % في عام 1954 ، الى 82.0 % في عام 1980 ،
- تناقص متوسط معدل النمو السنوي من 12.2 % خلال الفترة 1954 - 1964 الى 6.8 / خلال الفترة 1973 - 1980 .

21. يشير نمو وتوزيع السكان غير الليبيين الى الحقائق التالية :

- هناك علاقة بين غير الليبيين ووتيرة التطوير الاقتصادي وحجم الاستثمارات المنفذة ،
- يجري تدريجيا امتصاص (نقل) الانشطة الاقتصادية من مركز الحاضرة الى المناطق الأخرى الواقعة داخل حدودها ،
- لقد زاد عدد غير الليبيين الذين يعيشون خارج مركز الحاضرة ، وذلك من 500 شخص في عام 1954 الى 24 000 في عام 1980 ، وفي عامي 1964 و 1973 بلغ عدد هؤلاء الى 5 000 و 7 000 شخص على التوالي .

22. وفقا للافتراضات والخطوط العريضة للتطوير العمراني لحاضرة طرابلس ، يجب ان يصل عدد سكان مدينة طرابلس بحلول عام 2000 الى حوالي 970 000 نسمة ، ولكن ينبغي الا يتعدى عدد سكان المدينة مستوى المليون نسمة . ويمثل هذا الرقم الحد الاقصى لنمو المدينة كما هو محدد بالطاقة الاستيعابية للتجمع التي يحددها احتياجات اراضي التطوير ، ومعايير التخطيط الموصى بها ، وكذلك امكانيات تحولات الموارد القائمة .

وبخلاف ذلك يمكن توقع حدوث تدهور كبير في الاوضاع المعيشية ، او مواصلة التطوير الحضري على حساب الاراضي الزراعية ذات القيمة الانتاجية العالية .

23. وسيكون لهذا الافتراض نتائج خطيرة بالنسبة للتطوير السكاني للمدينة خلال الفترة المنظورة وسوف تتمثل المشكلة الرئيسية لسياسة التطوير في محاولة تحويل اتجاهات الهجرة الحالية التي عكس ما هي عليه الآن والعمل على تهجير حوالي 200 000 نسمة من سكان مدينة طرابلس إلى المناطق السكنية الجديدة بمدينتي جنزور وتاجوراء المجاورتين ومدينة الوادي الشرقي الجديدة .

وللحد من نمو عدد سكان مدينة طرابلس يجب أيضا تخفيض عدد غير الليبيين المقيمين بالمدينة .

24. وطبقا لما هو مفترض ستكون الهجرة الخارجة من المدينة بشكل رئيسي من السكان صغار السن ، لذلك فإنه من المقدر أن ينخفض معدل الزيادة الطبيعية للسكان الليبيين في المدينة وذلك بشكل ملحوظ . ومن المتوقع أن يصل المعدل السنوي المتوسط للزيادة الطبيعية خلال فترة العشرين سنة بكاملها إلى حوالي 2.6 % ، وبذلك ستكون أقل من المعدل المتوسط للسنوات 1973 - 1980 ، وأقل من المتوسط الخاص بحاضرة طرابلس خلال السنوات 1980 - 2000 وذلك بحوالي 1.0 % .

25. إذا لم يتم اتخاذ وتنفيذ هذه الحلول الضرورية ، سيصل عدد سكان مدينة طرابلس بحلول عام 2000 إلى حوالي 1 395 000 نسمة من الليبيين ، بمعدل سنوي متوسط للنمو قدره حوالي 3.7 % ، وبأخذ غير الليبيين في الحسبان سيصل مجموع سكان المدينة إلى حوالي 1 445 000 نسمة . وفي ظل الأوضاع السائدة بالمدينة لا يوجد هناك إمكانيات لتكوين وحدة حضرية قادرة على إيواء هذا العدد الهائل من البشر ، خاصة إذا ما أريد الحفاظ على مستوى الأوضاع المعيشية كما هي محددة بمعايير التخطيط الموصى بها ، وإذا ما أريد حماية الأراضي الزراعية ذات القيمة الانتاجية العالية من تعدي التوسع العمراني عليها .

26. إن السياسة المفترضة التي ترمي إلى الحد من نمو مدينة طرابلس بشكل كبير ستتطلب ما يلي :

- تخفيض المتوسط السنوي لمعدل نمو السكان إلى حوالي 1.1 % وذلك خلال الفترة 1980 - 2000 مقابل حوالي 6.0 % خلال الفترة 1954-1980.
- خفض المتوسط السنوي لمعدل نمو السكان الليبيين خلال الفترة 1980 - 2000 إلى حوالي 1.6 % ،
- تهجير حوالي 200 000 لبيبي وحوالي 60 000 غير لبيبي من مدينة طرابلس .

27. هذه العمليات ، وكذلك التوقعات السكانية لمدينة طرابلس ، التي تصبح حقيقية إذا لم يتم مراقبة سياسة الهجرة وفقا لافتراضات التخطيط ، يوضحها الجدول رقم 9 .

النمو السكاني حتى عام 2000 : مراقب ومراقب جزئيا

بالألف نسمة

متوسط معدل الزيادة السنوية	عدد السكان في عام 2000	الزيادة الصافية	الهجرة الخارجة للسكان الليبيون	الزيادة الطبيعية للسكان الليبيون	عدد السكان في عام 1980	النمو السكاني
-	920	246+	200	446	674	تطوير مراقب
-	50	- 60	X	X	110	مدينة
% 1.1	*/970	186+	X	X	784	مراقب
-	1.395	721+	0+	721	674	بدون الهجرة
-	50	60-	X	X	110	طرابلس
% 3.1	**/1.445	661+	X	X	784	طرابلس
-	1.615	- 755+	145-	900	860	تطوير
-	85	49-	X	X	134	مراقب
% 1.3	*/1.700	706 +	X	X	994	حاضرة
-	1.795	935+	0+	935	860	طرابلس
-	105	29-	X	X	134	بدون الهجرة
% 3.3	**/1.900	906+	X	X	994	المجموع

المصدر: تقديرات المكتب الاستشاري بولسيرفيس (واديكو) . * / تطوير مراقب . ** / هجرة سكانية مراقبة .

2.2.4. التوزيع حسب الجنس والعمر

28. تتميز الاتجاهات الحالية في تغيرات هيكل السكان حسب العمر والجنس بما يلي :
- النمو السريع لحصة الاطفال والشباب (0 - 17 سنة من العمر) ،
 - انخفاض حصة السكان في السن 18 - 64 سنة من العمر ، والسكان ممن تجاوزوا 65 سنة من العمر ،
 - زيادة تدريجية في حصة غير الليبيين ممن هم في السن من 18 - 64 سنة من العمر ، وذلك تبعا لتناقص حصة السكان الليبيين في هذه الفئة من العمر ،
 - تصاعد اختلال التناسب في عدد الذكور والاناث خاصة في فئة السن 20 - 54 سنة من العمر .
29. كنتيجة للزيادة الطبيعية العالية ، وقبل كل شيء هجرة السكان من صغار السن الذين تتراوح اعمارهم بين 20 الى 35 سنة من العمر الى المدينة، يمكن ملاحظة التحولات التالية في فئات السن لسكان مدينة طرابلس في السنوات من 1954 - 1980 .
- ارتفاع حصة الاطفال والشباب في فئة السن 0 - 17 سنة من 41.3 % الى 53.2 % ،
 - انخفاض حصة السكان في السن من 18 - 64 سنة بحوالي 8.6 % وبالمثل انخفاض حصة السكان الذين تجاوزوا 65 سنة من العمر ، من 5.4 % الى 2.1 % ،
 - انخفاض كبير في حصة السكان الليبيين ممن هم في سن الانتاج من 49.5 % الى 34.4 % اي بحوالي 15.1 % ، وقد تم تعويض هذا الانخفاض جزئيا عن طريق زيادة عدد الليبيين ممن هم في سن الانتاج من حوالي 7 000 الى حوالي 81 000 شخص في عام 1980 .
30. والجدولين رقم 10 ورقم 11 يوضحان البيانات الدالة على هذه العمليات واستمراريتها حتى عام 2000 .

السكان حسب فئات العمر ، 1954 - 1980

فئات العمر						السنة	
المجموع	65 سنة فما فوق	64 - 18			17 - 0		
		غير ليبينين	ليبينون	المجموع			
179.0	9.7	6.6	88.7	95.3	74.0	بالألف	1954
100.0	5.4	3.8	49.6	53.3	41.3	%	
297.0	12.8	23.1	115.9	139.0	145.2	بالألف	1964
100.0	4.3	7.8	39.0	46.8	48.9	%	
550.0	15.4	48.0	191.9	239.9	294.7	بالألف	1973
100.0	2.8	8.7	34.9	43.6	53.6	%	
784.0	16.3	81.3	269.6	350.9	416.8	بالألف	1980
100.0	2.1	10.3	34.4	44.7	53.2	%	

المصدر : تقديرات المكتب الاستشاري بولسيرفيس (واديكو) .

الجدول رقم 11

السكان حسب فئات العمر ، 1980 - 2000

2000		1980		فئات العمر	
%	العدد	%	العدد		
47.1	433.300	57.7	388.900	17 - 0	ليبينون
49.2	452.700	40.0	269.600	64 - 18	
3.7	34.000	2.3	15.500	65 سنة فاكثر	
100.0	920.000	100.0	674.000	المجموع	
25.4	12.700	25.4	27.900	17 - 0	غير ليبينين
73.9	37.000	73.9	81.300	64 - 18	
0.7	300	0.7	800	65 سنة فاكثر	
100.0	50.000	100.0	110.000	المجموع	
46.0	446.000	53.2	416.800	17 - 0	اجمالي السكان
50.5	489.700	44.7	350.900	64 - 18	
3.5	34.300	2.1	16.300	65 سنة فاكثر	
100.0	970.000	100.0	784.000	المجموع	

المصدر : تقديرات المكتب الاستشاري بولسيرفيس (واديكو) .

31. في عام 1954 كان هناك 109 من الذكور مقابل 100 انثى، وارتفع هذا الرقم الى 116 في عام 1973، اما بالنسبة لفئة السكان ممن هم في سن 20 - 64 سنة فقد كان هناك 113 و 135 لكل 100 انثى في عامي 1954 و 1973 على التوالي. وقد جاءت تلك الاختلافات كنتيجة للمعدل العالي للوفيات بين الاناث في سن اعادة الانتاج وكذلك نتيجة للتدفق الهائل للذكور الى المدينة بحثا عن فرص العمل. وفي هذا المجال كان لغير الليبيين السيطرة الواضحة نظرا لان حصة الليبيين في هجرة الرجال غير المتزوجين كانت صغيرة. وفيما بين غير الليبيين كان هناك 200 من الذكور مقابل 100 انثى، في المتوسط.

32. ستؤدي سياسة تقييد النمو السكاني بالمدينة حتى عام 2000 الى اتجاهات متناقضة للاتجاهات الحالية في هيكل سكانها حسب الجنس وفئات العمر. سيؤدي التأثير الفعال على هيكل سكان المدينة حسب الجنس والعمر الى تخفيض معدل نمو السكان الليبيين نتيجة لهجرة بعضهم الى المناطق السكنية الجديدة خارج حدود المدينة. ويجب ان يصل حجم الهجرة الى حوالي 200 000 شخص، على ان تتكون بشكل رئيسي من الاسر الشابة. وكما هو مخطط يجب تخفيض عدد غير الليبيين حتى عام 2000 بحوالي 55.0% بالمقارنة بعام 1980. وستؤدي جميع هذه التحولات الى ببطء الزيادة في عدد السكان كبار السن والى انخفاض هائل في حصة الاطفال والشباب في السن المدرسي.

33. من المتوقع على مدى الفترة 1980 - 2000 حدوث التحولات التالية في هيكل سكان المدينة حسب فئات العمر.

- سيزيد عدد الاطفال والشباب في فئة العمر 0 - 17 سنة، وزيادة طفيفة اي بحوالي 29 000 شخص، ولذلك، ستخفض حصتهم في اجمالي عدد سكان المدينة من 53.2% الى 46.0%،

- سيزيد عدد السكان ممن هم في عمر 18 - 64 بحوالي 139 000 شخص، وسترتفع حصتهم من 44.7% الى 50.5%. وسيكون ذلك نتيجة لزيادة عدد السكان الليبيين من فئة العمر هذه بحوالي 183 000 شخص في الوقت الذي يتوقع فيه انخفاض عدد غير الليبيين المقيمين في المدينة.

- سيزداد عدد السكان ممن تجاوز الـ 65 سنة من العمر بما يزيد عن الضعف، وستزداد حصة هذه الفئة من السن من 2.1% الى 3.5%، وذلك بحلول عام 2000.

34. من المتوقع ايضا بحلول عام 2000 ان يتساوى عدد الذكور مع عدد الاناث غير ان الاختلافات النسبية في الهيكل الجنسي للسكان غير الليبيين سوف تستمر.

35. منذ عام 1954 اسفر التسجيل الاحصائي عن وجود نمو ثابت في متوسط حجم الاسر الليبية في المدينة ، ففي عام 1954 بلغ متوسط حجم الاسرة 4.3 اشخاص في حين بلغ 4.6 شخص في عام 1964 كما بلغ 6.1 شخص في عام 1973 ، اما في عام 1980 فقد بلغ هذا المتوسط 6.2 شخص . وقد كانت هذه العملية قبل كل شيء ، نتيجة للزيادة الطبيعية العالية وكذلك نتيجة لقدم الاعضاء الآخرين للاسر التي تعيش بالفعل في المدينة لكي يعيشوا مع ذويهم .
36. لقد كان نموحصة الاسر الكبيرة التي تتكون من ثمانية افراد فاكثرا من الخصائص المميزة ايضا لهذه الفترة . ففي عام 1954 بلغت حصة الاسر من هذا الحجم 12.0 % من مجموع عدد الاسر كما بلغت 15.0 % في عام 1964 في حين وصلت الى 32.5 % في عام 1973 .
37. اما عن حصص الاسر التي تتكون من 4 الى 7 افراد فقد بلغت 48.0 % و 49.0 % و 46.4 % على التوالي . وتشير هذه الارقام ايضا الى انه على مدى فترة ال 26 سنة بكاملها كانت حصة الاسر متوسطة الحجم هي السائدة وفي نفس الوقت اكثر المجموعات استقرارا . ومن ناحية اخرى انخفضت حصة الاسر الصغيرة التي تتكون من ثلاثة افراد فاقل ، من 40.0 % في عام 1954 الى حوالي 36.0 % و 21.0 % في عامي 1964 و 1973 على التوالي .
38. من المتوقع الا يختلف هيكل الاسر في عام 1980 اختلافا كبيرا عنه في عام 1973 والذي كان على النحو التالي :
- الاسر الكبيرة - 31.5 % ،
 - الاسر المتوسطة - 45.0 % ،
 - الاسر الصغيرة - 23.5 % .
39. من المتوقع خلال الفترة 1980 - 2000 زيادة حصة الاسر الصغيرة بالمقارنة بحصة الاسر الكبيرة التي تتكون من 8 افراد فاكثرا . وبناء عليه سينخفض متوسط حجم الاسرة من 6.19 شخص في عام 1980 الى حوالي 5.4 شخص بحلول عام 2000 . و سيزداد مجموع عدد الاسر الليبية بحوالي 56 % وعدد الاسر متوسطة الحجم بحوالي 64 % والاسر الصغيرة بحوالي 100 % .
40. يبين الجدول رقم 12 تحولات هيكل الاسر الليبية بالارقام .

الجدول رقم 12

الأسر الليبية حسب الحجم ، 1954 - 2000

2000	1980	1973	1964	1954	عدد الأسر	عدد الافراد لكل أسرة
30.0	23.5	21.0	36.0	40.0	%	3 - 1
51 100	25 600	16 500	20 700	15 800	عدد	
47.1	45.0	46.4	49.0	48.0	%	7 - 4
80 300	49 000	36 400	28 100	18 900	عدد	
22.9	31.5	32.6	15.0	12.0	%	8 فاكثر
39 000	34 300	25 600	8 600	4 700	عدد	
100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	%	المجموع
170 400	108 900	78 500	57 400	39 400	عدد	
5.4	6.2	6.1	4.6	4.3	متوسط عدد الاشخاص للأسرة الواحدة	

المصدر تقديرات المكتب الاستشاري هولسبرفيس (واديسكو) .

41. خلال الفترة 1980 - 2000 سيعيش حوالي 50 % من عدد غير الليبيين في أسر تتكون من حوالي اربعة افراد في المتوسط . ومن ناحية اخرى سينخفض عدد الاسر غير الليبية من حوالي 13 800 أسرة في عام 1980 الى حوالي 6 200 أسرة بحلول عام 2000 .

4.2.4. القوى العاملة

42. يتحدد حجم القوى العاملة بمدينة طرابلس بعدد السكان والهيكل الجنسي والعمرى لهؤلاء السكان، وكذلك بالمستوى التقليدي المنخفض للنشاط الاقتصادي للنساء الليبيات .

ويشكل السكان ممن هم في سن الانتاج اي من 18 - 64 سنة من العمر، المصادر الممكنة لقوى العمل . وتنخفض حصة السكان ممن هم في سن الانتاج بشكل تدريجي كنتيجة لتعميق عملية التحول في الهيكل السكاني حسب فئات العمر . ونتيجة لذلك كانت حصة السكان الذين هم في عمر الانتاج من اجمالي عدد السكان في عام 1980 اقل بحوالي 8.5 % عن مستواها في عام 1954، كما انخفض عدد السكان الليبيين بالمدينة بحوالي 12.6 % .

43. وبالمثل مع انخفاض معدل النشاط الاقتصادي للسكان الليبيين ازدادت اهمية قوى العمل غير الليبية . ففي عام 1954 بلغ معدل النشاط الاقتصادي للسكان الليبيين 23.8 % ، يضم 44.4 من الذكور و 2.0 % من الاناث ، وبلغ معدل النشاط الاقتصادي لغير الليبيين 48.4 % ، بينما في 1980 انخفض معدل النشاط الاقتصادي للسكان الليبيين الى 18.8 % يشمل 33.9 % من الرجال و 3.0 % من النساء في الوقت الذي ارتفع فيه معدل النشاط الاقتصادي لغير الليبيين الى 61.8 % يشمل 85.6 % من الرجال و 11.4 % من النساء .

وقد ارتفعت حصة غير الليبيين من مجموع عدد السكان النشطين اقتصاديا ممن هم في سن العمل ، وذلك من 10.2 % في عام 1954 الى 35.0 % في عام 1980 .

44. من غير المتوقع قبل حلول عام 2000 ، حدوث تغير في حصة النشطين اقتصاديا من الرجال الليبيين وغير الليبيين الذين هم في سن الانتاج كذلك من غير المتوقع خلال هذه الفترة حدوث تغير في حصة النشاطات الاقتصادية للنساء غير الليبيات . فقد وصلت هذه الحصص الى المستوى الاقصى لها في عام 1980 . لذلك فانه الى جانب التغيرات المتوقعة في الهيكل العمري والجنسي الذي يحدد عدد السكان في سن الانتاج بارقام مطلقة، فان زيادة معدل النشاط الاقتصادي للنساء الليبيات ربما يشكل المصدر الممكن لزيادة المصادر المتاحة للقوى العاملة .

45. طبقا لما هو متوقع يجب ان ترتفع نسبة النساء الليبيات النشيطات اقتصاديا من مجموع عدد النساء، وذلك من 3.0 % في عام 1980 الى حوالي 10.0 % بحلول عام 2000 . وفي نفس الوقت ينبغي زيادة حصة النساء في قوى العمل الليبية من 7.9 % في عام 1980 الى حوالي 20.0 % بحلول عام 2000 . وستعتمد زيادة النشاط الاقتصادي للنساء الليبيات على مدى نجاح تنفيذ التحولات المخططة لتغيير هيكل الاستخدام ، وكذلك على السياسة الهادفة الى تخفيض عدد غير الليبيين المقيمين بمدينة طرابلس .

46. وفقا للافتراضات ، يجب ان يزداد عدد السكان النشطين اقتصاديا خلال الفترة 1980 2000 بحوالي 76 000 شخص ، تشمل 41 000 رجل ، و 35 000 امرأة. ومن المتوقع ايضا في نفس الوقت انخفاض عدد النشيطين اقتصاديا من غير الليبيين بحوالي 37 000 شخص ، في حين سيرتفع عدد النشيطين اقتصاديا من الليبيين بحوالي 113.000 شخص من بينهم 76 000 رجل و 37 000 امرأة. وبحلول عام 2000 يجب ان تصل حصة النشيطين اقتصاديا من غير الليبيين من مجموع السكان النشيطين اقتصاديا بالمدينة الى حوالي 11.0 % .
ويبين الجدول رقم 13 هذه التحولات في مصادر القوى العاملة .

الجدول رقم 13 قوى العمل ، 1954 - 2000

2000		1980		1964		1954		قوى العمل
% *	عدد	% *	عدد	% *	عدد	% *	عدد	
42.9	193.000	33.9	117.000	37.1	50.100	44.4	38.700	ذكور
10.2	47.100	3.0	10.000	2.0	2.700	2.0	1.700	اناث
26.1	240.100	18.8	127.000	19.8	52.800	23.8	40.400	المجموع
86.6	29.000	85.6	64.000	70.0	14.000	66.1	4.300	ذكور
11.5	1.900	11.4	4.000	10.0	1.000	10.0	300	اناث
61.8	30.900	61.8	68.000	50.0	15.000	48.4	4.600	المجموع
45.0	222.000	43.1	181.000	41.5	64.100	45.9	43.000	ذكور
10.3	49.000	3.9	14.000	2.6	3.700	2.3	2.000	اناث
27.9	271.000	24.8	195.000	22.8	67.800	25.1	45.000	المجموع
								ليبيون
								غير لبيين
								الاجمالي

* / الحصة من المجموعة السكانية المعينة .

المصدر : تقديرات المكتب الاستشاري بولسيرفيس (وادي كـ) .

5.2.4. الاستخدام

47. بالنسبة للستة والعشرين سنة الاخيرة كان عدد فرص العمل يفوق عدد السكان الليبيين النشيطين اقتصاديا. وقد ازداد هذا الفارق بمرور السنين. ففي عام 1954 كان هناك 4 600 فرصة عمل اي 8.1 % من مجموع اماكن العمل، غير مشغولة بليبيين في حين وصل هذين الرقمين في عامي 1964 و 1980 الى حوالي 15.000 فرصة عمل اي 20.0 % و 68.000 فرصة عمل اي 34.9 % على التوالي. وقد بلغ عدد اماكن العمل (فرص العمل) في المدينة حوالي 57 000 في عام 1954، وحوالي 75 000 في عام 1964 وفي عام 1973 بلغت 136 600 وحوالي 195 000 في عام 1980.

48. وقد كان لهذا الوضع اثره العميق في تطوير - خاصة خلال السنوات الاخيرة - الفروع الاقتصادية الهامة بالمدينة مثل، التشييد والصناعة والنقل والخدمات. لقد ارتفع عدد اماكن (فرص) العمل بمعدل اسرع من معدل زيادة عدد افراد قوة العمل الليبية المؤهلة. ويوضح الجدول رقم 14 هذه الاختلالات النسبية.

الجدول رقم 14

الزيادة في اماكن (فرص) العمل ، 1954 - 1980

1980-1954	1980-1973	1973-1964	1964-1954	الزيادة في اماكن العمل
138 000	58 400	61 600	18 000	الزيادة في اماكن العمل
86 600	36 700	37 500	12 400	الزيادة في عدد الليبيين النشيطين اقتصاديا والذين هم في سن الانتاج
51 400	21 700	24 100	5 600	الفائض في اماكن العمل اكبر من عدد الليبيين النشيطين اقتصاديا ممن هم في السن الانتاجي
63 400	27 700	25 300	10 400	الزيادة في عدد غير الليبيين النشيطين اقتصاديا
12 000	6 000	1 200	4 800	الزيادة في عدد اماكن العمل الناتجة عن نقص في عدد الليبيين النشيطين اقتصاديا ممن هم في فئة السن الانتاجي

المصدر تقديرات المكتب الاستشاري بولسيرفيس (واديكو) .

49. تشير البيانات الاحصائية لتعداد عام 1973 الى انه من بين حوالي 40 000 من غير الليبيين الذين يعملون في طرابلس كان هناك 47.0 % منهم يعملون في مجال البناء ، وحوالي 26.0 % في مجال الخدمات الاجتماعية والشخصية ، وحوالي 10.0 % يعملون في مجالات الصناعة التحويلية . وفي بقية الفروع بلغ مجموع غير الليبيين الى 17.0 % . هذا وقد وصلت حصة غير الليبيين الى 70.0 % من مجموع عدد العاملين في مجال البناء والتشييد ، وحوالي 40 % في مجال الصناعة التحويلية ، وحوالي 24.0 % في المناجم والمحاجر وحوالي 23.0 % في مجال التمويل والتأمين وحوالي 20.0 % في مجال الخدمات الاجتماعية والشخصية .

50. تشير تحليلات الانشطة الاقتصادية بمدينة طرابلس ، والمستندة على تعداد عام 1973 - تشير بوضوح - الى ان الجانب الاعظم من العاملين كانوا ينتمون الى مجموعة عمال الانتاج وما يتصل به من اعمال ، النقل ومشغلي المعدات ... الخ . ويشكل هؤلاء 42 % من مجموع عدد العاملين . اما بالنسبة للمجموعات الباقية من العاملين فقد كانت اقل تعددا بكثير وكان من اكبر هذه المجموعات مجموعة عمال البيع والتي كانت تمثل اكثر قليلا من 15 % من مجموع عدد العاملين .

51. ووفقا لتحليل التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تمت خلال الفترة 1973 - 1980 فقد تطور القطاع الثاني على حساب القطاع الثالث . فقد ادى تنفيذ المشاريع الكبيرة الى زيادة عدد العاملين في قطاع الصناعة والبناء ، في حين ان التغييرات التي تاخذ مكانها في القطاع الثالث تؤدي الى ببطء معدل زيادة عدد العاملين في مجموعات الانشطة مثل التسويق والادارة العامة بينما تم تنمية وتطوير معدل زيادة الاستخدام في مجال الخدمات الصحية والتعليمية وذلك بشكل كبير .

والجدول رقم 15 يوضح الاستخدام (القوى العاملة) حسب القطاعات في عامي 1973 و 1980 .

الجدول رقم 15

الاستخدام حسب القطاعات ، 1973 و 1980 .

1980		1973		الاستخدام حسب القطاعات
الحصة %	الاستخدام	الحصة %	الاستخدام	
2.0	3 900	5.3	7 200	القطاع الاول
47.4	92 400	37.4	51 100	القطاع الثاني ويشمل :
8.5	16 500	6.8	9 300	الصناعة التحويلية
23.1	45 000	18.6	25 400	البناء
15.8	30 900	12.0	16 400	اخرى
50.6	98 700	57.3	78 300	القطاع الثالث
100.0	195 000	100.0	136 600	الاجمالي

المصدر : تقديرات المكتب الاستشاري بولسيرفيس (واديكو) .

52. وفقا لسياسة التوزيع الجغرافي للانشطة الاقتصادية والاجتماعية كما هي مفترضة في الخطوط العريضة لتطوير حاضرة طرابلس، من المتوقع ان يصل عدد اماكن العمل في طرابلس الى حوالي 238 000 في عام 2000، وسيكون هذا الرقم اقل من عدد السكان النشيطين اقتصاديا بحوالي 32 000. وسوف يتوجب على سكان طرابلس النشيطين اقتصاديا والذين لا يجدون عملا بمدينتهم ان يعملوا بالمدن الاخرى التابعة لحاضرة طرابلس، او خارج المنطقة الحضرية.

53. ومن المقدر ان يصل الفائض في اماكن العمل بالمقارنة بعدد السكان النشيطين اقتصاديا بمنطقة حاضرة طرابلس، الى :

- حوالي 10 000 فرصة عمل بمنطقة الفرع البلدي طرابلس /لاتشلمدينة طرابلس /

- 6 500 في الفرع البلدي جنزور

- 3 700 في الفرع البلدي تاجوراء

- 8 500 في الفرع البلدي بن غشير / الميناء الجوي / ،

- 3 500 في الفرع البلدي السواني / منطقة طريق السواني الصناعية / .
ان العجز المخطط في اماكن العمل سيكون احد العوامل الاساسية للحد
من نمو عدد سكان طرابلس .

54. نظرا لزيادة عدد ورفع مستوى كفاءة قوة العمل الليبية، ينبغي خفض
عدد العاملين غير الليبيين بصورة جذرية بحلول عام 2000، وذلك
بالمقارنة بعددهم في عام 1980 . ومن المقدر الايتجاوز عدد العاملين غير
الليبيين في عام 2000 مستوى 31 000 شخص وذلك مقابل 68 000 شخص في
عام 1980 . وعلى ذلك ستخفض حصة غير الليبيين في مجموع عدد العاملين
بالمدينة من 35.0 % الى حوالي 13.0 % اي الى المستوى الذي كان سائدا
قبل عام 1960 .

55. ان التطوير المخطط الذي ينصب على بعض الوظائف المختارة للمدينة
يتطلب اجراء بعض التعديلات في هيكل الاستخدام حسب الفروع والقطاعات
وستؤدي التعديلات في الهيكل القطاعي للاستخدام الى زيادة حصة القطاع
الثالث على حساب القطاع الثاني. وتقدر الزيادة الكلية في عدد العاملين
في القطاع الثالث بكامله بحوالي 40 000 شخص، وذلك مقابل زيادة قدرها
6 000 شخص في عدد العاملين في القطاع الثاني . وعلى ذلك فان حصة
العاملين في القطاع الثالث من مجموع عدد العاملين بالمدينة، ستزداد
بحوالي 8.0 % بينما ستخفض حصة القطاع الثاني بحوالي 6.0 % .

56. يجب ان تؤدي عملية تعديل هيكل الاستخدام حسب الفروع الى مايلي :

- زيادة اهمية الصناعة بزيادة عدد العاملين باحدث المنشآت الصناعية
للماكينات والاليكترونيات وصناعة الآلات باكثر من 13 000 شخص،
وعلى ذلك فان حصة العاملين بالصناعة التحويلية من اجمالي عدد
العاملين ستزداد بحوالي 4.1 % .
- خفض عدد العاملين في مجال البناء بحوالي 12 000 شخص، وخفض حصة
العاملين بهذا القطاع الفرعي من مجموع الاستخدام بحوالي 9.4 % ،
- زيادة في الاستخدام تتناسب مع التطوير في نقل الركاب، والبنية
الاساسية الفنية، والاتصالات السلكية واللاسلكية، وتقدر الزيادة في
عدد العاملين في هذه الفروع بحوالي 5 000 شخص ،
- خفض حصة الاستخدام في بعض الفروع مثل الادارة والتمويل وكذلك
التسويق والخدمات وذلك من 39.6 % في الوقت الحاضر الى 32.8 % ،
بحلول عام 2000 مع زيادة طفيفة في عدد العاملين تقدر بحوالي 1000
شخص ،
- يجب ان تتركز الزيادة الاجمالية المقدره في الاستخدام بالقطاع
الثالث، في التعليم والبحث العلمي، والصحة والضمان الاجتماعي
وكذلك في الدين والثقافة .

الجدول رقم 16

الاستخدام حسب القطاعات والفروع ، 1980 - 2000 .

2000		1980		قطاعات وفروع الاقتصاد
الاجمالي من /	الاستخدام	الاجمالي من /	الاستخدام	
0.6	1.500	2.0	3.900	القطاع الاول
41.1	98.000	47.4	92.400	القطاع الثاني ويشمل :
12.6	30.100	8.5	16.500	الصناعة التحويلية
13.7	32.700	23.1	45.000	البناء
12.8	30.400	13.7	26.800	النقل والتخزين
1.5	3.500	1.6	3.200	البنية الاساسية الفنية
0.5	1.300	0.5	900	الاتصالات السلكية واللاسلكية
58.3	138.900	50.6	98.700	القطاع الثالث ويشمل :
12.4	29.500	13.9	27.000	الادارة والتمويل
13.1	31.200	5.1	10.000	التعليم والبحث العلمي
9.4	22.400	4.3	8.500	الصحة والضمان الاجتماعي
2.4	5.700	1.1	2.300	الدين والثقافة
20.4	48.700	25.6	50.000	التسويق والخدمات
0.6	1.400	0.5	900	الرياضة والترفيه
100.0	238.400	100.0	195.000	الاجمالي

ملاحظة : يتساوى عدد العاملين مع عدد اماكن العمل في طرابلس في الوقت الذي تقل فيه اماكن العمل في المدينة عن عدد السكان النشيطين اقتصاديا وذلك بحوالي 32.000 شخص / انظر البند رقم 52 / المصدر : تقديرات المكتب الاستشاري بولسيرفيس (واديكو) .

3.4. اسس التطوير الاقتصادي

1.3.4. الصناعة

57. كان الاستخدام في الصناعة بمدينة طرابلس في الماضي على النحو التالي :

11 000	-	شخص في عام	1954
10 000	-	شخص في عام	1964
9 300	-	شخص في عام	1973
16 500	-	شخص في عام	1980

يشير تحليل هذه الأرقام إلى أن الصناعة كانت، على الأقل حتى عام 1973، تلعب دوراً ثانوياً الأهمية في اقتصاد المدينة. وقد كان ذلك بسبب السياسة القومية المحبذة للاستيراد آنذاك. ونتيجة لهذه السياسة كاد أن يتم القضاء على ظهور بعض المنتجات المحلية بالأسواق خاصة تلك السلع التي كان يمكن استبدالها بالاستيراد بأسعار منخفضة ونوعية عالية.

58. لقد أسفر تخلف التطوير الصناعي الذي أخذ مكانه خلال الفترة 1954 - 1973، أسفر عن تخفيض الاستخدام بحوالي 1 700 شخص. وقد كان هذا الانخفاض ناجماً عن إغلاق الكثير من الورش والمنشآت الصناعية الصغيرة التي كانت منتجاتها تعاني من الركود بسبب تكاليف إنتاجها المرتفعة وأسعارها العالية.

59. لقد بدأت عملية اجتياز مشكلة تدهور التطوير الصناعي بعد عام 1973، أي بعد بدء تنفيذ السياسة القومية للحد التدريجي من استيراد السلع الاستهلاكية. وفي نفس الوقت تم تخصيص وسائل مالية كبيرة لإنشاء قاعدة صناعية وطنية. ونتيجة لهذه السياسة أعيد بناء العديد من الورش التي سبق أن أغلقت كما تم بناء بعض المنشآت الصناعية في فروع مثل الصناعات الغذائية، الصناعات المعدنية والكيميائية، على سبيل المثال، مطحن طرابلس للفلال، مصنع التبغ، مصنع النضائر الجافة، مصنع استخلاص الحديد ومنتجات الصلب.

60. على الرغم من الاتجاه الواضح نحو تركيز الإنتاج بالمنشآت الصناعية الكبيرة والمتوسطة الحجم، فإن المنشآت الصغيرة، التي تستخدم 20 شخصاً فأقل، قد استأثرت في عام 1980 بحوالي 70% من إجمالي القوى العاملة في مجال الصناعة. وتعد حصة الاستخدام بالفروع الصناعية الأم، مثل صناعة الماكينات والصناعات الكهربائية والالكترونية، تعد منخفضة جداً حيث لا تتجاوز 6.0%. غير أن هذا الوضع لا يغير حقيقة بقاء طرابلس

كأكبر مركز صناعي بالجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية، حيث يتركز بها حوالي 29.0 % من مجموع عدد العاملين في الصناعة بالجمهورية و 47.0 % بالاقليم و 80.5 % بحاضرة طرابلس .

61. ان الحفاظ على وضع صناعي عالي جدا للمدينة بالمستقبل يعد امرا غير ممكنا وغير مرغوب فيه . فوفقا لاحكام مخططات التطوير الرئيسية يجب تخفيض درجة تركيز النشاطات الاقتصادية في مركز بلدي واحد والحد من تطوير الصناعة فيه لصالح المراكز الاخرى مثل مصراته و زوارة وكذلك جنزور وتاجوراء ومدينة الوادي الشرقي الجديدة . ومن وجهة نظر الاوضاع الداخلية تبرز اهمية مشكلة محدودية عرض الاراضي الناتجة عن ضرورة حماية المناطق الزراعية الواقعة بجوار المناطق الحضرية ، وكذلك الاوضاع السكانية التي تتطلب التشغيل الاقتصادي للقوى العاملة المتاحة .

62. تتطلب الاوضاع سابقة الذكر ، مساندة تطوير تلك الفروع الصناعية ذات الاهمية الخاصة بالنسبة للاقتصاد القومي وكذلك تلك الفروع التي تفي باحتياجات حاضرة طرابلس وسكانها . كذلك يجب ان يعتمد المزيد في نمو تطوير صناعة الماكينات والصناعات الكهربائية والالكترونية وكذلك الصناعات الغذائية والصناعات الخفيفة . ان التركيز المتزايد لبعض العوامل الهامة بالمدينة مثل القوى العاملة عالية التأهيل والمعاهد العلمية والبحثية ، سيكون له مساهمته الكبيرة في تطوير الفروع الصناعية الرئيسية سابقة الذكر .

63. ومن المتوقع ان استعمال هذه العوامل بشكل اقتصادي، والتخصص الفرعي دقيق التخطيط في مجال الانتاج الصناعي ، سيجعلان من الممكن حصر عدد العاملين في مجال الصناعة في حدود 30 000 شخص .
ومن المتوقع ان يكون هيكل الاستخدام حسب الفروع الصناعية على النحو التالي :

- الصناعات المعدنية ، والمنتجات الكهربائية والالكترونية وصناعة السفن = 38.0 %
- الغزل والنسيج والملابس والجلود = 7.0 %
- الاطعمة والمشروبات والتبغ = 20.0 %
- المنتجات الكيماوية = 4.0 %
- مواد البناء = 3.0 %
- الخشب والآثاث والورق = 2.0 %

ويجب ان لا تتعدى حصة الاستخدام في المستودعات والمخازن والورش الحرفية ، حدود ال 26.0 % .

2.3.4. الزراعة

64. لقد كان الاستخدام في الزراعة بمدينة طرابلس في الماضي على النحو التالي :

–	15 000	شخص في عام	1954
–	10 000	شخص في عام	1964
–	7 300	شخص في عام	1973
–	3 900	شخص في عام	1980

65. ويرجع الانخفاض التدريجي لاهمية الزراعة في اقتصاد المدينة، معبرا عنها بالبيانات المتعلقة بالاستخدام في الزراعة الى العوامل التالية :

- عملية التوسع الحضري السريع واستغلال المناطق الزراعية غيرالكثيفة لاجراض التطوير الحضري .
- النقص في القوى العاملة وارتفاع تكاليف الايدي العاملة، من ناحية والرغبة والجادبية المتنامية للعمل في الفروع غير الزراعية من ناحية اخرى .

66. من المقدر في ظل وضع مدينة طرابلس الفعلي (الحقيقي) الايعتري هذه الاتجاهات اي ببطء في المستقبل . وكما في السنوات 1954 – 1980، سيساهم الوضع الاقتصادي وكذلك الاوضاع السكانية في استمرار هذه الاتجاهات مستقبلا . ومن المتوقع انخفاض الاستخدام في مجال الزراعة خلال الفترة 1981 – 2000 من 3 900 شخص الى 1 500 شخص .

3.3.4. الخدمات والادارة

67. تعتبر الخدمات والادارة من اهم فروع الاقتصاد من ناحية مساهمتها في تطوير مدينة طرابلس . اما بالنسبة للانشطة القائدة في مجال الخدمات فهي : النقل والمواصلات ، وكذلك التسويق . وقد ساهم تطوير هذه الانشطة وغيرها من الانشطة الخدمية في تقوية وضع مدينة طرابلس كأكبر مركز للنقل والتوزيع ومركز لاتخاذ القرارات السياسية والاقتصادية، ومركز للخدمات الصحية والثقافية والعلمية وكذلك كمركز للسياحة الداخلية والدولية (العالمية) .

ولم يتغير هذا الوضع حتى في ظل التغييرات الجذرية للهيكلة الاقتصادية للمدينة خلال السنوات 1973 – 1980 .

68. للحفاظ على هذا الوضع وللوصول الى المستويات المعيشية المخططة وتحسين الاوضاع المعيشية، يتطلب الامر زيادة كبيرة في نطاق ونوعية

الخدمات خاصة الخدمات التعليمية والصحية والثقافية ، وتحسين خدمات النقل وخاصة خدمات النقل العام للركاب (المسافرين) .

69. نظرا للتطوير المستهدف لبعض الخدمات سيمثل حجم الاستخدام في مجالسي الخدمات والادارة الى حوالي 174 000 شخص مقابل حوالي 130 000 شخص في عام 1980 . انظر الجدول رقم 17 .

الجدول رقم 17

تطوير الخدمات الرئيسية والادارة ، 1980 و 2000

الاستخدام		نوع النشاط	المجال الرئيسي للنشاط
2000	1980		
16 500	16 000	جهات الدولة المركزية والامانات والادارة الاقتصادية والمنظمات السياسية والاجتماعية والبعثات الدبلوماسية والوكالات الدولية والمؤسسات والشركات الاجنبية .	الادارة المركزية والتبادل الدولي
13 000	11 000	الجهات المسئولة عن المدينة والادارة الاقتصادية والمؤسسات البلدية المختلفة	الادارة العامة
11 000	4 500	معاهد البحوث والجامعات والمدارس العليا والمسارح ودور الخياله والمتاحف ودور النشر والاذاعة المرئية والمسموعة	البحث العلمي والجامعات والمدارس العليا الاخرى والثقافة
4 500	2 000	المستشفيات التخصصية ومراكز العلاج الطبيعي والنقاهه	الخدمات الصحية
11 000	5 800	الفنادق والنزل والمعسكرات ووكالات السفر والميناء الجوي الرئيسي والتسويق والرياضة والترفيه .	السياحة الدولية والمحلية
30 400	26 800	الميناء البحري والسكك الحديدية والنقل العام للركاب والتخزين	النقل
87 700	63 500	المرافق العامة والخدمات والاسكان والتعليم والخدمات الصحية والضمان الاجتماعي والخدمات الدينية والثقافية ، والتسويق ، والمطاعم والمقاهي والخدمات الشخصية والرياضة والسياحة	الخدمات لسكان مدينة طرابلس

المصدر : تقديرات المكتب الاستشاري بولسيفيس (واديكو) .

4.4. ملخص لمعايير التخطيط

70. لقد اعتمد حساب المساحات اللازمة لمختلف استعمالات الاراضي وبرنامج تطوير النقل والمرافق العامة، على التقرير رقم 10، "الاسكان والبنية الاساسية الاجتماعية، والتطوير العلمي، ومعايير التخطيط". وقد تم تعديل هذه المعايير وفقا للتقرير رقم 2 / الطبعة المنقحة /، "معايير التخطيط العمراني" الصادر عن لجنة تقييم الدراسات الخاصة بالمخططات الاقليمية والمحلية. وقد كان من الضروري ادخال المزيد من التعديلات لتكييف تلك المعايير للاوضاع المحلية.

1.4.4. الاسكان

71. لاجل توفير المساحات اللازمة لاغراض الاستعمال السكني تم اخذ معدلات الكثافة السكنية الصافية التالية في الحسبان :

س 1	=	من	50 - 70	نسمة / الهكتار، قطع اراضي تزيد مساحة الواحدة منها عن 600 م ²
س 2	=	من	75 - 100	نسمة / الهكتار، قطع اراضي من 400 - 600 م ²
س 3	=	من	105 - 135	نسمة / الهكتار، قطع اراضي من 300 - 400 م ²
س 4	=	من	135 - 200	نسمة / الهكتار، قطع مساحتها اقل من 300 متر مربع .

العمارات السكنية :

س 5	=	من	160 - 280	نسمة / الهكتار
س 6	=	من	280 - 400	نسمة / الهكتار

2.4.4. البنية الاساسية الاجتماعية

1 / التعليم

72. المدارس الابتدائية مختلطة، اما المدارس الاعدادية والثانوية فيجب فصل البنات عن البنين في مدارس خاصة. وفي حالة وقوع مدارس البنين والبنات في موقع مشترك، يجب الفصل التام بين المدرستين بما في ذلك ساحة المدرسة. وتتوزع المدارس الثانوية المهنية وفقا للخطة العريضة لخطة التنمية الاقليمية.

أ / التعليم الابتدائي :

- فئة السن = من 6 الى 11 سنة من العمر
- النسبة من سكان منطقة الخدمة = 19.0 %
- عدد التلاميذ / للحجرة الدراسية = 30 تلميذ / في المتوسط /
- المساحة المسقوفة لكل تلميذ = من 6 الى 8 امتار مربعة ،
- مساحة الموقع لكل تلميذ = من 30 الى 35 متر مربع بما في ذلك المكان المخصص لاطفال الروضة .

ب / التعليم الاعدادي :

- فئة السن = من 12 الى 14 سنة من العمر ،
- النسبة من عدد سكان منطقة الخدمة = 7.8 % ،
- عدد التلاميذ / للحجرة الدراسية = 25 تلميذ / في المتوسط / ،
- المساحة المسقوفة لكل تلميذ = من 8 الى 10 امتار مربعة ،
- مساحة الموقع لكل تلميذ = من 25 الى 35 متر مربع للبنات ومن 30 الى 40 متر مربع للبنين.

ج / التعليم الثانوي العام :

- فئة السن = من 15 - 17 سنة من العمر ،
- النسبة من عدد سكان منطقة الخدمة = 1.7 % ،
- عدد التلاميذ لكل حجرة دراسية = 20 تلميذ / في المتوسط / ،
- المساحة المسقوفة لكل تلميذ = من 10 الى 12 متر مربع ،
- مساحة الموقع لكل تلميذ = من 25 الى 35 متر مربع للبنات ومن 30 الى 40 متر مربع للبنين .

د / التعليم الثانوي المهني :

- فئة السن = من 15 الى 18 سنة من العمر ،
- النسبة من عدد سكان منطقة الخدمة = من 3.0 الى 3.4 % ،
- المعايير الباقية كما في التعليم الثانوي العام .

2 / الخدمات الصحية

73. لاغراض التخطيط تم تطبيق المعايير التالية :

أ / المستشفيات العامة :

- سرير طبي واحد لكل 165 مواطن .

ب / العيادات المجمعية :

- عدد سكان منطقة الخدمة = من 40 000 الى 60 000 نسمة .

ج / مركز صحي اساسي :

- عدد سكان منطقة الخدمة = من 15 000 الى 30 000 نسمة ،
- المساحة المسقوفة لكل مواطن = من 0.10 الى 0.25 متر مربع ،
- مساحة الموقع لكل مواطن = من 0.20 الى 0.30 متر مربع .

د / وحدة رعاية صحية اساسية :

- عدد سكان منطقة الخدمة = من 2 000 الى 5 000 نسمة ،
- المساحة المسقوفة لكل مواطن = من 0.08 الى 0.15 متر مربع ،
- مساحة الموقع لكل مواطن = من 0.20 الى 0.50 متر مربع .

هـ / صيدلية :

- عدد سكان منطقة الخدمة من 9.000 الى 12 000 مواطن .

3 / المرافق الدينية والثقافية

74. لقد تم تطبيق المعايير التالية لتخطيط المرافق الدينية والثقافية.

أ / المساجد :

- مسجد واحد لكل 3 000 مواطن ،
- المساحة المسقوفة لكل مواطن = 0.18 متر مربع .

ب / الميادين :

- مساحة الموقع لكل مواطن = 1.5 متر مربع وذلك بالنسبة للمناطق ذات التطوير المعتدل (متوسط التطوير) .

ج / المراكز الثقافية والجماهيرية :

- نادي اجتماعي واحد لكل مجاورة ،
- مركز ثقافي واحد لكل مجموعة من المجاورات وذلك بمساحة موقع = بين 0.6 الى 0.9 متر مربع لكل مواطن ،
- مركز جماهيري لكل مدينة بمساحة موقع = من 0.3 الى 0.5 متر مربع لكل مواطن ،
- مكتبة مركزية للمدينة ملحقة بالمركز الجماهيري لها فروع في المراكز الثقافية والاندية المحلية .

د / دار خياله :

- من 10 الى 12 مقعد لكل 1 000 مواطن .

4 / التسويق والاعمال

الجدول رقم 18

معايير التخطيط للمرافق التسويقية .

متر مربع لكل مواطن		مستوى الخدمة	المرافق	
مساحة الموقع	المساحة المسقوفة			
0.70 - 0.60	0.25	الاول	متاجر	البيع
0.35 - 0.25	0.15	الثاني		
0.30 - 0.20	0.10	الثالث		
0.25 - 0.20	-	الاول	سوق	القطاعي
0.15 - 0.10	-	الثاني		
0.15 - 0.10	0.05	الاول	مرافق اعداد الاطعمة	
0.12 - 0.07	0.05	الثاني		
0.10 - 0.07	0.03	الثالث		
0.25 - 0.15	0.05	الاول	الخدمات الشخصية	
0.20 - 0.12	0.05	الثاني		
0.12 - 0.10	0.03	الثالث		

المصدر : تقديرات المكتب الاستشاري بولسيرفيس (واديسكو) .

5 / الاماكن العامة المفتوحة

75. يجب تخطيط الاماكن العامة المفتوحة التي تشمل الملاعب والمناطق الرياضية واماكن الترفيه الخضراء المفتوحة ، وفقا للاوضاع والظروف المحلية . وقد افترض الا يقل الحد الادنى للمساحات التي يتم توفيرها لهذه الاغراض عن المستويات التالية :

أ / ملاعب الاطفال :

- مساحة الموقع لكل فرد = 1.0 متر مربع مدرج ضمن صافي المنطقة السكنية .

ب / اماكن الترفيه الخضراء المفتوحة :

- مساحة الموقع لكل فرد = 0.5 متر مربع .

3.4.4. الإدارة والخدمات العامة

أ / مكاتب الإدارة المركزية والمحلية :

- المساحة المسقوفة لكل فرد = 0.10 الى 0.15 متر مربع ،
- مساحة الموقع لكل فرد = 0.20 الى 0.35 متر مربع .

ب / مركز الشرطة :

- المساحة المسقوفة / للفرد = 0.05 - 0.10 متر مربع ،
- مساحة الموقع / للفرد = 0.15 - 0.30 متر مربع .

ج / محطة اطفاء الحريق :

- المساحة المسقوفة / للفرد = من 0.05 الى 0.10 متر مربع ،
- مساحة الموقع : للفرد = 0.15 الى 0.25 متر مربع .

د / المحكمة :

- المساحة المسقوفة / للفرد = 0.02 الى 0.04 متر مربع ،
- مساحة الموقع / للفرد = 0.05 الى 0.15 متر مربع .

هـ / مكتب البريد :

- عدد سكان منطقة الخدمة = 5 000 نسمة او اكثر ،
- المساحة المسقوفة / للفرد = 0.03 الى 0.05 متر مربع ،
- مساحة الموقع / للفرد = 0.10 الى 0.20 متر مربع .

و / وحدة بريدية :

- عدد سكان منطقة الخدمة = 5 000 نسمة فاقل ،
- المساحة المسقوفة / للفرد = 0.03 الى 0.05 متر مربع ،
- مساحة الموقع / للفرد = 0.08 الى 0.15 متر مربع .

4.4.4. المرافق العامة

أ / التزويد بالمياه :

- كمية المياه / للفرد يوميا = من 150 الى 250 لتر ،شاملة الاستعمال البلدي والصناعي .

ب / المَجاري :

- نظام مجاري منفصل (مستقل) ،
- التدفق اليومي = من 70 الى 90 ٪ من كمية المياه المستهلكة .

ج / التزويد بالطاقة الكهربائية :

- ذروة الطلب على الطاقة الكهربائية / للفرد = من 0.08 الى 1.0 كيلووات
شاملة الصناعة .

د / الهاتِف :

- للاستعمال المنزلي = 18.5 خط لكل 100 مواطن ،
- للمناطق الزراعية والقطاع الثاني والخدمات = من 30 الى 36 خطا لكل
100 مستخدم ،
- المستوى المتوسط = من 30 الى 32 خطا لكل 100 مواطن .

- هـ / الكمية السنوية من القمامة المنزلية / للفرد = 500 كيلوغرام .

5.4.4. مستويات المعيشة

76. تميزت التنمية الاقتصادية والاجتماعية لطرابلس خلال الفترة 1954-1980 بارتفاع ثابت للمستويات المعيشية لسكان المدينة ، وقد كان ذلك واضحا في نمو المدخولات الفردية والامكانيات الواسعة لتحقيق هذه الزيادة في المدخولات ، وكذلك ارتفاع درجة اشباع الطلب على كافة انواع الخدمات ، والجزء الاكبر من الخدمات الاجتماعية المجانية يتمثل في الخدمات غير المادية ، الصحة والتعليم والثقافة . مهما كان الامر فان مستويات المعيشة اخذت في الانخفاض لعدم كفاية كمية ونوعية الخدمات والاوزاع السكنية .
77. يبين الجدول رقم 19 المستويات المعيشية القائمة وكذلك المخططة ، ودرجة اشباع الحاجات الاساسية لسكان المدينة .

مستويات المعيشة، 1980 - 2000

2000	1980	وحدة القياس	المرفق
4	3	2	1
1.0	1.45	عدد الاسر لكل وحدة سكنية	الاسـكـان
20.0	9.5	المساحة المسقوفة / للشخص ب م ²	
163	211.0	عدد السكان / الهكتار من المساحة السكنية الصافية	
20.0	0.01	معدل القبول % من عدد الاطفال في سن 3 - 5 سنوات	التعليم رياض الاطفال
99.0	99.0	معدل القبول % من عدد الاطفال في فئة العمر 6 - 11 سنة	المدارس الابتدائية
1.0	1.8	عدد الوجبات الدراسية	
98.0	70.0	نسبة القبول % من الاطفال في فئة السن 12 - 14 سنة	المدارس الاعدادية / للبنين والبنات كل على حده /
1.0	1.3	عدد الوجبات الدراسية	
70.0	38.0	نسبة القبول % من الاطفال في فئة السن 15 - 17 سنة	المدارس الثانوية / للبنين والبنات كل على حده /
1.0	1.0	عدد الوجبات الدراسية	
18.000	43.500	عدد الافراد لكل وحدة	الخدمات الصحية وحدات الرعاية الصحية الاساسية
44 000	112 000	عدد المواطنين لكل مركز	مراكز الرعاية الصحية الاساسية
74 600	87 000	عدد المواطنين لكل مجمعة	العيادات المجمععة
65 000	130 600	عدد المواطنين لكل مستشفى عام	المستشفيات العامة
8.0	2.7	عدد الاسرة لكل 1.000 مواطن	

تابع / الجدول رقم 19

4	3	2	1
194 000	392 .000	عددالمواطنين لكل مستشفى تخصصي	المستشفيات التخصصية
2.9	1.4	عدد الاسرة لكل 1 000 مواطن	
0.62	0.30	المساحة المسقوفة لكل فرد م ²	التسويق متاجر البيع بالقطاعي
0.13	0.04	المساحة المسقوفة لكل فرد م ²	الخدمات الشخصية
0.13	0.03	المساحة المسقوفة لكل فرد م ²	خدمات اعداد الاطعمة
3.8	3.6	كيلومتر من الطرق المعبدة لكل كيلومتر مربع (بدون طرق المسالك)	النقل كثافة شبكة الطرق الحضرية
4.0	5.5	عدد المسافرين لكل كيلومتر مربع من المساحة المسقوفة لوسائل النقل العام في ساعات الذروة	النقل العام للركاب
280	170	سيارات ركوب خاصة لكل 1.000 مواطن	تسجيل السيارات
240.0	220.0	متوسط استهلاك المياه لتر/فرد يوميا (الاستعمال المنزلي فقط)	المرافق العامة التزويد بالمياه
100.0	95.0	% من المساكن المزودة بمياه النظام المركزي لتزويد المياه	
100.0	90.0	% من المساكن التي يغطيها النظام المركزي للمجاري	المجاري
4500-4000	1 000	كيلوواط ساعة من الطاقة الكهربائية / للفرد سنويا	التزويد بالطاقة الكهربائية
100.0	90.0	% من عدد المساكن التي تشملها خدمات جمع القمامة والتظهير منها	جمع القمامة
1.0	4.0	عدد المساكن / لكل جهاز هاتف	الاتصالات السلكية واللاسلكية

المصدر : تقديرات المكتب الاستشاري بولسيرفيس (وادي سكو) .

78. ان مستويات المعيشة لطرابلس في عام 2000 معبرا عنها بهذه المعايير تختلف في بعض الحالات عن المعايير الموصى بها في الفصل 4.4. وترجع هذه الفروق الى تعديلات المعايير الموصى بها التي تم ادخالها عند القيام بعملية برمجة وتخطيط تطوير طرابلس . وقد اخذت هذه التعديلات، في الحسبان الاوضاع الخاصة المتعلقة باداء المدينة لوظائفها داخل حاضرة طرابلس ووضع المدينة في البلاد والاقليم .

79. لا يمكن تنفيذ جميع هذه المعايير بنفس الدرجة في المدينة بكاملها وذلك نظرا لاختلاف التطوير الحضري لأجزائها المختلفة . ان الامكانيات المحدودة لتغيير هذا الوضع تطلبت في بعض المناطق :

- رفع متوسط عدد الاسر لكل وحدة سكنية الى 1.2 / المنطقة المركزية / ،
- زيادة معدل الفترات الدراسية بالمدارس الابتدائية والاعدادية الى مستوى 1.3 فترة / المنطقة المركزية والمناطق السكنية ذات الكثافة العالية / ،
- خفض المعايير السائدة بحوالي 10.0 % خاصة / داخل المناطق الحضرية القائمة / .

5. المخطط الشامل 2000

1.5. الاحتياجات من الاراضي

1. يشير تحليل التطوير العمراني لمدينة طرابلس خلال السنوات الاربعية عشر الاخيرة الذي يعتمد على مسوحات استعمال الاراضي، الى انه من اهم الاتجاهات المميزة لتطوير المدينة هو الزيادة الدائمة في نصيب الفرد من صافي المساحة الحضرية . ففي عام 1966 (وفقا لمسوحات وايتنغ) بلغ نصيب الفرد الواحد من صافي المساحة الحضرية 34 متر مربع . اما بالنسبة للمؤشر الدال على الاحتياج من الاراضي والذي وضعه وايتنغ لاغراض المخطط الشامل لعام 1988 فقد كان اعلى بمقدار 3.5 مرة وبلغ 121 متر مربع للفرد الواحد .

وكان هذا التقرير دقيقا ، حيث ان متوسط نصيب الفرد من صافي المساحة الحضرية في عام 1980 قد بلغ 108.6 متر مربع .

2. لايعتبر مؤشر النمو المرتفع للاحتياجات من الاراضي خاصية تتميز بها طرابلس فقط بل هي خاصية تتميز بها معظم المدن ذات التطوير السريع . لقد تم تحليل هذه المشكلة بشكل تفصيلي وقد ادرجت نتائج التحليل في التقرير المعنون "حاضرة طرابلس - ملخص لمشاكل مختارة " والذي اعد لعرض التقارير المبدئية للمخططات الشاملة لمدن حاضرة طرابلس .

3. ان الرقم المخطط للاحتياجات من الاراضي اللازمة لتطوير طرابلس حتى عام 2000 والذي يبلغ 150 متر مربع للفرد الواحد قد تم تقديره اخذا في الحسبان المعايير الموصى بها للبنية الاساسية الاجتماعية، ومتوسط الكثافة السكانية الصافية المستهدف الذي يبلغ حوالي 160 نسمة / الهكتار الواحد، وكذلك مؤشرات الاحتياج من الاراضي المطبقة لتخطيط المدن الكبرى الاخرى.

4. وترجع هذه الزيادة في الاحتياجات من الاراضي الى ما يلي :

- زيادة متوسط نصيب الفرد من حوالي 10 الى 20 متر مربع ،
- تطوير الخدمات بما في ذلك مناطق مواقف السيارات داخل المجاورات ،

- تطوير الخدمات العامة ،
- تطوير مرافق النقل، خاصة عن طريق بناء الطرق الحضرية للمرور السريع، والطرق الجديدة ومرافق الميناء البحري ، والمستودعات وحظائر التجميع والسكك الحديدية ...والخ .
- تطوير المرافق العامة والمرافق الفنية المساندة لها .

5. لاجل تطوير طرابلس بالقدر الذي يمكن معه استيعاب الزيادة الطبيعية للسكان، اي لعدد من السكان يبلغ في مجمله 1 400 000 نسمة بحلول عام 2000 ، سيكون من الضروري توفير مساحة احتياطية من الاراضي تبلغ 12 200 هكتار . غير ان مساحة الاراضي الاحتياطية المحلية الممكنة والواقعة داخل المنطقة الحضرية والمناطق المجاورة لها تبلغ حوالي 3 845.0 هكتارا، وتضم هذه المساحة الاراضي الفراغ والمناطق ذات الزراعة غير الكثيفة المناطق المبنية التي تعد في حالة فنية سيئة، وكذلك حوالي 2 321.0 هكتار من المناطق الزراعية السكنية ، التي يمكن ان تاخذ في الحسبان فقط كاحتياطي لتطوير المساكن المنفردة .

ان مقارنة الاحتياجات من الاراضي بالامكانيات ستجبر المسؤولين عن التطوير العمراني ، على البحث عن حوالي 6 034 هكتار خارج منطقة المدينة القائمة والمناطق الملاصقة لها .

ويوضح الشكل رقم 7 توزيع استعمال الاراضي في عام 2000 .

2.5. بدائل التطوير العمراني

6. ان نتائج تحليل امكانيات التطوير العمراني للاحتياجات من الاراضي وكذلك افتراضات التطوير الاقتصادي والاجتماعي للحاضرة ، قد شكلت الاساس اللازم لتحديد بدائل التطوير العمراني لمدينة طرابلس كمركز للحاضرة. وقد تم وصف اجراءات بناء بدائل التطوير العمراني، بالتفصيل في الملحق رقم 1 التابع للتقرير رقم 29 الجزء " ا " .

7. قد تم في هذه البدائل اخذ الاتجاهات التالية للتطوير العمراني في الحسبان :

1/ النموذج المزدوج

في ظل هذا النموذج يتميز التطوير بنمو معتدل للمدن القائمة للحاضرة واقامة مدينة كبرى جديدة ، تقع جنوب شرقي تاجوراء لاستيعاب عدد من السكان يبلغ 500.000 نسمة ، واقامة مركز خدمات معادل لما هو عليه في طرابلس، وعلى المدينة الجديدة ان توفر اماكن (فرص) عمل تتوازن مع موارد القوى العاملة .

2/ النموذج المداري

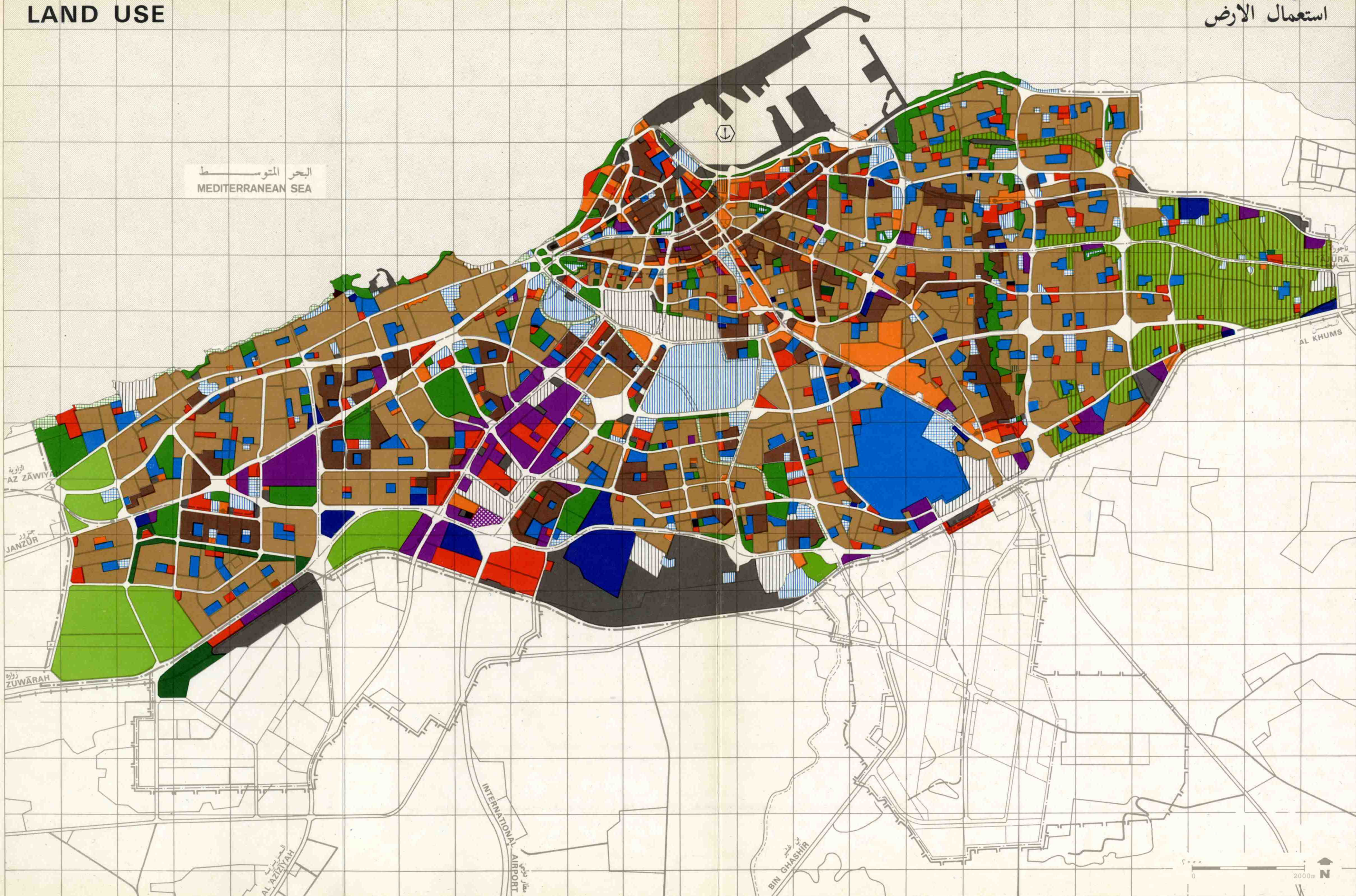
في ظل هذا النموذج يتميز التطوير بنمو معتدل للمدن القائمة واقامة

MULTIFAMILY RESIDENTIAL AREAS		مناطق سكنية لعدة عوائل
ONE-FAMILY RESIDENTIAL AREAS		مناطق سكنية لعائلة واحدة
EDUCATIONAL FACILITIES		مرافق تعليمية
HEALTH SERVICE AND SOCIAL WELFARE FACILITIES		خدمات صحية ومرافق الضمان الاجتماعى
RELIGION AND CULTURE FACILITIES		مرافق دينية وثقافية
CEMETERY		مقبرة
COMMERCIAL AND BUSINESS FACILITIES		مرافق التجارة والأعمال
PUBLIC BUILDINGS AND FACILITIES		مبان عامة ومرافق
INDUSTRY		صناعة
LIGHT INDUSTRY, WAREHOUSING AND CONSTRUCTION		صناعة خفيفة، مستودعات وبناء
RECREATION, GREEN AND SPORTS AREAS		مناطق خضراء لترفيه وألعاب رياضية
SEAFRONT AND OTHER NATURAL LANDSCAPE		واجهة بحرية ومنظر طبيعي اخر
FORESTS		غابات
PUBLIC UTILITIES		منافع عامة
TRANSPORT FACILITIES		مرافق نقل
AGRICULTURAL AREAS		ساحات زراعة
AGRICULTURAL AREAS MIXED WITH WITH RESIDENTIAL		مناطق مشتركة للزراعة والسكن
SPECIAL AREAS		مناطق خاصة
LIGHT RAPID TRANSIT		خط حديدى خفيف وسريع
RAILWAY		سكة حديد
SEAPORT		ميناء بحرى
BOUNDARY OF DISTRICT		حدود منطقة
BOUNDARY OF THE MASTER PLAN 2000		حدود المخطط الشامل عام ٢٠٠٠م
STATUTORY PLANNING AREA		منطقة مخططة قانونيا

FIG. 7

LAND USE

الشكل ٧
استعمال الارض



البحر المتوسط
MEDITERRANEAN SEA

الزاوية
AZ ZAWIYA

جوزور
JANZUR

زواره
ZUWARAH

العزيزية
AL AZIZIYAH

مطار دولي
INTERNATIONAL AIRPORT

بن غشير
BIN GHASHIR

الخمس
AL KHUMS

0 2000m N

سته مدن في فلكتها ، على ان يكون في استطاعة كل مدينة استيعاب عدد من السكان يتراوح بين 60 000 - 90 000 نسمة ، وينبغي تزويد هذه المدن بالخدمات واماكن العمل التي تضمن استقلالها الجزئي في هذه المجالات.

3/ النموذج الاشعاعي

في اطار هذا النموذج تتميز التنمية بالتطوير الكثيف للمدن القائمة الواقعة على الطرق الرئيسية بالاتجاه الجنوبي وذلك لتكوين هيكل اشعاعي للحاضرة ، بمركز رئيسي واحد في طرابلس .

4/ نموذج الشريط الساحلي

تتميز التنمية في ظل هذا النموذج بالتطوير الكثيف للمدن القائمة الواقعة بمحاذاة الخط الساحلي وذلك لاجل تحقيق التكامل العمراني التام لطرابلس ، وجزور وتاجوراء .

5/ نموذج المراكز المتعددة

طبقا لهذا النموذج تتميز التنمية بتطوير معتدل لمدينتي طرابلس وتاجوراء ، وتطوير حركي لمدينة جزور ، حتى حوالي 180 000 نسمة وكذلك اقامة مدينة جديدة شرق تاجوراء لحوالي 360 000 نسمة ، وذلك كي تشكل مجعاً لمراكز النشاط الثلاث الكبرى .

6/ النموذج الخطي

تحت هذا النموذج تتسم التنمية بالتطوير المعتدل لمدينة طرابلس القائمة وكذلك فتح اتجاه تطويري جديد للمدينة نحو الجنوب حتى المنطقة الحامية لمورد مياه عين زاره ، ومواصلة تطوير المدينة نحو الشرق باتجاه البحر وذلك لتكون نمط خطي حضري طوله 30.0 كيلومتر وعرضه 4 - 8 كيلو متر. وكاتجاه تطوير ثانوي مخطط تم تصميم شريط بين مورد مياه طريق السواني والحدود الجنوبية لمدينة جزور .

8. وبديلي التطوير رقمي 3 و 4 يقللان بحذر من متطلبات حماية المناطق الزراعية وذلك من اجل مميزات التطوير الحضري المتضام .

9. فيما يلي الملامح المشتركة لمعظم البدائل فيما يتعلق بمدينة طرابلس :

- تطوير معتدل للمدينة ، حتى 900 000 - 1 000 000 نسمة ، اعتمادا على تكثيف التطوير الحضري في الجزء الشرقي من المدينة والتطوير بالاتجاه الجنوبي نحو موارد مياه عين زاره ،
- تحويل بعض الانشطة المتولدة عن مدينة طرابلس الى مدينتي جزور وتاجوراء المجاورتين ،
- توطين الجزء الكبير الباقي من برنامج تطوير طرابلس في مناطق جديدة تقع على بعد حوالي 35 كيلو متر جنوب شرق مركز مدينة طرابلس .

10. لم يسفر تقييم بدائل التطوير عن اختيار نهائي لاحداها . غير انه باخذ مزايا هذه البدائل والملاحم المشتركة بينها في الحسبان، تم تشكيل مفهوم جديد للتطوير العمراني . ويتمثل ذلك في تطوير المراكز الاربعة الكبرى للنشاط : مدينة طرابلس و جنزور و تاجوراء و مدينة الوادي الشرقي الجديدة . وسيكون لهذه المدن وضعا حضريا مستقلا تربطها مع بعضها البعض شبكة من الطرق ونظما للنقل العام للركاب ، وستشكل نظام حضري خطي واحد . وطبقا لهذا المفهوم فان برنامج التطوير المنظور التابع لطرابلس يمكن تركيزه في حدود 35 % في منطقة المدينة الحالية والمنطقة الملاصقة لها ؛ جنوب عين زارة و جنوب المناطق الخاصة) ، وفي حدود 14.0 % بمدينتي جنزور و تاجوراء ، و 51 % بمناطق المدينة الجديدة المخطط لها (الوادي الشرقي) .

11. لقد تم اعتبار امكانيات التطوير العمراني بعد عام 2000 امرا حيوي الاهمية وذلك عند تقييم بدائل التطوير . ومن المتوقع انه بعد عام 2000 سينمو عدد سكان حاضرة طرابلس ليصل الى 2.2 - 2.5 مليون نسمة ، كما يجب توقع مزيدا من الارتفاع في مستويات المعيشة يسفر عن زيادة في الاحتياجات من الاراضي . وقد تم مواجهة هذه الاوضاع بدرجة عالية بواسطة البدائل ارقام 5 و 2 و 1 ، في حين ان اتجاهات التطوير المنظور يمكن اخذها في الاعتبار ، على الاقل في ثلاثة بدائل اعتمادا على الظروف التي قد تحدث في العقد الثاني من فترة التطوير المنظورة .

12. يمكن ان يتمثل البديل الاول في تكثيف التطوير الحضري داخل حدود المدن كما هو مخطط لعام 2000 ومواصلة احداث تحولات في الهيكل القائم لاستعمال الاراضي . فيجب ان يؤخذ في الاعتبار ، من بين اشياء اخرى ، امكانية تغيير استعمال المناطق الخاصة في تاجوراء ، لاجل استعمالها لغراض التطوير الاسكاني . وهذا سيوفر ليس فقط امكانية تطوير المدينة من خلال استعمال المناطق الواقعة بالقرب من مركز المدينة ولكن ايضا سيؤدي الى زيادة جاذبية المناطق الملاصقة للمناطق الخاصة ، لغراض التطوير الاسكاني .

13. والبديل الثاني مثله في ذلك مثل البديل الاول ، يمكن ان يتمثل في تكثيف التطوير الحضري ، ولكن بدرجة اقل بالمناطق الحضرية المستقبلية وبدرجة اعلى بالمنطقة الحضرية الفرعية حيث يمكن ملاحظة هذا الاتجاه حتى في الوقت الحاضر .

14. اذا حالت الظروف التي قد تحدث قبل عام 2000 ، دون قيام التطوير وفقا للبديلين المذكورين اعلاه فيمكن تطبيق البديل الثالث والذي يتمثل في المدن المدارية (التي تدور في فلك مدينة طرابلس) وذلك بالاعتماد على المناطق الاحتياطية الواقعة بجوار القره بولي وسوق الاحد والعريزية وكذلك تلك الواقعة بجوار المدن الجديدة لمنطقة الشريط الساحلي الثانية

وهي : عبد ربه وبشر الغنم الجديدة، كما هو مقترح في خطة التنمية الاقليمية .

15. قد تم مناقشة الظروف والاضاع التي يمكن ان تكون فيها هذه البدائل مثمرة وذات مزايا ، وذلك في التقرير ط ن - 21 .

3.5. الهيكل الحضري

16. سيؤدي التطوير المعتدل لمدينة طرابلس حتى عام 2000 الى زيادة عدد سكانها من حوالي 784 000 نسمة في عام 1980 ، الى حوالي 970 000 - 1 000 000 نسمة في عام 2000، كما سيؤدي الى زيادة المنطقة الحضرية من 10 776 هكتار في عام 1980 ، الى 16 741 هكتار بحلول عام 2000 . وهذا يعني زيادة مساحة المنطقة الحضرية الصافية من 8 513.2 هكتار الى 14 330.4 هكتار اي بزيادة قدرها 68.3 % .

17. ان زيادة عدد السكان التي تتعدى حدود الـ 970 000 نسمة يجب ان تتم دون زيادة الاسكان ، والخدمات والمرافق المختلفة ، وفي هذه الحالة من المتوقع ان تنخفض مستويات المعيشة بحوالي 3 - 5 % عن المستويات المخططة لعام 2000 . ولهذا يجب تشغيل فائض القوى العاملة الذي يبلغ حوالي 7 300 شخص ، في القطاع الثالث دون الحاجة الى استثمارات اضافية .

18. وقد تم تحديد مناطق جديدة لتطوير المدينة ، اهمها مايلي :

- في منطقتي سوق الجمعة وعين زارة ، بما في ذلك المناطق الواقعة جنوب المناطق الخاصة ، وتقدر مساحة هذه المناطق بحوالي 1 474.0 هكتار . وسيؤدي ذلك الى زيادة مساحة مناطق التطوير الحضري في هذه المناطق من 2 760.2 هكتار في عام 1980 ، الى حوالي 4 234.5 هكتار في عام 2000
- في منطقة غرب حي الاندلس وتغطي حوالي 1 038.0 هكتار ونتيجة لذلك ستزيد مساحة مناطق التطوير الحضري من حوالي 865.0 هكتار في عام 1980 ، الى حوالي 1 903.0 هكتار في عام 2000 .
- 4 كيلومترات جنوب جامعة الفاتح ، وتضم هذه المنطقة حوالي 1 164.0 هكتار . وسيؤدي هذا الى امكانية انشاء منطقة سكنية (حي سكني) جديدة تسمى (عين زارة الجنوبي) ، وذلك لايواء حوالي 120 000 نسمة .
- ان المناطق الباقية لتطوير المدينة مستقبلا ، والتي تضم حوالي 2 141.0 هكتار ، قد تم تحديدها في مناطق اخرى من المدينة .

19. على الرغم من تكثيف التطوير القائم الذي يشمل هدم وازالة الهياكل القديمة وشغل الفراغات ، فان الكثافة الحضرية الصافية ستخفض من 92 شخص/الهكتار في عام 1980 ، الى حوالي 68 شخص / الهكتار بحلول عام 2000 . وتعد هذه العملية بمثابة خاصية تتميز بها جميع المدن التسي يوجد فيها التطوير نحو تحسين الاوضاع المعيشية .

20. واخذا في الحسبان تحسين الاوضاع المعيشية ، وكذلك تحسين اداء المدينة لوظائفها ، فان المخطط لا يؤدي الى تحولات جذرية في الهيكل الحضري القائم ، بل يفترض تطويره نحو التغيرات النوعية المرغوبة ويتمثل هذا فيما يلي :

- قصر عمليات الهدم واعادة تطوير رصيد المساكن القائم على الحد الأدنى الضروري ،
- المحافظة على التركيزات الحالية للأنشطة ،
- الاستعمال الكامل لاحتياطات الاراضي والاحتياطي في انظمة النقل والبنية الاساسية الفنية .

21. بحلول عام 2000 ، يجب ان يغطي مركز مدينة طرابلس والحاضرة مساحة قدرها 556.0 هكتار ، جنوب الميناء البحري . وفي هذه المنطقة تم تخطيط ثلاث تركيزات للخدمات المتعددة الوظائف، هي :

- المركز القائم الذي تم تحديثه والمدينة القديمة وقد تم تخطيطها لاجراء اعادة تطوير شاملة ،
- منطقة سوق الثلاثاء القديمة حيث يجري اقامة مجمع فندقي جديد ، تم التخطيط في هذه المنطقة لاقامة مباني الادارة المركزية ، ومركز للمؤتمرات ، ومركز سياحي ومحطات نهائية رئيسية للحافلات والطيران ، ومكتب مركزي للبريد ، وصالات للمعارض وغيرها من مرافق الخدمات ،
- الظهر ، في المنطقة الواقعة بين محطة الحافلات والفندق الذي يجري بناؤه ، ودار خيالة (الودان) ، في هذه المنطقة من المقترح تركيز الخدمات التسويقية والصناعات الحرفية وخدمات اعداد الاطعمة والخدمات الثقافية والادارية والسياحية .

22. يجب ان يوفر تركيز الخدمات ، فرص العمل لحوالي 36 000 شخص ، وتقديم الخدمات اليومية لحوالي 180 000 شخص . وطبقا لما هو مخطط سينخفض عدد سكان المركز من حوالي 54 000 نسمة في عام 1980 الى حوالي 30 000 نسمة بحلول عام 2000 .

23. لتخفيف حدة مشاكل النقل المتوقعة في منطقة مركز المدينة في عام 2000 يقترح المخطط توطين بعض عناصر برنامج التطوير الخاص بمركز المدينة ، خارج هذا المركز وخاصة في المراكز الفرعية الثلاثة التالية والواقعة بمحاذاة الطريق الدائري الاول وهي :

- مركز باب قرقارش الفرعي - سوق الثلاثاء الجديد ، الذي يضم خدمات ومرافق مثل المعارض الدولية ، والمرافق التسويقية بما في ذلك متجر الاقسام القائم ، والمركز الثقافي الاسلامي ، ودار الموسيقى والمسرح القائم والمرافق الثقافية الاخرى .
- مركز باب بن غشير الفرعي ويتركز به الادارة المركزية ومكاتب الادارة الاقتصادية والمرافق التسويقية ومرافق اعداد الاطعمة ،
- مركز باب تاجوراء الفرعي ، ويتركز به المؤسسات العلمية والثقافية ،

مثل مقر معاهد العلوم الليبية، والمتحف القومي (الوطني) ومتحف الجيش، والمكتبة الوطنية، والآرشيف المركزي،... والخ .

24. هناك دراسة منفصلة تتضمن عرضاً لمشاكل تطوير مركز طرابلس . انظر الملحق رقم 2 لهذا التقرير، كذلك انظر الشكلين 8 و 9 .

25. هناك عنصر آخر مهم من عناصر هيكل المدينة، هو الميناء البحري، فبعد إعادة تطويره المخطط، سيضم هذا الميناء مايلي :

- ميناء تجاري ذو طاقة تداولية قدرها 8.5 مليون طن سنويا،
- محطة رئيسية للركاب لخدمة 20 000 مسافر سنويا ،
- ميناء لصيد الاسماك ،
- مرسى
- ورشة لتصليح السفن .

26. يجب ان تلعب مراكز الخدمات بالمناطق دورا هاما في هيكل المدينة على ان يقوم كل واحد منها بخدمة احياء سكنية كبيرة يبلغ عدد سكانها حوالي 90 000 - 140 000 نسمة . وستغطي تركيزات الخدمات في هذه المناطق مساحة تقدر بحوالي 19.0 - 30.0 هكتارا ، وتوفر فرص العمل لحوالي 2 300 - 3 500 شخص .

ان مراكز المناطق التي تتمتع باشكال معمارية جذابة ، وتنوع الخدمات المقدمة ، وكذلك توافر وسائل النقل بشكل جيد ، ينبغي ان تكون من المعالم البارزة للمدينة .

27. وطبقا لما هو مخطط سيتم حتى عام 2000 اقامة سبع مراكز مناطق يجري تطوير اربعة منها وهي : سوق الجمعة ، وعين زاره ، وشرق حي الاندلس وغرب ابو سليم ، وسيجري تطوير المراكز الثلاثة الباقية خلال السنوات 1990 - 2000 وهي : غرب حي الاندلس على الجانب الغربي لمصنع التبغ ، وشرق ابو سليم ، بمحاذاة الطريق المؤدي الى بن غشير ، والمركز الموجود في المنطقة الجديدة جنوب عين زارة .

28. تشكل جامعة الفاتح عنصرا مهما آخر من عناصر الهيكل الحضري حيث تضم على مساحة تقدر بحوالي 363.0 ، العديد من المرافق التعليمية والاجتماعية والرياضية والترفيهية الحديثة لحوالي 9.000 طالب .











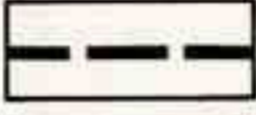
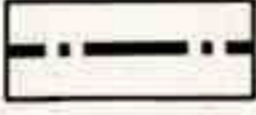
29. ستساهم الشوارع الرئيسية المظلة على شاطئ البحر ، والمنتزهات والميادين والمراكز الرياضية، بشكل كبير في تشكيل المظهر الطبيعي لمدينة طرابلس مستقبلا . ويجب ان يؤدي تطويرها الي ابراز دور ووضع طرابلس وموقعها على شاطئ البحر ، ومعمارها التقليدي ومظهرها الطبيعي وخضرتها اليانعة . ومن وجهة النظر هذه تبرز الاهمية الخاصة للعناصر

التالية :

- الشوارع الرئيسية القائمة المظلة على شاطئ البحر والواقعة في مركز المدينة، والشوارع الواسعة المخطط لانشاءها بالمناطق الساحلية لحي الاندلس (قرقارش) ، وسوق الجمعة ، وكذلك الشوارع الواسعة الممتدة بمحاذاة وادي المجنين ،
 - غابة النصر حيث تم التخطيط لاقامة حديقة الحيوانات والمنتزه المركزي للترفيه
 - المنتزهات الترفيهية والمرافق الرياضية المخططة للمناطق .
 - المدينة الرياضية التي يجري تشييدها بالفعل .
30. تعد مناطق الصناعة والنقل ايضا من العناصر الهامة للهيكل الحضري . ومن المخطط تنفيذ الاعمال التالية حتى عام 2000 :
- تحديث منطقة ابوسليم الصناعية والتخزينية القائمة ،
 - تطوير مناطق النقل بالهضبة الخضراء، والتي تشكل المرافق المساندة للميناء التجاري ،
 - تطوير منطقة النقل لحي الاندلس ، حيث تتركز المرافق والخدمات المتعلقة باداء انظمة النقل في طرابلس .
31. تنتمي الطرق والجسور متعددة المستويات والخاصة بنظام النقل المستقبلي الى الملامح الرئيسية لهيكل المدينة . وتضم الاجزاء الهامة الجديدة لنظام النقل كل من طريق الكورنيش ، الطريق السريع وطريق السواني الجديد ، الطريق الدائري الاول الذي يجري تحديثه في الوقت الحاضر، والطريق الدائري الثاني وطريق قرجي الجديد . ان اعادة تطوير وتحديث نظام النقل سيتطلب اقامة حوالي 43 تقاطعا متعدد المستوى .
32. ستؤدي خطة تطوير النقل الخفيف السريع العابر الى التأثير على الهيكل الحضري للمدينة . وسيقوم هذا النوع من النقل باختراق المناطق المبنية وسيتم ادخال هياكل فوقية تتماشى مع وسائل النقل .
33. وستؤثر السكك الحديدية على الهيكل الحضري للمدينة ، وذلك على الرغم من انه وفقا للمخطط ستمتد هذه السكك بمحاذاة حدود المنطقة المستقبلية لطرابلس ، كما سيتأثر الهيكل الحضري للمدينة بمسارات الخطوط الحديدية ومواقع محطاتها . وطبقا للمخطط ستقام المحطة المركزية للسكك الحديدية جنوب جامعة الفاتح وسيتم ربطها بالطريق السريع العابر .
34. يجب اعتبار الحفاظ على القيم الثقافية والمظهر الطبيعي القائم وحمايتها ، كعامل حيوي يحدد الهيكل المستقبلي لطرابلس . ان تطوير المدينة ، والتحول في استعمال الاراضي ونظام النقل يرمي الى ايجاد قيم جديدة غير انه في نفس الوقت يشكل تهديدا للقيم القائمة . لقد شهدت المناطق المحيطة بالمدينة القديمة موعرا تغيرات ملحوظة ،

**CENTRAL SERVICE DISTRICT-
FUNCTIONAL STRUCTURE 1980**

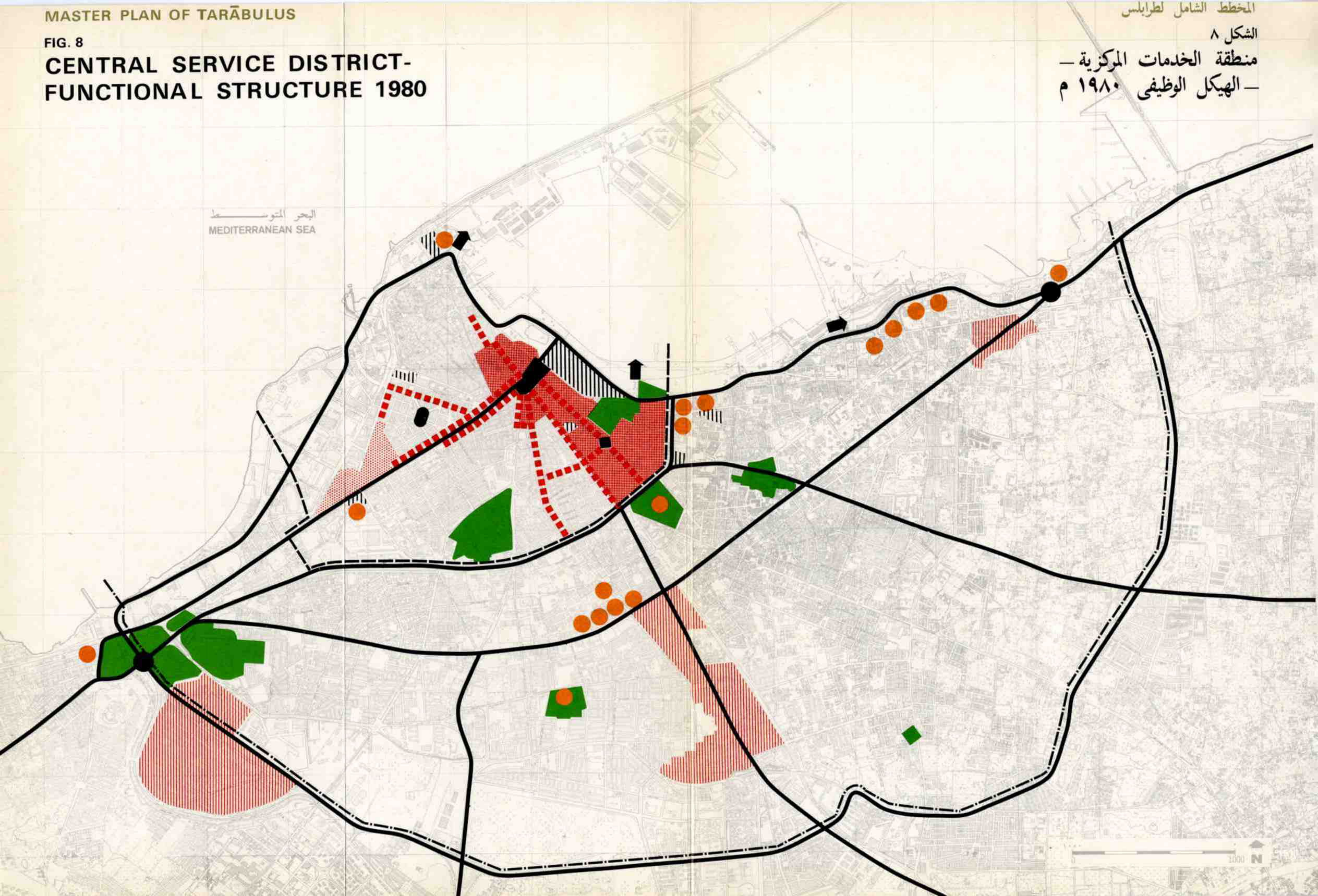
منطقة الخدمات المركزية - الهيكل الوظيفي ١٩٨٠

MULTIPURPOSE CONCENTRATIONS OF SERVICES AND ADMINISTRATION		تركيز متعدد الأغراض للخدمات والادارة
CONCENTRATIONS OF SERVICES AND/OR ADMINISTRATION OUTSIDE THE CENTRE		تركيز الخدمات و/أو الادارة خارج المركز
MAIN SHOPPING STREETS		الشوارع التجارية الرئيسية
MORE IMPORTANT PUBLIC BUILDINGS OUTSIDE CONCENTRATIONS		أهم المباني العامة خارج التركيز
INTERNATIONAL FAIR AREA		مساحة المعرض الدولي
PRIMARY STREET NETWORK AND MAIN INTERSECTIONS		شبكة الشوارع الأولية والقطاعات الرئيسية
MAIN SQUARES		المساحات الرئيسية
PARKING CONCENTRATIONS		تركيز مواقف السيارات
LARGER GREEN AREAS		أوسع المناطق الخضراء
PORT GATES		ابواب الميناء
BOUNDARY OF TOWN CENTRE /CENTRAL SERVICE DISTRICT/		حدود مركز المدينة امنطقة الخدمات المركزية
BOUNDARY OF CENTRAL DISTRICT		حدود المنطقة المركزية

CENTRAL SERVICE DISTRICT-
FUNCTIONAL STRUCTURE 1980

منطقة الخدمات المركزية -
الهيكل الوظيفي ١٩٨٠ م

البحر المتوسط
MEDITERRANEAN SEA



منطقة الخدمات المركزية – الهيكل الوظيفي ٢٠٠٠ CENTRAL SERVICE DISTRICT- ٢٠٠٠ FUNCTIONAL STRUCTURE 2000

MULTIPURPOSE CONCENTRATIONS OF SERVICES AND ADMINISTRATION



تركيز متعدد الأغراض للخدمات والإدارة

SUBCENTRES



المراكز الفرعية

MAIN SHOPPING STREETS



الشوارع التجارية الرئيسية

MORE IMPORTANT PUBLIC BUILDINGS OUTSIDE CONCENTRATIONS AND SUBCENTRES



أهم المباني العامة خارج التركيز والمراكز الفرعية

PRIMARY STREET NETWORK AND MAIN INTERSECTIONS



شبكة الشوارع الأولية والتقاطعات الرئيسية

MAIN SQUARES



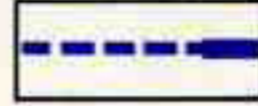
المساحات الرئيسية

PARKING CONCENTRATIONS



تركيز مواقف السيارات

LIGHT RAPID TRANSIT LINE AND STATIONS



خط حديدى خفيف سريع ومحطات

LARGER GREEN AREAS



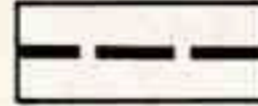
أوسع المناطق الخضراء

PORT GATES



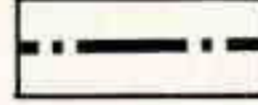
أبواب الميناء

BOUNDARY OF TOWN CENTRE /CENTRAL SERVICE DISTRICT/



حدود مركز المدينة لمنطقة الخدمات المركزية

BOUNDARY OF CENTRAL DISTRICT



حدود المنطقة المركزية

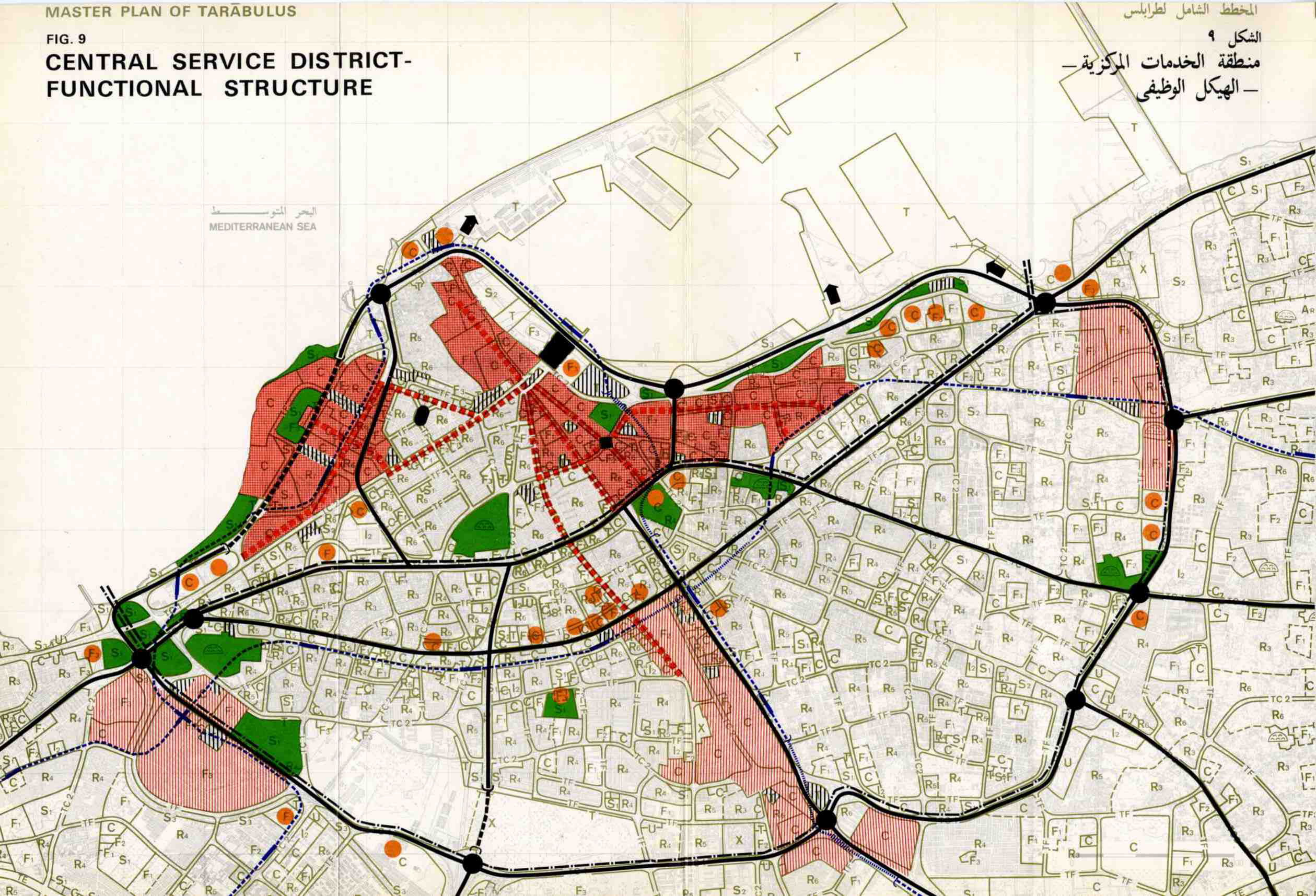
FIG. 9

الشكل ٩

CENTRAL SERVICE DISTRICT- FUNCTIONAL STRUCTURE

منطقة الخدمات المركزية - الهيكل الوظيفي

البحر المتوسط
MEDITERRANEAN SEA



فهناك العديد من عمليات الهدم للمباني، وتقطيع الأشجار، الأمر الذي سيجعل تقييم هذا النشاط مستقبلا أمرا ضروريا بوجه خاص .

35. لهذه الأسباب فإن الجانب التاريخي الهام للمدينة القديمة يتطلب تدخلا سريعا لوقف التدهور السريع لوضعها الفني . ان التحكم في هذه العملية لا يتمثل فقط في اصلاح او اعادة بناء المباني بل ايضا في الاستعمال الجديد لهياكل معينة والمنطقة بكاملها . ويوصي المخطط باعادة الحيوية للانشطة التسويقية والحرفية والثقافية وكذلك تطوير الاسكان على اساس افتراض ان عدد السكان في هذه المنطقة لن يتعدى 5 000 نسمة .

36. يجب ان يتم تنفيذ عملية اعادة تطوير وتنشيط المدينة القديمة وفقا للمبادئ التي اقرها قسم الفنون القديم، وخاصة :

- يجب الا تؤدي عملية اعادة بناء المباني القديمة الى تغيير في الطابع المعماري الحالي السائد في المدينة القديمة ،
- يمكن ان تتم عملية اعادة بناء المباني الخربة والايلة للسقوط، شريطة الحفاظ على بقاء طابعها المعماري دون تغيير وخاصة فيما يتعلق بواجهات وارتفاعات هذه المباني ،
- من المسموح به استعمال مباني الفنادق القديمة والمدارس والمرافق العامة الاخرى ، باستثناء المرافق الدينية ، بعد تجديد العرض الفنون الرفيعة والحرف التقليدية التي كانت شائعة جدا في طرابلس في الماضي ،
- يسمح باقامة مباني جديدة في المدينة القديمة شريطة الحفاظ على الطابع المعماري السائد ،
- من غير المسموح به ادخال اية تغييرات ذات شأن في النمط الحضري للمدينة القديمة ، مثل اقامة مباني ذات الطابع الحديث ، توسيع الشوارع ، ادخال للمرور الثقيل او العابر .

37. يجب الحفاظ على المباني التاريخية الواقعة خارج المدينة القديمة وترميمها او اعادة بنائها . كما يجب تنفيذ الاصلاحات التالية وذلك بناء على قيمتها التاريخية :

- بالنسبة للمباني ذات القيمة التاريخية الاعلى ، يجب ترميم هذه المباني او اعادة بنائها بنفس الطابع المعماري القديم بما في ذلك شكلها الداخلي ، ويجب استعمال هذه المباني كما كانت تستعمل سابقا وتحويلها الى متاحف ،
- بالنسبة للمباني ذات القيمة التاريخية ، يجب اعادة بنائها او الحفاظ على طابعها المعماري القديم ، غير انه يمكن تكييف هذه المباني من الداخل لاستعمال آخر مختلف ،
- يجب ترميم واجهات المباني ذات القيمة التاريخية الاقل ، غير انه يمكن

تهيئة ارضيتها المسقوفة لاستعمالها كمتاجر ومطاعم ومرافق خدمية
و... الخ .

38. لاجل حماية قيمة المباني والمجمعات التاريخية، فإنه يبدو من الضروري تزويدها بمناطق كافية تحيط بها، تضمن عدم تأشير معمارها ومنظرها بالمباني القائمة او التي تقام بالمناطق المجاورة لها . لذلك فإنه من الموصى به انشاء مناطق حماية لبعض الهياكل والمجمعات القيمة، حيث ستحدد لوائح خاصة تحديد ارتفاعات المباني واسس استعمال الاراضي داخل تلك المناطق .

39. الى جانب الحفاظ على مرافق الاستجمام والتسلية القائمة، فإن ضرورة توفير تطوير جذاب وتجميل المعمار المطل على شوارعها وطرقها الرئيسية بعد اخذ اهم الملامح الاساسية في تشكيل الهيكل الحضري المستقبلي لمدينة طرابلس . ويعتبر هذا امرا مهما بشكل خاص بالنسبة للطرق الشريانية الكبرى الجديدة التي غالبا ما تعتبر الهيكل القائم للمدينة وذلك مثل، الطريق الدائري الثاني والجسور متعددة المستوى. ولسوء الحظ يوجد بالمناطق الملاصقة لها، مباني مهتمة جزئيا، واراضي فاصلة غير ممهدة... والخ. حتى تبدو وكأنها بناء لم يتم استكمالها بعد . ان سكان المدينة وزائريها الذين يستعملون هذه الطرق لا يستطيعون بشكل كامل تقييم جهود تنفيذ هذه الاهداف الاستثمارية العظيمة . لهذه الاسباب فإنه بعد الانتهاء من بناء الطرق الجديدة، يجب تطوير المناطق المطلة عليها، بعناية، وذلك عن طريق تركيز المباني والمرافق الاخرى التي تساهم في ابراز اهمية وجاذبية الجسور والشوارع بتلك المناطق .

40. يجب تطبيق معايير الجاذبية المعمارية للتطوير الحضري بعناية خاصة في حالة :

- مركز المدينة والمراكز الفرعية الواقعة في مناطق باب قرقارش، باب بن غشير وباب تاجوراء .
- مراكز خدمات المناطق .
- الشوارع الرئيسية الواسعة المطلة على شاطئ البحر، الميادين والواجهات البحرية .
- الشوارع والطرق الشريانية الرئيسية، وذلك مثل طريق الكورنيش الجديد وشارع الجماهيرية، الطريق الدائري الاول والطريق الدائري الثاني وطريق الخمس .

41. يجب ان تقع المباني العالية التي تتألف من اكثر من تسعة طوابق، كقاعدة عامة، داخل مركز المدينة او بالقرب منه، وذلك باستثناء المدينة القديمة والمناطق الملاصقة لها، وكذلك في المراكز الفرعية بمحاذاة الطريق

الداثري الاول ومراكز المناطق .
ويجب ان يسبق اقامة اية مباني عالية خارج المناطق المشار اليها
سابقا ، تحليلا دقيقا لمظهر المدينة .

4.5 . الهيكل الحضري

42 . ان الهيكل الوظيفي لمدينة طرابلس ما هو الا انعكاسا لتوزيع السكان
ومراكز النشاط وكذلك وصلات النقل بينها ، وتشكل نطاقات تأثير هذه
المراكز ، المعيار الاساسي لتقسيم المدينة الى وحدات هيكلية ، والى جانب
هذا المعيار تم اخذ العوامل التالية في الحسبان : الحدود العمرانية
الطبيعية / الاودية والاحزمة الخضراء / ، الحدود الادارية للفروع البلدية
واتجاهات الطرق الشريانية والخطوط الفاصلة بين مناطق الاستعمال المختلفة .
وفقا لهذه المعايير يمكن تمييز الوحدات الهيكلية للفروع البلدية
والوحدات الهيكلية للمناطق .

43 . ان الوحدات الهيكلية للفروع البلدية كمناطق تأثير للجهات الادارية
للفرع البلدي تعتبر وحدات ادارية - وظيفية من المستوى الاعلى .
ويجب ان تتطابق حدود هذه الوحدات مع الحدود الادارية للفروع البلدية .
لذلك فانه من الموصى به ، تعديل الحد الفاصل بين الفرع البلدي طرابلس المركز
والفرع البلدي ابو سليم وذلك بارساء هذه الحدود على امتداد الطريق
الداثري الاول . ويتالف الهيكل الداخلي للوحدة الهيكلية للفرع البلدي
من العديد من الوحدات الهيكلية للمناطق ، وفي حالات استثنائية من وحدة
منطقة هيكلية واحدة ، وتضم ايضا اراضي زراعية بالمنطقة الحضرية الفرعية .

44 . ويوصى باعتبار وحدات المناطق الهيكلية بمثابة الوحدات الاساسية
للتقسيم الوظيفي . واعتمادا على الوظائف السائدة تم تصنيف هذه
الوحدات الى مناطق سكنية ، ومناطق خدمية ، ومناطق للصناعة والنقل .

45 . وتحتوي المناطق السكنية المناطق المأهولة بعدد من السكان يتراوح بين
90 000 - 140 000 نسمة ، وتتكون من العناصر التالية :

- عدة مجاورات ، يعتمد عدد سكان كل منها على مدى كثافة التطوير الحضري ،
مزودة بمراكز محلية للخدمات ،
- مركز منطقة للخدمات
- منتزه منطقة ، يضم المرافق الرياضية والترفيهية التي يمكن ان تقع
على موقع واحد او على موقعين / 20 - 50 هكتار / ، اعتمادا على مدى
توفر الاراضي ،
- مرافق تعليمية وصحية او مجموعاتهما - مستشفى عام واحد على الاقل في

كل منطقة، وكذلك منشآت تسويقية، حرفية، ومحطات لصيانة وتصليح السيارات ومنشآت خدمية أخرى .

- منشآت القطاع الثاني، التي تقع على قطع منفصلة من الأراضي، والتي يجب ان توفر مع الخدمات سابقة الذكر، فرص العمل لحوالي 30 - 45 % من سكان المنطقة النشيطين اقتصاديا .
- القطع الزراعية الواقعة داخل المنطقة الحضرية والمصنفة كقطع زراعية - سكنية، او قطع زراعية - مزرعة .

46. تشمل مناطق الخدمات تركيزات كبيرة للخدمات، مثل :

- مركز المدينة الذي يغطي مساحة تقدر بحوالي 556.0 هكتار ويوفر الخدمات لحوالي 37 000 شخص،
- جامعة الفاتح بمساحة حوالي 363.0 هكتار، ويعمل بها حوالي 5 000 شخص

47. وتشمل مناطق الصناعة والنقل مساحات كبيرة تتركز بها المنشآت الصناعية والمخازن ومنشآت البناء والتشييد وكذلك مرافق النقل والخدمات . وقد تم التخطيط لاقامة اربعة مناطق من هذا النوع في منطقة طرابلس حتى حلول عام 2000، وهذه المناطق هي :

1/ منطقة الميناء الحالي التي ستغطي بعد تطويرها وتحديثها مساحة تقدر بحوالي 645.0 هكتار، وتوفر فرص عمل لحوالي 5 700 شخص بما في ذلك : 4 000 شخص في الميناء التجاري، و500 شخص في ميناء الركاب (المسافرين)، و600 شخص في ميناء الصيد وحوالي 500 شخص في حوض تصلح السفن. ويجب تيسير الوصول الى الميناء مستقبلا من خلال طريق الكورنيش المخطط لاقامته، وخط فرعي للسكك الحديدية ومحطات للحافلات ومحطة واحدة للنقل السريع .

2/ منطقة الهضبة الخضراء للنقل والتمثلة اتصالا وشيئا بالميناء وتوفر مرافقه التخزينية المساندة الرئيسية. وقد تم ارساء موقع هذه المنطقة في الضواحي الجنوبية للمدينة بين الطريق المؤدي للميناء الجوي /غربا /، والطريق المؤدي الى بن غشير / شرقا /، والطريق السريع المخطط لانشاءه / شمالا / وخط السكك الحديدية المخطط له / جنوبا/. ويجب ان تقع المرافق التالية في هذه المنطقة : ساحة ومجمع رئيسي لتجميع الحاويات، مستودعات ومخازن ذات طاقة استيعابية كبيرة وساحة تجميع رئيسية ومحطة شحن وكذلك مستودع لحوالي 2 600 شاحنة، ومركز لصيانة الطرق . ويجب ربط هذه المنطقة مع الميناء بواسطة خط فرعي يمر بمحاذاة الحدود الشرقية للمدينة . كما يجب تيسير الوصول الى المنطقة وذلك بواسطة شبكة الشوارع القائمة والمخططة، وخط فرعي جانبي للسكك الحديدية، وخطوط الحافلات ومحطتين للسكك الحديدية . وتبلغ المساحة المخططة للمنطقة 737.8 هكتار، وسيجد حوالي 10 300 شخص فرما لعملهم هناك .

3 / منطقة النقل المخططة لحي الاندلس ، والتي تقع جنوب الخط الحديسي المخطط له ، وغرب مورد مياه طريق السواني . وستضم هذه المنطقة العديد من المنشآت التي توفر الخدمات المساندة لنظم النقل الخاصة بالمدينة ، وذلك مثل : صيانة الطرق ، مستودع حافلات لحوالي 150 حافلة مستودع للنقل السريع لاستيعاب حوالي 14 قطار ، مستودع لسيارات الاجرة لحوالي 500 سيارة ، مستودع لحوالي 1.800 شاحنة ، مركز لصيانة وتصلح الشاحنات ، مستودعات ومخازن ذات طاقة استيعابية كبيرة مركز لصيانة وتصلح الخطوط الحديدية ، محطة شحن ومدرسة فنية لرجال السكك الحديدية . وسيتم تيسير الوصول الى المنطقة عن طريق شبكة الطرق المخططة ومحطات الحافلات ومحطتي وقوف للنقل السريع ومحطة واحدة للسكك الحديدية . وتبلغ المساحة المخططة للمنطقة حوالي 784.0 هكتار ، ويجب ان توفر هذه المنطقة فرص العمل اللازمة لحوالي 19 000 شخص .

4 / منطقة ابو سليم القائمة للصناعة والتخزين والتي يجب ان تضم بعد اعادة تطويرها وتحديثها المنشآت الصناعية الكبيرة والمتوسطة الحجم ، ومرافق تخزين ، ومنشآت البناء والتشييد والنقل والخدمات . ومن بين اهم المنشآت المقترحة اقامتها في هذه المنطقة مايلي : مصنع لصناعة وتجميع الماكينات ، مصنع للمنتجات المعدنية ، مصنع للمحولات والمحركات الكهربائية ، معمل لصناعة معدات معامل التحليل ، مصنع لمضخات المياه ، مصنع للمصايح الكهربائية ، مصنع للادوات الخشبية . ويجب ضمان سهولة الوصول الى المنطقة عن طريق نظام الطرق القائم والمحدث ، خط فرعي جانبي للسكك الحديدية ، محطات وقوف الحافلات وثلاثة محطات وقوف للنقل السريع . ولم يتم التخطيط لتوسيع مساحة المنطقة / 268.5 هكتار / غير انه يجب تخفيض عدد العاملين من هذه المنطقة بالمقارنة بالرقم الحالي الى حوالي 14 000 شخص .

48 . نظرا لارتفاع عدد العاملين بمنطقة الجامعة (5000-19000) وبعدها عن مراكز الخدمات الاخرى يوصى بتزويدها وجميع مناطق الصناعة والنقل ، عدا الميناء البحري ، بمراكز محلية للخدمات . ويحتوي الجدول 20 على بيانات اضافية تتعلق بالوحدات الهيكلية للمدينة .

الجدول رقم 20
الوحدات الهيكلية للمناطق بحلول عام 2000

هيكل استعمال الاراضي %					المساحة بالهكتار**		عدد اماكن العمل بالالف	عدد السكان بالالف نسمة	الوحدات الهيكلية للمناطق
ع	ن	ص	ب	س	تشمل المناطق الجديدة	المجموع			
10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
0.2	31.4	0.9	42.7	24.8	56.2	555.8	36.8	30.0	منطقة المركز-المركزية للخدمات
0.3	15.7	0.9	27.3	55.8	226.8	1 097.0	25.3	100.0	منطقة المركز السكنية
-	100.0	-	-	-	-	645.1	5.7	-	ميناء المركز
0.3	17.4	4.8	20.8	56.7	1 038.0	1 873.0	16.5	120.0	المنطقة السكنية لحي الاندلس - غرب
1.9	13.3	2.9	25.0	56.9	307.0	1 558.5	23.8	140.0	المنطقة السكنية لحي الاندلس - شرق
3.2	36.7	30.6	29.5	-	591.0	784.0	19.1	-	المنطقة الصناعية لحي الاندلس / *
2.1	20.1	1.4	35.6	40.8	190.3	1 254.0	13.1	110.0	المنطقة السكنية لأبوسليم - غرب
0.1	15.5	3.1	28.3	53.0	314.6	894.0	13.2	90.0	المنطقة السكنية لأبوسليم - شرق
-	22.1	56.6	21.3	-	16.9	268.5	13.9	-	منطقة ابوسليم الصناعية
16.7	58.3	5.0	18.0	2.0	438.1	737.8	10.4	-	منطقة الهضبة الخضراء للنقل
1.6	18.0	1.9	26.7	51.8	687.1	1 204.0	16.5	120.0	منطقة سوق الجمعة السكنية

يتبع

تابع للجدول رقم 20

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
0.9	25.8	2.5	18.4	52.4	787.2	1 737.5	20.2	138.0	المنطقة السكنية لعين زاره - شمال
0.1	22.7	3.6	25.7	47.9	1 164.0	1 358.0	19.1	120.0	المنطقة السكنية لعين زاره - جنوب *
-	-	-	100.0	-	-	363.0	4.8	2.0	منطقة جامعة عين زاره
1.8	25.6	5.1	26.4	41.1	5 817.2	14 330.4	238.4	970.0	اجمالي مدينة طرابلس

* / غير مغطاة بالمخطط الشامل والخريطة الرسمية .

** / المساحة الحضرية الصافية .

س - سكنية ،

ب - بنية اساسية اجتماعية ، ادارية وترفيهية ،

ص - مناطق الصناعة والتخزين والبناء والتشيد ،

ن - مناطق النقل ،

ع - مرافق عامة ومناطق المرافق المساندة .

المصدر : تقديرات المكتب الاستشاري بولسيرفيس (واديكو)

49. لضمان توفير القدر الكافي من الخدمات لسكان المدينة يوصى بتطوير شبكة من مراكز الخدمات التي تختلف من حيث الحجم ونطاق الخدمات المقدمة ، اعتمادا على عدد السكان الذين ينتفعون من هذه المراكز الخدمية . ويوضح الجدول رقم 21 أنواع مراكز الخدمات المقترحة لمدينة طرابلس ويجيء النظام الثلاثي المستوى الموصى به نتيجة للرغبة في تيسير وصول السكان الى مراكز الخدمات والرغبة في توزيع الخدمات المقدمة لهؤلاء السكان .

الجدول رقم 21
هرمية مراكز الخدمات

المرتبة	نوع مركز الخدمات	حجم الوحدة السكنية	عدد المراكز
1	مركز مجاورة	مجاورة 2 000-8 000 نسمة	154 *
2	مركز منطقة /مستوى ثالث	منطقة سكنية 90 000 - 140 000 نسمة	7
3	مركز مدينة /حاضرة طرابلس	حاضرة طرابلس 1 700 - 1 900 الف نسمة ، بما في ذلك طرابلس 970 - 1 000 الف نسمة .	1

* / تضم اربعة مراكز بمناطق الصناعة والنقل وبمنطقة الجامعة .
المصدر : تقديرات المكتب الاستشاري بولسيفيس (واديكو) .

50. من الموصى به ايضا ، توزيع مرافق الخدمات الصحية والمرافق الرياضية والترفيهية في اطار نظام هرمي على النحو التالي :

- يجب ان يقوم المستشفى المركزي ليس فقط بخدمة المدينة نفسها بل وايضا خدمة الحاضرة ويتجاوز حدود البلدية .
- يجب ان يقوم كل مستشفى من المستشفيات العامة مستقبلا بخدمة ما لا يزيد عن منطقة سكنية واحدة وجزء من المنطقة الحضرية الفرعية ، وهذا يعني في الواقع وجود مستشفى واحد على الاقل او مستشفيين ، يحتويان على 600 - 800 سرير طبي في منطقة سكنية . اما بالنسبة للعيادات المجمع فيجب ان تؤلف مدعمة لشبكة المستشفيات العامة - على ان تقوم كل

عيادة مجمعة بخدمة عدد من وحدات المجاورات .

- يجب توفير المركز الصحي في كل المجاورة حيث يزيد عدد سكانها عن 8000 نسمة او يستخدم بعض المجاورات الصغيرة .

51. بالنسبة لمرافق الرياضة والترفيه يقترح مايلي :

- تقوم المدينة الرياضية والمنتزه المركزي للتسلية والترفيه الواقعة في غابة النصر بخدمة المدينة والحاضرة .

- يجب اقامة منتزهات رياضية وترفيهية في كل منطقة سكنية .

- يجب توفير ساحات وملاعب رياضية في كل مجاورة من المجاورات.

52. يوضح الشكل رقم 10 الهيكل الوظيفي لمدينة طرابلس بحلول عام 2000.

5.5 التحولات في مجال استعمال الاراضي

53. ان تنفيذ مخطط تطوير طرابلس حتى عام 2000 سيتطلب اجراء تحولات في استعمال الاراضي للجزء الاعظم من الاراضي الفضية التي تشكل الاحتياطي الرئيسي للتطوير الحضري. كما سيتطلب ايضا احداث تحولات في استعمال الاراضي او اعادة تطوير المناطق الحضرية التي تعاني من سوء حالة الهياكل والمرافق القائمة او التي توجد بها مرافق مضررة للبيئة .

والجدول رقم 22 يبين توزيع استعمال الاراضي بحلول عام 2000 .

الجدول رقم 22

توزيع استعمال الاراضي بحلول عام 2000

اجمالي مساحة المنطقة التي تغطيها الدراسة / **		المساحة داخل حدود المدينة / *		الرمز	نوع استعمال الاراضي
%	هكتار	%	هكتار		
41.5	5 953.2	43.2	5 297.4	س	سكنية
8.4	1 201.2	8.8	1 080.2	أ-1	التعليم
2.0	285.0	1.9	235.7	أ-2	الصحة والضمان الاجتماعي
4.3	613.9	4.5	554.9	أ-3	الدين والثقافة
3.5	505.1	3.4	414.1	ت	التسويق والاعمال
4.1	591.4	3.6	435.9	ر، 1ر، 2ر	الرياضة والترفيه
2.0	284.2	2.1	250.7		الادارة والخدمات العامة
6.6	941.8	5.1	626.8	ص، 1ص، 2ص	الصناعة والتخزين
25.8	3 698.9	25.5	3 130.4	ن	النقل والمواصلات
1.8	255.7	1.9	229.3	ع	المرافق العامة
100.0	14 330.4	100.0	12 255.4		مجموع الاستعمال الحضري للاراضي
-	836.5	-	603.5	ز م	الزراعة
-	790.5	-	731.5	ز س	زراعية - سكنية
-	11.0	-	1.0	خ ز	خدمات زراعية
-	150.0	-	102.0	ر، 3ر، 4ر	الاحزمة العازلة والغابات والواجهات البحرية
-	622.6	-	317.8	×	المناطق الخاصة
-	16 741.0	-	14 011.2		اجمالي المساحة

* / داخل المنطقة التي يغطيها المخطط ومبينة على الخريطة الرسمية .
 ** / داخل المنطقة التي تشمل المدينة والمناطق الملاصقة لها والتي يجب تنسيق تطويرها بشكل تام مع طرابلس .

الكثافة السكنية الصافية : 163 نسمة / الهكتار
 الكثافة الحضرية : 68 نسمة / الهكتار

المصدر : تقديرات المكتب الاستشاري بولسيرفيس (واديكو) .

FUNCTIONAL STRUCTURE

الهيكـل الوظيفي

STRUCTURAL UNITS

وحدات التكوين

GROUP OF RESIDENTIAL NEIGHBOURHOOD UNITS



مجموعة وحدات المحلات السكنية

RESIDENTIAL DISTRICT UNIT



وحدة منطقة سكنية

INDUSTRY DISTRICT UNIT



وحدة منطقة صناعية

CENTRAL SERVICE DISTRICT



منطقة خدمات مركزية

SERVICE DISTRICT UNIT



وحدة منطقة خدمية

MAIN PUBLIC FACILITIES

مرافق عامة رئيسية

EDUCATION



تعليم

HEALTH SERVICE



خدمات صحية

CULTURE



ثقافة

SUBCENTRES

مراكز فرعية

CONCENTRATION OF CULTURE AND EDUCATION FACILITIES



تركيز مرافق الثقافة والتعليم

CONCENTRATION OF CENTRAL ADMINISTRATION BUILDINGS



تركيز مباني الادارة المركزية

CENTRAL ADMINISTRATION



ادارة مركزية

LIGHT INDUSTRY, WAREHOUSING AND CONSTRUCTION



صناعة خفيفة، مستودعات وبنايا

IMPORTANT TRANSPORT FACILITIES



مرافق نقل عامة

OPEN SPACES

مساحات مفتوحة

ENTERTAINMENT CENTRE



مركز ترفيهية

RECREATION



ترفيه

SPORT



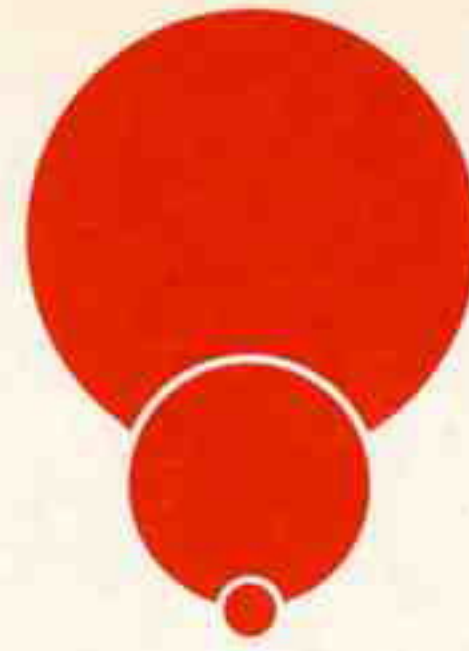
رياضة

AGRICULTURE



زراعة

TOWN CENTRE, CENTRE OF AGGLOMERATION



مركز مدينة
مركز تجمع

DISTRICT CENTRE

مركز منطقة

NEIGHBOURHOOD CENTRE

مركز المحلة

ADMINISTRATION CENTRES

مراكز الادارة

BALADIYA



بلدية

SUBBALADIYA



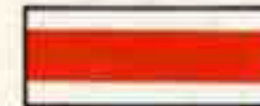
بلدية فرعية

FUNCTIONAL LINKS



روابط وظيفية

NATIONAL MOTORWAY



طريق رئيسي لتحركة سريعة

LIGHT RAPID TRANSIT



خط حديدى خفيف وسريع

RAILWAY



سكة حديدية

INSHORE NAVIGATION LINES



خطوط الملاحة الساحلية

CENTRAL SERVICE DISTRICT

CSD

منطقة الخدمات المركزية

RESIDENTIAL DISTRICT

RD

منطقة سكنية

SERVICE DISTRICT

SD

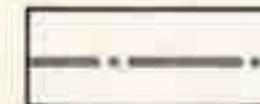
منطقة الخدمات

INDUSTRIAL DISTRICT

ID

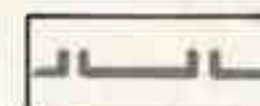
منطقة صناعية

BOUNDARY OF THE MASTER PLAN 2000



حدود المخطط الشامل عام 2000م

STATUTORY PLANNING AREA

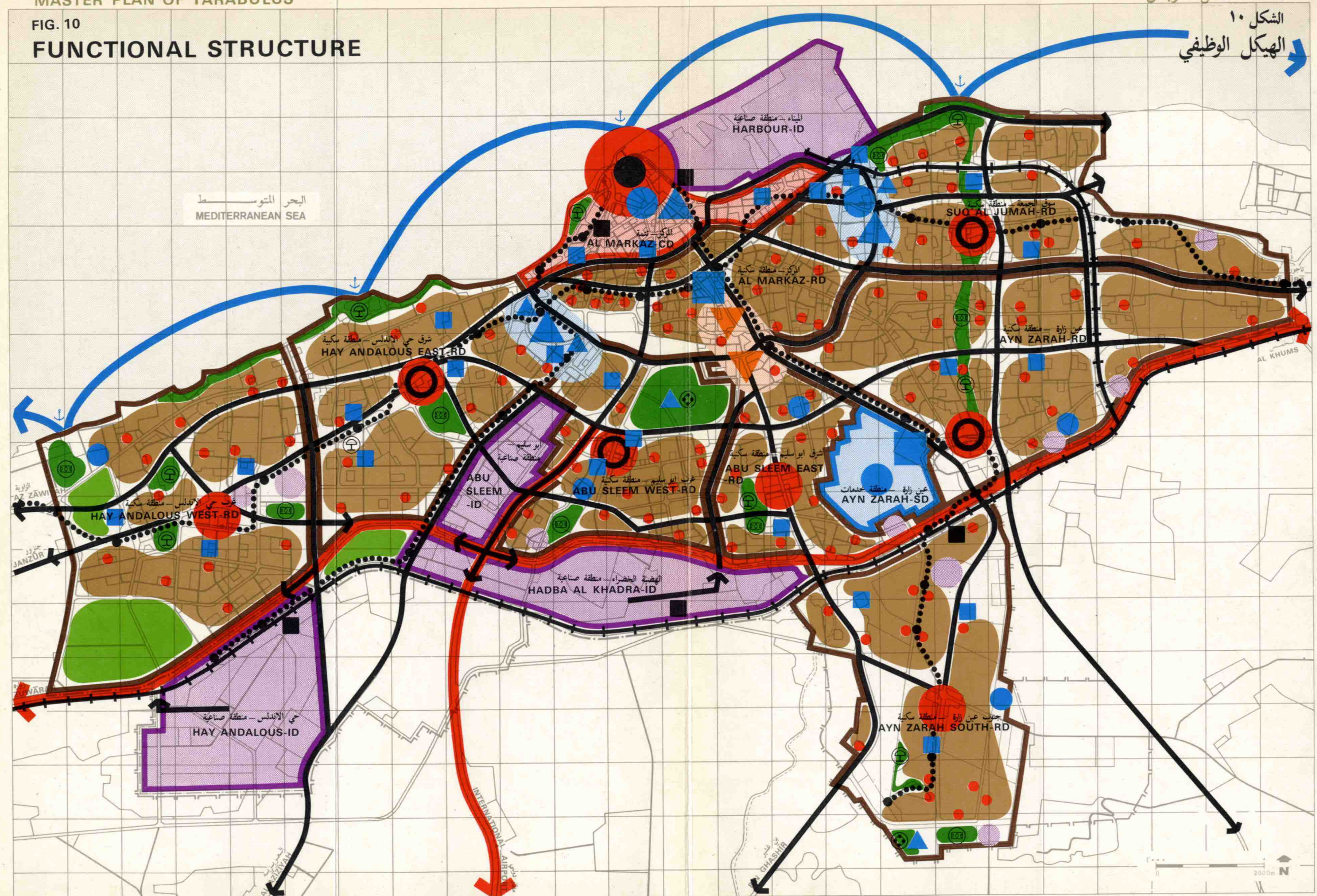


منطقة مخططة قانونيا

FIG. 10

FUNCTIONAL STRUCTURE

الشكل ١٠ الهيكل الوظيفي



البحر المتوسط
MEDITERRANEAN SEA

2000m N

54. طبقا للبيانات الواردة بالجدول 20 ، تقدر الزيادة المخططة لصافي المساحة الحضرية حتى عام 2000 بحوالي 5 817.0 هكتار بمافي ذلك الاراضي الواقعة خارج حدود المدينة . ويجب تخصيص حوالي 38.4 % من هذه المساحة اي 2 236.0 هكتار كاحتياطي للتطوير السكني، وحوالي 30.0 / أي 1 714.3 هكتار للخدمات ، وحوالي 26.0 % أي 1 506.7 هكتار للنقل . وستكون هناك حاجة لنسبة صغيرة نسبيا من المناطق الجديدة لتطوير الادارة، والصناعة ، والمرافق العامة . وسيتم تطوير المجموعتين الاخيرتين وخاصة الصناعة، خارج حدود مدينة طرابلس في المدن الاخرى التابعة لحاضرة طرابلس وذلك وفقا لما هو مخطط .

55. من المفترض انه سيتم استعمال جميع الاراضي الشاغرة (الخالية) المتاحة وذلك لتطوير المدينة . كما سيكون من الضروري التصرف في امرالمناطق الزراعية التي تأثرت بتداخل مياه البحر ، وكذلك معظم المناطق الزراعية المستغلة زراعيا بشكل كثيف وتكثيف الاسكان في المناطق الزراعية السكنية، وعلى ذلك فسينخفض اجمالي مساحة المناطق الزراعية داخل المنطقة التي يغطيها المخطط الشامل من 3 360.3 هكتار الى 836.5 هكتار في عام 2000 . كما ستخفض ايضا مساحة المناطق المصنفة كمناطق زراعية - سكنية . فمن المقترح تحويل مساحة قدرها 1 530.7 هكتار من هذه المناطق الى مناطق سكنية ذات كثافة حضرية منخفضة ومتوسطة .

56. يجب ان يؤدي ببطء وتيرة التطوير الحضري المفترض الى تقليلالتناقضات الاجتماعية التي غالباما تبرز عندما تحدث تحولات في استعمال الاراضي. ان اكبر التحولات في استعمال الاراضي الاحتياطية تم التخطيط لها في مناطق غرب حي الاندلس ،وعين زاره ،وسوق الجمعة .

57. ان اكبر قدر من اراضي التطوير الاحتياطية ستكون المناطق الواقعة خارج الحدود الحالية لطرابلس ، اي في جنوب عين زارة حيث تم التخطيط لاقامة منطقة سكنية لحوالي 120 000 نسمة، والمناطق الواقعة الى جنوب خط السكك الحديدية المقرر انشاؤه / الهضبة الخضراء، و جنوب حي الاندلس حيث تم التخطيط لانشاء منطقتين للصناعة والنقل . وتشكل الاراضي الشاغرة (الخالية) حوالي 40 % من مساحة هذه المناطق ،لما ان عدد حيازات الاراضي بالمناطق الباقية يعد صغيرا نسبيا .

6.5. سياسة استعمال الاراضي

58. تعتمد سياسة استعمال الاراضي على المخطط الشامل، وهذا يعني انه في الحالة التي يتم فيها تحديد المساحات اللازمة للتطوير الحضري المقبل (المستقبلي) ينبغي مراعاة المعايير التالية :

- تحسين مستوى اداء المدينة لوظائفها، وتحسين مظهرها،
- تقليل الاثر السلبي للتحويلات في استعمال الاراضي، بما في ذلك التناقضات الاجتماعية،
- وتتناول البنود التالية الخطوط العريضة للاس التي تقوم عليها سياسة استعمال الاراضي .

59. في المقام الاول اذا لم يتعارض ذلك مع الاحكام الاخرى للمخطط، يجب تطوير الاراضي الشاغرة (الخالية) والاراضي البور، على افتراض وجود تطوير حضري ذو كثافة عالية. وفقا للمخطط تم حجز 35 % لاغراض الاسكان الذي يتكون من العمارات بشكل رئيسي / س 5 ، س 6 ، س 7 / ، كما تم تخصيص 26% للخدمات وخاصة الخدمات الاساسية، وحوالي 25 % للنقل ، وحوالي 7 % للصناعة وحوالي 1 % للزراعة .

60. في المرحلة الثانية، ينبغي استعمال المناطق الزراعية ذات الانتاج غير الكثيف، لاغراض التطوير الحضري. ويجب ان يعتمد ترتيب استعمال قطع الاراضي الزراعية غير الكثيفة على معياري درجة التنمية الزراعية والانتاجية، بمعنى ان يستعمل اولا قطع الاراضي ذات الانتاجية المنخفضة ثم يليها بعد ذلك استعمال تلك القطع ذات الانتاجية الجيدة .

61. لاجل تجنب التحويلات الجذرية (في استعمال الاراضي) التي تؤدي الى التعارضات الاجتماعية فان 60 % من مساحات المناطق الزراعية الموصى بها للتطوير الحضري، بما في ذلك المناطق الزراعية - السكنية، قد تم تخصيصها بشكل رئيسي للمساكن المنفردة ذات الكثافة المتوسطة والعالية (س 3 ، س 4) ، وفي حالة المناطق الزراعية - السكنية فقد تم تخصيصها لاستعمال السكني ذو الكثافة المنخفضة (س 1 ، س 2) ، بما في ذلك مرافق الخدمات الاساسية .

62. هذه العملية التي غالباً ما تعد طبيعية والتي بدأت بالفعل، يجب الحد من آثارها الاجتماعية السلبية، وذلك عن طريق التقسيم التدريجي للاراضي الزراعية القائمة، لتوفير اولا وقبل كل شيء، وحدات سكنية لاجراء اسر ملاك الاراضي او حائزيها .

سيتم حجز حوالي 30 % من مساحة المناطق الزراعية الموصى بها للتطوير الحضري، ولتطوير مشاريع النقل الضرورية، كما يجب تخصيص حوالي 10 % من مساحة هذه المناطق لتنفيذ البرنامج الاضافي الذي لم يحظي بالاولوية، ويمكن تنفيذه مع بعض التأخير .

63. ان استعمال المناطق الحضرية ذات الوضع السيء، لاغراض اعادة التطوير عادة ما يكون غير فعال جدا، ذلك لانه يتطلب اتخاذ بعض الاجراءات المسبقة ومنها على سبيل المثال :

- توفير مساكن جديدة للاس التي سيتم هدم وازالة مساكنها ،
- تحويل مرافق الخدمات والمنشآت الصناعية الضرورية لاداء المدينة

لوظائفها ، والتي لم يتم التخطيط لتصفيتها ،

- هدم وازالة الهياكل القائمة .

64. يجب اتخاذ هذه الاجراءات (الحلول) ، قبل المباشرة في تنفيذ مشاريع النقل الضرورية ، او اذا كانت التحولات النوعية مثل بناء المباني العامة التي تتطلب موقعا مركزيا ، امرا ضروريا . كما قد تكون هذه الحلول ضرورية في حالة تطوير المرافق القائمة ، او في حالة ضرورة اضاء القيمة الجمالية على منطقة معينة .

65. يجب مراعاة الاسس التالية عند تطوير مشاريع النقل مثل الجسور متعددة المستوى ، والمنحنيات الافقية وعرض حرم الطريق :

- على حدود المدينة والمناطق الملاصقة لها يجب تطبيق اعظم المعايير مزايا التي هي من صالح حركة المرور السريع ،

- في المناطق كثيفة البناء ، يجب ان تضمن المعايير المطبقة توفير ظروف ملائمة لكل من حركة مرور السيارات وحركة المشاة ، وربط طرق المشاة بين المناطق المنفصلة ، بواسطة الجسور ، وقصر استعمال الاراضي على الحد الادنى الضروري للطرق وتقاطعاتها ،

- في مركز المدينة ، والمراكز الفرعية ، ومراكز المناطق ، من المسموح به عند تصميم النقل ، خفض المعايير المطبقة بمقدار 10 % وذلك لايجاد ظروف افضل لحركة المشاة ولضمان الحفاظ على الكثافة الطبيعية والمرغوبة لمرافق الخدمات وغيرها من المرافق ، كما يجب ان يقتصر بناء الجسور متعددة المستويات ، على الحد الادنى الضروري ، وحيثما كان ضروريا يجب بناء الانفاق الارضية لخدمة حركة مرور النقل .

المنطقة المركزية للخدمات

1. المقدمة

مركز المدينة هو المنطقة التي تضم اعظم تركيز للخدمات والوظائف الادارية التي تؤثر مرتبتها وتنوعها وجاذبيتها على منطقة المدينة بكاملها. وهي غالباً ما تمثل المنطقة التي يزورها غالبية سكان المدينة بصورة متكررة، ولذلك يجب توفير وسائل النقل الكافية التي تيسر سهولة الوصول اليها. ان حجم منطقة مركز المدينة ونطاق خدماتها يعتمد على عدة عوامل من اهمها :

- عدد السكان الذين يعيشون في منطقة الخدمة ،
- اهمية المدينة كمركز اداري ،
- نموذج شبكة مراكز الخدمات في المدينة ، او الحاضرة ،
- مستوى المعيشة ،
- امكانية تحقيق الكثافة المطلوبة للمرافق الادارية والخدمية .
- يعتمد تطوير الانشطة التي تشكل مركز المدينة ، قبل كل شيء ، على مايلي :
- تطوير المؤسسات التي تحكم (تدير) الاقتصاد ،
- تطوير العلم والتقنية ،
- تطوير العلاقات الاجتماعية ،
- الزيادة في الاستهلاك ،
- الزيادة في وقت الفراغ .

ان الوظائف الخاصة لمدينة تتركز بها - كمركز قومي - الحية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد ، ينبغي تعجيل وتأثر تطويرها . ان تطوير الصناعة التحويلية وفي مجال السلع المنتجة يتضمن تطوير مماثل للمؤسسات المختلفة المعنية بتخطيط وتنظيم مجمل الاقتصاد وفروعه ، والتعاون في مجال الانتاج وتداول البضائع . وهذه هي مؤسسات الدولة ومنشآت التنظيم الاقتصادي والمالي وغيرها التي غالباً ما تقع في مركز المدينة . يرتبط تطوير العلم والتقنية ارتباطاً وثيقاً بالتطوير الاقتصادي الشامل . انه يساهم ليس فقط في زيادة الانتاجية بل ويساهم ايضاً في توفير افضل الحلول لتخطيط وتنظيم وتنسيق مجمل الاقتصاد وقطاعاته وفروعه . وغالباً ما تتركز البحوث العلمية والفنية وغيرها من النشاطات في منطقة مركز المدينة ، في معاهد البحث العلمي ، المكتبة القومية ، ومراكز الآلات الحاسبة ... والخ .

ان تطوير العلاقات الاجتماعية المختلفة يرتبط ايضاً ارتباطاً وثيقاً

بتطوير الاقتصاد ، والعلم والتقنية ولذلك بارتفاع مستوى المعيشة والطموحات الاجتماعية . ان التحركات المتنامية للسكان اصحت ممكنة نتيجة لتطوير وسائل النقل والمواصلات . وتتركز الاتصالات الاجتماعية في منطقة مركز المدينة ولذلك يجب تزويده بالمرافق الفندقية ، ومكاتب السياحة والاستعلام ، والمنشآت التجارية ومنشآت اعداد الاطعمة والتسلية .

وتتطلب زيادة الاستهلاك الناتجة عن ارتفاع مستوى المعيشة ، تطوير المرافق التسويقية والحرفية ومرافق اعداد الاطعمة والتسلية . وغالبا ما تقع المرافق والمنشآت المتخصصة الجذابة من هذا النوع في مركز المدينة . ترتبط الزيادة في اوقات الفراغ ، قبل كل شيء ، بالتقدم في تنظيم وتقنية العمل . ان الزيادة في اوقات الفراغ تؤدي في نفس الوقت الى زيادة الحاجات الاجتماعية في مجالات الثقافة ، والتسلية والترفيه ، وهذا يتطلب بدوره تطوير مرافق الخدمات المناسبة في مركز المدينة ، وذلك مثل المسارح ودور الخيالة وقاعات الموسيقى والمتاحف وصالات المعارض وكذلك المنشآت التسويقية والخدمية الجذابة ومرافق اعداد الاطعمة الملائمة .

فيما يلي اهم الخصائص التي تميز مركز المدينة عن غيره من اجزاء المدينة :

- تركيز الخدمات ،
- الوظائف المتعددة ،
- الجاذبية ،
- الهيكل العمراني والطابع المعماري المميز ،
- سهولة الوصول اليه عن طريق وسائل النقل .

ان طابع تعدد الوظائف كخاصية مميزة لمركز المدينة يضمن تحقيق المزايا الاقتصادية وغيرها من المزايا الناتجة عن تركيز مختلف انواع الخدمات بالمنطقة ، ويمكن داخل هذه المنطقة تطوير مجموعات من الخدمات الوظيفية الموحدة وغيرها من المنشآت ، مثل الادارة ، التسويق ، المؤسسات الثقافية ... والخ . كما يمكن اقامة مجموعات مماثلة في المناطق الواقعة خارج منطقة مركز المدينة وذلك على سبيل المثال بسبب عدم وجود مواقع كافية بمركز المدينة ، التكاليف العالية ، وصعوبات ايقاف السيارات ... والخ . وتشكل هذه المجموعات مراكز فرعية متجانسة عادة ما تكمل البيع القطاعي ومرافق اعداد الاطعمة والوظائف السائدة في هذا النوع من المراكز الفرعية .

ان تركيز مختلف انواع المنشآت الخدمية والمؤسسات في مركز المدينة يؤدي الى زيادة عظيمة في جاذبيته لكل من سكان المدينة وزائريها . كذلك فان مركز المدينة يمثل ايضا مكانا للقاءات الاجتماعية وتبادل الاراء ، لم يتغير دوره لقرون عديدة .

ان سهولة الوصول الى مركز المدينة سواء من داخل المدينة او خارجها وعن طريق كلا من وسائل النقل الخاصة والعامية يمثل الخاصية

الاساسية لهذا المركز . كما ان سهولة الوصول الى المركز عن طريق وسائل النقل تعتمد ليس فقط على نوعها ولكن ايضا تعتمد على موقع محطات وقوف وسائل النقل ومحطات ايداع السيارات بالنسبة للاماكن الاكثر اهمية .
يجب اعتبار حركة مرور المشاة كعنصر اساسي في مركز المدينة . كما ينبغي الربط بين مرافق الخدمات المنفصلة ، بواسطة طرق للمشاة وربط هذه المماشي وكذلك منشآت الخدمات ، بمحطات ايداع السيارات ومحطات وقوف وسائل النقل العام . ويؤدي استعمال السلالم المتحركة والحافلات الصغيرة الخاصة بالمدينة ، وغيرها من الوسائل الى تحسن عظيم في اوضاع المشاة .
لقد ادى النقص المتنامي لاماكن ايداع السيارات في مراكز المدينة الى الحد من حركة مرور السيارات الخاصة للركاب بشكل تدريجي لصالح وسائل النقل العام .

وتطبق المؤشرات التالية عادة لتمييز مركز المدينة :

- درجة تركيز النشاطات التسويقية والخدمية ،
- كثافة المناطق المبنية ،
- تدفق حركة المرور .

تقوم المنشآت الخدمية المختلفة السائدة في منطقة مركز المدينة بتوفير معظم اماكن العمل في هذه المنطقة . وتعتمد درجة تركيز الخدمات في مركز المدينة ، على الهيكل العمراني للمدينة وحجمها . ويمكن قياس درجة التركيز هذه بواسطة المؤشرات التالية :

- حجم المناطق التي تشغلها الخدمات ، محسوبة على اساس نصيب الفرد الواحد من سكان المركز ، من هذه المساحة ،
- نسبة مساحة الاراضي التي تشغلها الخدمات مقارنة بمساحة اراضي الاستعمال السكني في المركز ،
- عدد الاشخاص العاملين في الخدمات بالنسبة للهكتار الواحد من مساحة المركز ،
- نسبة العاملين بالخدمات في المركز بالمقارنة باجمالي عدد العاملين بالخدمات في المدينة ،
- معدل الدوران في البيع القطاعي في المركز بالمقارنة باجمالي معدل الدوران التسويقي في المدينة .

كقاعدة عامة يعتبر مركز المدينة اعظم مناطق المدينة كثافة من حيث البناء ، وتتجاوز كثافته عدة مرات مستوى الكثافة في المناطق السكنية وقد تبلغ نسبة المساحة المسقوفة من 2.0 الى 6.0 .

ولا يعد مركز المدينة منطقة لتركز الخدمات فحسب بل وايضا منطقتا لتركز اماكن العمل . ويتراوح عدد العاملين بمراكز المدينة بين 200 الى 1 000 شخص للهكتار .

ومن الجدير بالذكر ان حصة المركز من اجمالي الاستخدام بالمدينة

تزيد عن 35 % / * عادة . كما ان عدد المستخدمين في المركز يزيد ايضا عن عدد السكان بنسبة تتراوح بين 30 % - 70 % .

وفقا للبحوث الامريكية، فان عدد الرحلات التي يقوم بها السكان الى مراكز المدن يكون عاليا في حالة المدن متوسطة الحجم ويتناقص في حالة المدن الاكبر حجما . ففي المدن التي يتراوح عدد سكانها بين 100 الى 250 الف نسمة يصل متوسط عدد الرحلات بين الساعة السابعة صباحا والساعة السابعة مساء في ايام العمل الى 300 شخص لكل 1 000 مواطن، في حين انه في المدن التي يبلغ عدد سكانها ثلاثة ملايين فاكثرت يتناقص هذا المعدل ليصل الى 150 .

وطبقا للحسابات التي تم اجراؤها، فان نسبة الزائرين الذين يمرون عبر منطقة الاعمال والخدمات المركزية خلال اليوم منسوبة الى اولئك الموجودين هناك اثناء ساعة ذروة حركة المرور حوالي الساعة الثالثة واولئك الذين يعملون هناك، تبلغ 4 : 2 : 1 . ان اعظم عدد للرحلات الى منطقة الاعمال المركزية بين الساعة 12.00 - 15.00 في المدن الامريكية يتراوح بين 70 شخص لكل 1 000 مواطن في المدن الكبيرة جدا الى حوالي 115 شخص لكل 1 000 مواطن في المدن متوسطة الحجم / ** .

ان هذه الحركة العظيمة للسكان الى مركز المدينة تؤدي الى خلخلة مشاكل خطيرة في مجال المواصلات واسفرت عن لوائح مرور حازمة . وبشكل عام تتراوح حصة السيارات في الرحلات الى مركز المدينة، بين 20 % - 35 % . ومن ناحية اخرى فان عدد اماكن ايداع السيارات في مركز المدينة غالبا ما يتراوح بين 10 - 20 % من مجموع عدد السيارات المسجلة في المدينة . وتقع محطات ايداع السيارات بالشكل الذي يسمح بالسير على الاقدام لمسافة تستغرق خمسة دقائق اي مسافة تتراوح بين 300 الى 500 متر .

*/ ي. بوجين - غارني و شابو : الجغرافيا المدنية، 1963، مكتبة ارمان كولي

*/ د ل فوللي - حركة السكان اليومية الى مركز المدينة

2. مركز مدينة طرابلس القائم

1.2. الخصائص المميزة

يضم مركز مدينة طرابلس الحالي مساحة تبلغ حوالي 300 هكتار، وتشكل هذه المساحة حوالي 17,3 % من اجمالي مساحة المنطقة المركزية للمدينة / حوالي 1 730 هكتار / . وينحصر بين شارع الاستقلال ، وشارع الفاتح من سبتمبر ، وشارع ميزران ، وميدان القلعة وشارع عمر المختار . ومن جهة الشمال تصل منطقة مركز المدينة الى الميناء المبنى حديثا ، وفي الجنوب- شارع النصر ، وفي الغرب- اراضي المعارض الدولية ، وفي الشرق - شارع الشريف .

وتعد المناطق المحيطة بمركز المدينة ، والواقعة في نطاق الطريق الدائري الاول ، مشابهة من حيث الطابع المميز ، غير ان هناك عدد اقل من منشآت الخدمات ، وتمثل هذه المناطق الاحتياطي الطبيعي للمركز المستقبلي للمدينة . وهذه المناطق ومركز المدينة يشكلان معا المنطقة المركزية للمدينة . ويبين الجدول رقم 1 هيكل استعمال اراضي مركز المدينة والمنطقة المركزية في عام 1980 .

الجدول رقم 1

هيكل استعمال اراضي مركز المدينة والمنطقة المركزية

المنطقة المركزية		مركز المدينة		الاسم
%	هكتار	%	هكتار	
37.1	642.2	28.3	146.7	1. المناطق السكنية / تشمل الخدمات
14.2	245.9	19.6	101.6	2. الخدمات
4.6	79.1	6.4	33.2	- الادارة
4.0	69.6	7.3	38.1	- التسويق والاعمال
3.5	60.6	3.8	19.9	- التعليم
1.0	17.1	0.8	3.9	- المحطة
1.1	19.5	1.3	6.5	- الدين والثقافة
51.3	888.1	47.9	248.3	المجموع 1 + 2
11.1	192.4	-	-	3. الزراعة
2.9	49.4	7.4	38.4	4. المرافق الرياضية والمناطق الخضراء
2.5	43.2	3.4	17.5	5. الصناعة
4.6	80.0	5.2	27.1	6. المخازن
16.3	281.5	30.6	158.4	7. النقل ومواقف السيارات
0.6	10.3	1.1	6.1	8. المرافق العامة
6.2	108.1	-	-	9. المناطق الخاصة
44.2	764.9	47.7	247.5	المجموع
4.5	78.4	4.4	22.6	10. المقابر والمناطق الشاغرة
100.0	1 731.4	100.0	518.4	الاجمالي

المصدر: تقديرات المكتب الاستشاري بولسيرفيس (واديكو)

لقد تطور مركز مدينة طرابلس عبر القرون مع تطور عدد السكان والمدينة. ففي البداية كان يتكون من التركز القائم للمتاجر والصناعات الحرفية الواقعة في المدينة القديمة والذي لا يزال قائما حتى الان. ثم اخذ يتوسع تدريجيا عن طريق التنشيط التجاري للشوارع الواقعة بالمدينة القديمة وفي المناطق الواقعة على امتداد شارع الاستقلال، وشارع الفاتح من سبتمبر وفي منطقة سوق الثلاثاء القديم .

وقبل اكتشاف النفط في ليبيا كانت التسويق والاعمال الحرفية تشكل الوظيفة الرئيسية لسكان المدينة، وكانت هي السائدة في مركز المدينة . وقد تطورت البلاد واقتصادها مع زيادة استغلال النفط منذ عام 1961 ومنذ ذلك الحين تم تدريجيا اقامة المؤسسات الحكومية والاقتصادية ومؤسسات التجارة الدولية، في مركز مدينة طرابلس .

يضم المركز القائم للمدينة، قبل كل شيء، المنشآت والمرافق الدينية والتسويقية والثقافية والصحية ومرافق اعداد الاطعمة . وتشغل الخدمات حوالي 15.8% من مجموع مساحة المركز . ويوضح الشكل رقم 8 الهيكل الوظيفي القائم لمركز المدينة والمنطقة المركزية .

ان عدد العاملين في المركز لا يتعدى 30 000 شخص، اي حوالي 16% من مجموع عدد العاملين في المدينة .

تحتل الاحياء السكنية جزءا كبيرا من المركز - حوالي 33% . هذا ويبلغ عدد سكان المركز حوالي 54 000 نسمة، اي حوالي 32% من مجموع عدد سكان المنطقة المركزية / 170 000 / .

وتعد درجة تركيز الخدمات في مركز المدينة عالية بالمقارنة مع بقية مناطق المدينة، وتتميز بمؤشرين هما : نسبة المناطق التي تشغلها الخدمات / باستثناء التعليم / الى المناطق السكنية، وكذلك بحجم مناطق الخدمات محسوبة على اساس نصيب الفرد الواحد ، انظر الجدول رقم 2 .

الجدول رقم 2

الخدمات في المناطق ، 1980

المنطقة	نسبة مناطق الخدمات الى الاحياء السكنية %	حجم مناطق الخدمات بالمترالمربع /الفردالواحد
مركز المدينة	47.9	14.7
منطقة المركز المركزية	23.3	10.2
حي الاندلس	5.2	0.3
ابو سليم	5.6	2.3
عين زاره	3.8	3.8
سوق الجمعة	4.3	3.1

المصدر : تقديرات المكتب الاستشاري بولسيرفيس (واديكو) .

ويقع خارج مركز المدينة بعض الموءسسات والمنشآت الخدمية التي يغطي نطاق تأثيرها ليس المدينة بكاملها والحاضرة فحسب بل والاقليم وحتى البلاد . وتشمل هذه الموءسسات والمنشآت ، السفارات وبعض الموءسسات الحكومية والامانات الواقعة عند النهاية الشرقية لشارع الجماهيرية ، وامانة الزراعة التي تقع على طريق الخمس وجامعة الفاتح والمستشفى المركزي وكذلك بعض المتاجر التخصصية ومخازن الاقسام .

2.2 . امكانيات توسيع واعادة تطوير مركز المدينة

ان المناطق الواقعة بالقرب من سوق الثلاثاء ومحطة الحافلات الجديدة في الجزء الشرقي من المنطقة المركزية / الظهرة / ، تشكل احتياطات لتوسيع مركز المدينة القائم . ويوجد بداخل هذه المناطق العديد من قطع الاراضي الشاغرة (الخالية) ، واحياء سكنية كبيرة في حالة سيئة جدا . يمكن هدمها وازالتها . وتبلغ مساحتها الاجمالية حوالي 75.0 هكتار كما ان هناك ايضا امكانيات للبناء على قطع الاراضي الشاغرة المنفردة ، وامكانيات للتغيير في استعمال الكثير من المباني .

ويجب النظر الى اتجاهات تطوير مركز طرابلس من زاويتين اساسيتين هما التوسع العمراني والتحولات في هيكله الوظيفي واخذهما بعين الاعتبار.

ان اضمحلال (تدهور) دور ووضوح المدينة التاريخية القديمة في الهيكل الوظيفي لمركز المدينة واستعماله الملازم يعتبر واحدا من اهم المشاكل الرئيسية التي يجب حلها . انها تمثل الجزء الاقدم من المدينة، الذي يحتوي على العديد من الآثار والهيكل التاريخية، والتي يرجع بعضها الى العهد الروماني .

تشغل المدينة القديمة مساحة تبلغ حوالي 40 هكتار ويسكنها حوالي 15 000 نسمة ، ينتمي معظمهم الى مجموعة السكان ذات الدخل المنخفض . وتحتوي (المدينة القديمة) على احياء سكنية كثيفة البناء تتالف من طابقين وشوارع ضيقة لايسمح العديد منها بمرور السيارات . وتشغل الاحياء السكنية حوالي 60 % من مساحة المدينة القديمة ، في حين تشغل الخدمات حوالي 25 % ، اما الجزء الباقي فتشغله الآثار التاريخية وقطع الاراضي الشاغرة (الخالية) . وتعد كلا من الخدمات والاحياء السكنية ، ذات مستوى منخفض وهي غالبا ما في حالة سيئة . وطبقا للتقديرات فان حوالي 26 % من هياكل المدينة القديمة يعد في حالة جيدة ، وحوالي 54 % يعد في حالة متوسطة و 20 % من هذه الهياكل وجدت في حالة سيئة او سيئة جدا ، خاصة في الجزء الشمالي الشرقي من المدينة القديمة .

كما يوجد ايضا خارج المدينة القديمة داخل منطقة المركز ، الكثير من المباني ذات الحالة السيئة او المباني التي اصحت غير ملائمة لاداء وظائفها الحالية . لذلك فانه من الضروري اتخاذ الاجراءات اللازمة لتحسين وتهيئة هذه المباني ، او هدمها عند الضرورة .

من وجهة نظر تقليل اهمية الدور الذي يلعبه مركز المدينة القائم يبرز السؤال التالي ؛ وهو هل يجب ان يركز التطوير المستقبلي لطرابلس على المركز القائم باتباع الاسس التقليدية لتطويره او هل يجب الايشكل هذا الوضع الجديد نقطة تحول في تحديد وظيفة وهيكل مركز المدينة مستقبلا .

على اية حال فان تقييما عاما للعمليات الاجتماعية والسلوك الانساني لايمكن ان يحدد بدقة مدى الحاجة الى تحولات كبيرة في نموذج مركز المدينة او تقليل دوره مستقبلا . وقد اعتمد هذا الرأي على الحجج التالية :

ان المنطقة العامة في المدينة التي تتمتع بسهولة الوصول اليها عن طريق وسائل النقل ، والتي تتميز بقيمة عمرانية وثقافية عظيمة ستبقى كعنصر هام للتكامل الاجتماعي وتحديد هوية السكان مع مدينتهم . وهذا الدور لايمكن ان يقوم به الا مكان تطور عبر اجيال عديدة وكان شاهدا للاحداث التاريخية .

لقد تم تاكيد ذلك بالوضع الفعلي لهيكل الخدمات في المركز، علاوة

على ان افتتاح العديد من متاجر الاقسام الواقعة على الاطراف (الحدود) لم تقلل من حركة المرور بالمركز والفائدة الاجتماعية فيه . والسبب بجانب الخدمات يجتذب مركز المدينة الناس بما يتمتع به من معمار فريد يضيفي تغييرا على البيئة ويوفر فرص اللقاء بين الناس ... والخ .

كذلك فان شبكة الطرق في طرابلس ، التي تم تطوير نمط دائرة اشعاعها (تفرعها) عبر القرون بالاعتماد على الطرق الرئيسية التي تنطلق من المدينة السابقة التي تشكل مركزها الحالي ، تمثل ايضا حجة اضافية لصالح المحافظة على هذا المركز . وشبكة الطرق الاولية هذه والتي يجب الحفاظ عليها ايضا ، تضع منطقة المركز في وضع يتمتع باعظم المزايا بالمقارنة بمناطق المدينة الاخرى .

واخيرا ، هناك عددا كاف من مختلف المباني والمرافق تقع في منطقة المركز القائم والمناطق الملاصقة له وكذلك توجد احتياطات من الاراضي تسمح بتطويره المستقبلي . ان اقتراح انشاء مراكز للمناطق غير مبرر بالعجز في امكانيات تطوير المركز الحالي للمدينة وانما تبرره الرغبة في محاولة احضار الخدمات اليومية لتكون قريبة من تركيزات الاحياء السكنية وتنظيم توزيع حركة المرور بالمدينة بشكل افضل يقلل من اوقات الرحلات . لهذه الاسباب يجب توسيع وتحديث مركز المدينة القائم .

3. مركز المدينة المستقبلية لطرابلس

1.3. الوظائف

ان موقع طرابلس على ساحل البحر المتوسط يهيء الظروف المناسبة التي تمكن هذه المدينة من ان تلعب دورا اقتصاديا وسياسيا هاما على نطاق دولي ، كما يمكن ان تصبح مركزا لتعاون الدول العربية ودول شمال افريقيا .

ويجب ان لا يصبح مركز المدينة المستقبلية لطرابلس مجرد منطقة تعكس التغييرات في الحياة الاقتصادية وتضم النشاطات الادارية والتسويقية ، فحسب بل يجب ايضا ان يكون مقرا للمنظمات والمؤتمرات العالمية . هذا ويجب مواصلة تطوير هذا المركز مستقبلا كمركز اقليمي وقومي للثقافة والعلوم وكذلك كمركز سياحي قومي ودولي .

ويتضمن برنامج التطوير الوارد بالجدول رقم 3 المؤسسات والمرافق والمنشآت الضرورية في طرابلس كمركز للحياة المركزية ، وكذلك تلك المؤسسات والمرافق التي تخدم المدينة وسكانها .

الجدول رقم 3

برنامج التطوير للفترة حتى عام 2000

مساحة الموقع بالهكتار		المساحة المسقوفة بالمتر المربع		المرافق
المنطقة المركزية	مركز المدينة	المنطقة المركزية	مركز المدينة	
38.2	23.2	400 000	240 000	الادارة
24.1	10.2	170 000	70 000	المرافق الدينية والثقافية
48.4	16.1	125 000	40 000	العلم والتعليم
28.9	21.6	300 000	220 000	التسويق ، المطاعم ، البارات ، المقاهي ، الورش
3.0	2.0	-	-	السياحة
14.3	4.7	-	-	الرياضة والترفيه
68.4	18.7	-	-	المواصلات

المصدر تقديرات المكتب الاستشاري بولسيرفيس واديكو (

لذلك يجب ان يحتوي مركز مدينة طرابلس المستقبلية على المؤسسات والمنشآت والمرافق الرئيسية التالية :

ذات الاهمية القومية

- مكاتب ومرافق الدولة والادارة الاقتصادية المركزية، وكذلك مختلف المؤسسات والاتحادات المركزية ،
- مؤسسات ومنشآت التعليم العالي والبحث العلمي ؛
- . مركز للرعاية الصحية ،
- . مركز للثقافة وعلوم الحاسب الآلي
- . مركز للتعاون والتبادل الدولي،

ذات اهمية على المستوى البلدي

- مكاتب ومرافق الادارة البلدية،
- المرافق الدينية والثقافية ،
- منشآت الصناعة والخدمات ،
- مرافق التعليم الثانوي والعالي ،
- مرافق الرعاية الصحية والضمان الاجتماعي ،
- المنشآت التسويقية والحرفية ومرافق اعداد الاطعمة ،
- مرافق الرياضة والترفيه والتسلية ،
- الفنادق .

هذا وستزيد المساحة الاجمالية التي تشغلها المرافق الادارية والخدماتية بالمنطقة المركزية وذلك من حوالي 286 هكتار الى حوالي 483 هكتار فسي عام 2000 ، بما في ذلك الزيادة من 124 هكتار الى 200 هكتار في المنطقة المركزية للخدمات .

2.3 منطقة المركز المستقبلية

سيشغل تطوير المركز مناطق جديدة تقع في طرابلس - المركز، المنطقة المركزية للمدينة . ومن المخطط في هذه المنطقة تخصيص مساحات لتركزات الخدمات المستقبلية وربطها جميعا في مركز وظيفي واحد . وقد تم قبول المناطق التالية لتكون ضمن المركز المستقبلية وذلك لتمييزها بهذا الطابع :

- منطقة الخدمات المركزية / المركز القائم / والتي يجب ان تتحدد مستقبلا ، لتبدأ في الغرب ، بين جسر باب قرقرش ، شارع النصر وامتداده باتجاه الظهره ، حتى الالتقاء بشارع الجماهيرية عند محطة الحافلات التي هي الآن تحت التشييد ، ليمتد بعد ذلك بمحاذاة شارع الجماهيرية حتى التقاطع مع طريق الكورنيش الجديد . ويجب

- ان تشكل منطقة الخدمات المركزية ، التي تضم حوالي 556 هكتارا ، مستقبلا منطقة هيكلية منفصلة للمدينة .
- المركز الفرعي لباب بن غشير والذي سيغطي مساحة تبلغ حوالي 61 هكتار
 - المركز الفرعي لباب تاجوراء والذي سيغطي حوالي 32 هكتار
 - المركز الفرعي لباب قرقارش والذي سيغطي مساحة تبلغ حوالي 87 هكتار ،
- يبين الجدول رقم 4 هيكل استعمال اراضي مركز المدينة / منطقة الخدمات المركزية / ، والمنطقة المركزية .

الجدول رقم 4

هيكل استعمال اراضي مركز المدينة والمنطقة المركزية بحلول عام 2000

المنطقة المركزية		مركز المدينة (منطقة الخدمات المركزية)		المرافق
%	هكتار	%	هكتار	
5	4	3	2	1
42.4	753.9	24.7	139.4	مناطق سكنية / تشمل الخدمات
22.0	391.3	30.5	171.8	الخدمات
6.8	119.9	9.7	54.8	- الادارة
6.2	110.4	12.0	67.3	- التسويق والاعمال
5.3	94.1	5.0	28.0	- التعليم
1.4	25.7	0.9	5.3	- الصحة
2.3	41.2	2.9	16.4	- الدين والثقافة
64.4	1 145.2	55.2	311.2	المجموع
6.9	121.8	10.4	58.3	مرافق رياضية ومناطق خضراء
0.9	15.5	0.9	5.3	الصناعة
19.7	349.9	31.5	177.1	النقل ومحطات ايداع السيارات
0.2	4.3	0.2	1.3	المرافق العامة
6.3	115.5	-	-	المناطق الخاصة

تابع للجدول رقم 4

5	4	3	2	1
34.0	603.0	43.0	242.0	المجموع
1.6	28.1	1.8	10.1	المقابر والمناطق الشاغرة (الخالية)
100.0	1.776.3	100.0	563.3	الاجمالي

المصدر : تقديرات المكتب الاستشاري بولسيرفيس (واديكو)

تقع بعض الخدمات التخصصية ذات الأهمية القومية او الاقليمية، وستقع خارج المركز على مناطق مختارة من مدينة طرابلس وحتى في المدن الاخرى التابعة لحاضرة طرابلس . وستشمل هذه الخدمات التخصصية ، قبل كل شيء ، الكليات الجامعية ، والمعاهد العلمية ، وبعض مرافق الخدمات الصحية والمرافق الادارية ، والسفارات وكذلك بعض المرافق الفريدة من نوعها مثل المرصد الفلكي .

3.3. الهيكل الوظيفي

تمثل المنطقة المركزية للخدمات بالفعل اشكالا من النشاط والمعمار عظيمة التنوع ويجب اشراء هذه الخاصية مستقبلا . ان الهيكل العمراني القائم لمركز المدينة وموقع الاراضي الممكن استعمالها لتطويره يحددان اتجاه تطوره العمراني . ويجب ان تتضمن المنطقة المركزية للخدمات مستقبلا ثلاثة تركيزات للخدمات متعددة الوظائف ، وهي :

- المركز القائم الذي يشمل المدينة القديمة المقرر اعادة تطويرها وتحديثها بصورة شاملة ،
- المركز المخطط لسوق الثلاثاء والذي بدأ تنفيذه فعلا ببناء مجمع فندقي ،
- المركز المخطط للظهرة .

يجب ان يحتفظ المركز القائم بطابعه الوظيفي الذي تسوده الخدمات الادارية والتسويقية والحرفية . كما يوصى باستعادة المدينة القديمة ، للخدمات التسويقية والحرفية التي كانت سائدة فيها من قبل ، وكذلك تهيئة بعض الهياكل (المباني) لاستعمالها كمتاحف ، ومعارض فنية ،

ومدارس للفنون الجميلة ومؤسسات ثقافية .

طبقا للتصميمات الاولى ، يجب ان يشكل سوق الثلاثاء القديم ، تركزا للخدمات الادارية والسياحية السائدة المعززة بخدمات ثقافية وتجارية . وقد وضعت التصاميم لاقامة المباني الحكومية ومركز المؤتمرات والفنادق ، بالقرب من الواجهة البحرية . وفي الجزء الجنوبي من منطقة سوق الثلاثاء القديم ستقع مرافق الادارة الاقتصادية والمرافق الثقافية مثل صالات المعارض ودور الخياله وكذلك متاجر الاقسام الكبيرة وسيلعب هذا المركز ايضا دورا هاما في مجال نظام النقل الخاص بالمدينة والحاضرة ، طالما سيضم ايضا ميناء جوي ، ومحطة للحافلات ومكتب بريد مركزي . وسيتم ربط المركز الخدمي لسوق الثلاثاء القديم مع المركز القائم عن طريق شارع الرشيد وعمر المختار التجاريين .

اما عن الظهره شرق ، التي هي اصغر من تجمع الخدمات المذكور اعلاه ، فيجب تطويرها باستعمال قطع الاراضي الشاغرة (الخالية) وقطع الاراضي التي يتم الحصول عليها عن طريق هدم الاحياء القديمة ، وكذلك بتهيئة المباني القائمة ، للادارة والخدمات . وقد اتخذ هذا المركز موقعه في المثلث الواقع بين محطة الحافلات المقامة حديثا ، وفندق يقع عند

ودار خيالة "الودان" . وفي هذه المنطقة يجب ان تقع المرافق الثقافية مثل صالة موسيقى ودور خيالة ومعارض الفنون وكذلك المرافق التسويقية والحرفية ، ومرافق اعداد الاطعمة ، ومكاتب التصميم الهندسي ، ومعاهد البحوث ... والخ . وسيتم ربط منطقة هذا المركز مع المركز القائم عن طريق شارع الفاتح المطل على شاطئ البحر وشارع سيدي عيسى الموازي له .

ويجب تخصيص قطع الاراضي الشاغرة (الخالية) وكذلك تلك القطع التي يمكن الحصول عليها مستقبلا وتقع في المنطقة المركزية للخدمات لاقامة وتطوير المرافق التالية :

- محطات ايداع السيارات (مواقف السيارات) ،
- المرافق العامة ،
- الاحياء السكنية التي تحتوي مرافق لخدمة السكان .

على الرغم من تحديث الوحدات السكنية القائمة واقامة الاحياء السكنية الجديدة ، فانه من المتوقع ان ينخفض عدد السكان في المركز من حوالي 54 000 نسمة في عام 1980 الى حوالي 30 000 نسمة في عام 2000 بما في ذلك انخفاض عدد السكان في منطقة المدينة القديمة من 15 000 الى 5 000 نسمة .

ويبين الجدول رقم 5 البيانات الرئيسية المميزة للتغيرات في حجم السكان والاستخدام في مناطق مركز المدينة والمنطقة المركزية خلال الفترة 1980 - 2000 .

الجدول رقم 5

التغيرات في حجم السكان والقوى العاملة ، 1980 - 2000

بآلاف الاشخاص

التغيرات في الفترة 2000 - 1980	2000	1980	السكان
			السكان :
216.0 - 186.0+	1000.0-970.0	784.0	- في المدينة ، اجمالي
70.0 -	100.0	170.0	- في المنطقة المركزية
24.0 -	30.0	54.0	- في مركز المدينة
3.7 -	9.8	13.5	عدد السكان النشيطين اقتصاديا في مركز المدينة
2.7 -	4.8	7.5	المنتقلون الى العمل من مركز المدينة
6.3 +	31.8	23.8	المنتقلون الى العمل في مركز المدينة
50.0 +	180.0	100.0	الزائرين لمركز المدينة
			القوى العاملة :
	238.8	195.0	- مجموع الاستخدام في مركز المدينة
11.5 +	62.1	50.6	- في المنطقة المركزية
7.0 +	36.8	29.8	- في مركز المدينة
			وتشمل :
1.7 +	7.9	6.2	. الادارة
5.3 +	22.8	17.5	. الخدمات - اجمالي
0.0	0.5	0.5	وتشمل الخدمات الاساسية
0.5 +	6.1	5.6	. النقل والمواصلات

المصدر : تقديرات المكتب الاستشاري بولسيرفيس (واديكو)

ستلعب المراكز الفرعية المخطط لاقامتها خارج المنطقة المركزية للخدمات على الطريق الدثري الاول ، دورا هاما في الهيكل الوظيفي لطرابلس - المركز / المنطقة المركزية / .

وقد اقترح تطوير هذه المراكز لأجل :

- الغاء المنطقة المركزية للخدمات من بعض اوجه النشاط التي تتسبب في نقل حركة المرور ،
- توفير المرافق الادارية والثقافية والعلمية عالية المستوى بشكل افضل يهدف الى تحسين ادائها وسهولة الوصول اليها ،
- دعم الطابع الجمالي للمناطق المحيطة بالطريق الدائري الاول والتي بعد تحديثها يجب ان تصبح واحد من اهم شرايين المدينة .
- كذلك فان مركز باب قرقارش الفرعي الذي يشمل مناطق سوق الثلاثاء الجديد ، يجب ان يشكل مرتكزا يضم المرافق الثقافية مثل :
- مركز الثقافة الاسلامية ومركز الاستعلامات ،
- مركز للوحدة العربية ، ومركز لتطوير العلاقات مع البلاد العربية والافريقية ،
- المسرح القائم ودار الموسيقى ،
- المعارض الدولية .

وسيدخل متجر الاقسام القائم ايضا ضمن هذا المركز الفرعي. ومن المقدر ان هذا المركز الفرعي سوف يشغل مساحة تبلغ حوالي 87 هكتارا ويوفر فرصا للعمل لحوالي 6 000 شخصا .

ويضم المركز الفرعي لباب بن غشير المناطق المحصورة بين شوارع الجماهيرية جنوب مسجد مولاي محمد ، ومتجر الاقسام، والمستشفى المركزي حتى منتزه امانة الزراعة . ويجب ان تقع المكاتب المركزية في هذه المنطقة قبل كل شيء ، وكذلك الخدمات التسويقية وخدمات اعداد الاطعمة ، الاضافية . ومن المقدر ان هذا المركز الفرعي سيشمل حوالي 32 هكتار وانه سيوفر فرص العمل لحوالي 4 000 شخص .

ويشكل الاسكان ومرافق الخدمات التابعة له ، عنصرا اساسيا في الهيكل الوظيفي لمنطقة طرابلس - المركز . وسوف يقطن هذه المنطقة مستقبلا حوالي 130 000 نسمة . وستكون عملية تحسين الاسكان في هذه المنطقة من هدم المساكن الغير الصالحة للاستعمال وتحديث الاحياء السكنية القديمة واقامة مباني جديدة . ويجب ان تسود المساكن المنفردة والعمارات السكنية ذات الكثافة العالية، في هذه المنطقة وتقع اعظم الاحتياجات شأننا لتطوير الاسكان في الجزء الشرقي من طرابلس المركز .

وستتطلب خدمات النقل في هذه المنطقة ذات الهمية الكبيرة من المدينة تنفيذ استثمارات هائلة . وفيما يلي اهم العناصر التي سيتم اضافتها الى شبكة النقل كعناصر جديدة :

- طريق الكورنيش الجديد الذي سيشكل والروابط مع الطريق الدائري الاول المحدث ، دائرة تحيط بالمنطقة المركزية ،
- طريق السحاك ، جنبا الى جنب مع طريق المطار المحدث الذي يستقبل حركة

المرور من الاتجاه الجنوبي ،

- محطات كبيرة لايداع السيارات تقع عند الطريق الدثري الاول، وطريق الكورنيش الجديد، وفي منطقة سوق الثلاثاء الجديد ،
- النقل السريع الخفيف العابر / خط رقم 1 عين زاره جنوب - محطة مركزية للسكك الحديدية مخطط لانشائها - الجامعة - بمحاذاة مركز باب بن غشير الفرعي باتجاه مركز المدينة القائم وبمحاذاة الواجهة البحرية - باب الميناء الرئيسي - المركز الفرعي لسوق الثلاثاء القديم - عبر منطقة ابو سليم الصناعية القائمة الى منطقة النقل المخطط لها بحي الاندلس ،

- النقل السريع الخفيف العابر / خط رقم 2 - يجب ان يقوم هذا الخط بربط مدن حاضرة طرابلس يبدأ في الوادي الشرقي، عبر تاجوراء ومركز منطقة سوق الجمعة الى مركز فرعي باب تاجوراء، ومن هناك الى شارع الجماهيرية ليواصل سيره على امتداد جانبه الجنوبي نحو مركز باب قرقرش الفرعي عبر مركز منطقة حي الاندلس - الى جنزور، ومن المخطط اقامة تسعة محطات لتوقف النقل السريع الخفيف العابر وذلك في المنطقة المركزية .

سيكون لمنطقة الميناء تأثيرها على اداء المركز المستقبلي لوظائفه. فسوف تسفر عن زيادة هائلة في حركة مرور كل من المسافرين والبضائع في منطقة المركز . وسيعمل بالميناء البحري حوالي 5 000 شخص كما ان حوالي 30 % من كمية البضائع التي يتم تداولها عن طريق الميناء سيتم نقلها من الميناء واليه بواسطة الشاحنات وخط النقل السريع الخفيف العابر رقم 1 وذلك عن طريق محطة توقف تقع عند بوابة الميناء الرئيسية. وسيجري نقل البضائع على امتداد طريق الكورنيش الجديد عبر منطقة المركز.

4.3. الهيكل العمراني

عند تخطيط وتطوير منطقة مركز مدينة طرابلس ينبغي الاستفادة بقدر الامكان من مزاياها المتمثلة في موقعها على شاطئ البحر ووجود المدينة القديمة القائمة .

وهناك بعض القيود التي تحد من حرية التصميم المعماري والحضري في منطقة مركز المدينة ، وتتمثل هذه القيود في الطابع التاريخي لمنطقة المدينة القديمة والمناطق الملاصقة لها. وعند ترميم واعادة بناء هذا المجمع التاريخي يجب مراعاة الاسس المحددة في احكام المخطط الشامل.

لقد تم التخطيط لتحسين وتحديث المركز القائم ، في منطقة شارع الفاتح من سبتمبر (ايلول) ، والاستقلال .

عند القيام بعملية التطوير العمراني للمركز الجديد في منطقة سوق

الثلاثاء القديم يجب الاستفادة من مزايا الصلة المباشرة بين هذه المنطقة والبحر والنظر بعين الاعتبار بوجه خاص لأفق ومظهر هذا الجزء من مركز المدينة كما يبدو عند النظر اليه من البحر .

5.3. تنفيذ برنامج التطوير على مراحل

- ان تنفيذ البرنامج المقترح لتطوير مركز مدينة طرابلس حتى عام 2000 ، قبل كل شيء ، مشروط بما يلي :
- إمكانية الحصول على المساحات المخصصة في المخطط الشامل لتطويره ، بما في ذلك هدم الأحياء السكنية التي هي في حالة سيئة ، وفي بعض الحالات ، أحداث تحولات في استعمال المباني القائمة .
- تحديث نظام النقل وخاصة النقل العام للركاب ، وكذلك إقامة محطات إيداع السيارات .
- أخذاً في الحسبان التسلسل التفضيلي (الهرمي) لاحتياجات المدينة والحاضرة (حاضرة طرابلس) في مجال تطوير الوظائف والخدمات ذات العلاقة ، عن طريق تنفيذ مرافق ومجمعات خدمية تابعة للمركز ، يقترح تركيز الاستثمارات خلال الفترة 1981 - 1990 في :
- تحديث نظام النقل القائم في المركز على ان يشمل ذلك إقامة محطات لإيداع السيارات قرب مرافق الخدمات القائمة ، وزيادة طاقة الشوارع الرئيسية لاستيعاب حركة المرور وذلك عن طريق إزالة أماكن إيداع السيارات على امتداد هذه الشوارع .
- تحديث المركز القائم في مناطق شارع الفاتح من سبتمبر (ايلول) والاستقلال على ان يتركز ذلك بشكل رئيسي على تحديث مرافق الخدمات القائمة وإعادة تطوير تلك المرافق التي هي في حالة سيئة .
- الاستمرار في تطوير المجمع الغربي للمركز في منطقة سوق الثلاثاء القديم .
- المرحلة الثانية لتحديث نظام النقل والتي تتضمن بناء وتحديث الطريق الدائري الأول وطريق الكورنيش ، ومزيداً من التطوير لمحطات إيداع السيارات وغيرها من المرافق المتعلقة بإيداع السيارات .
- يجب ان تتركز عمليات التطوير في مركز المدينة بعد عام 1990 على :
- تطوير المركز الشرقي للظهرة ،
- تشييد المباني الضخمة ،
- إقامة محطة إيداع السيارات ،
- تنفيذ نظام النقل الخفيف السريع العابر ،
- تشييد بقية المباني المخططة في بعض مناطق المركز ،

- تطوير مناطق الواجهة البحرية لاغراض الترفيه والاستجمام .
 وفي نفس الوقت الذي يجري فيه تطوير الهيكل العمراني والوظيفي لمنطقة
 مركز المدينة ، يجب تطوير المراكز الفرعية ومراكز المناطق . وسيتم في هذه
 المناطق تركيز جزء من الخدمات التي يشمل نطاق تأثيرها كلا من المدينة
 والحاضرة (حاضرة طرابلس) .

وقبل الشروع في تنفيذ تطوير مركز المدينة ، يجب اعداد برنامج
 تفصيلي يقوم على اساس افتراضات واحكام المخطط الشامل المعتمد .

رئيس واعضاء لجنة تقييم المخططات الاقليمية والمحلية :

رئيس اللجنة

المهندس علي الميلودي عمورة

عضو اللجنة

الدكتور ابو القاسم العزابي

عضو اللجنة

الدكتور احمد المصراطي

عضو اللجنة

المهندس جمعة المقدمي

عضو اللجنة

المهندس ميلود الهادي حلمي

عضو اللجنة

الاخ سعيد ابو سوسية

عضو اللجنة

الدكتور محمد البخبخي

عضو اللجنة

المهندس عمر بن عامر

عضو اللجنة

المهندس انور ساسي

عضو اللجنة

الاخ عريبي مازوز

عضو اللجنة

الدكتور مختار بورو

عضو اللجنة

الدكتور مصطفى عبد العال

عضو اللجنة

الدكتور علي العرعود

عضو اللجنة

الدكتور سالم الحجاجي

عضو اللجنة

المهندس الصادق الزروق

عضو اللجنة

الاخ حسين محمد اوحيدة

عضو اللجنة

المهندس عبد الله ناجي

عضو اللجنة

الاخ محمد عبد الله الجليدي